N° -3

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

السنة الاولى عدد ٣

الأمة

Journal "EL-OUMA"

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 = ALGER

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة	٤٠ فرنكا
عن نصف سنة	٢٥ »
في تونس، المغرب وطرابلس	٤٥ »
عن نصف سنة	٣٠ »
في سائر الاقطار	٥٠

الاعلانات

يتفق في شأنها مع الادارة

Chèqus Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ٢٢ جمادى الثانية ١٣٥٣

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

الموافق ٢ اكتوبر ١٩٣٤

هل في الامكان تاسيس حزب وطني جزائري!؟

مما لاشك فيه عند الخاص والعام والقاصي والداني وجود شيء في الجزائر يسمى « القضية الجزائرية » وتنطوي تحت هذه الكلمة اشتات من المسائل هي من الجزائر بمثابة الاعضاء الرئيسية من الجسد، او الدمامل الماسة لتلك الاعضاء فتلخص في مجموعة من «الام يجب دفعها وامال يجب بلوغها.

وامام هذه القضية انصار وخصوم، وهي بين هؤلاء و هؤلاء بمثابة الجسد المريض بين الكويرات البيض، والكويرات الحمر هي بينهما نقطة التدافع الاولى تدافع الثانية عن الجسد املا في حياته، والثانية تهاجم الاولى تمنيا في موته، ولا محيد للجسد من حياة ابدا او موت ابدا؛ فان تغلبت الاولى على الثانية فحياة وان تغلبت الثانية على الاولى فممات.

ولمعرفة الغلبة لمن تكون؟ وما هو مآل الجسد ننظر ما هي الاقوى والاعز نفرا أهي الاولى ام الثانية؟ فان كانت الاولى تفاءلنا للجسد بالحياة، وان كانت الثانية تشاءمنا له بالموت.

وفي هذه الصورة يجب الالتجاء الى طبيب ماهر ليقوم بعملية التحليل فيشخص بعمله عناصر الكويرات البيض، وعناصر الكويرات الحمر فيدرس طبيعة كل منهما وتاثيرها على الجسد فيؤيد الاولى بما يستحضره من الادوية المغذية لها، و يبيد الثانية بما يراه مديبا و مبيدا لها فيقوم الجسد ناهضا معافيا يهتف بحكمة الطبيب و مهارته

ذلك ما ينطبق على القضية الجزائرية ازاء انصارها وخصومها، واليك البيان:

ان القضية الجزائرية ليست بنت اليوم ولكنها وليدة الحوادث الى اليوم، فهي لقاح من اختلاف المصالح نشأت كالجنين تتطور بها الايام شيئا فشيئا فتدرجت مع تدرج الزمن وتضخمت مع تضخم الحياة ككثيرها من القضايا الوطنية الكبرى، الا ان بينها و بين القضايا الاخرى فوارق كبرى تفصل هذه عن تلك، فما امتازت به تلك القضايا عن القضية الجزائرية وجود احزاب عظيمة وكثرة انصار وجرائد كبرى تخدمها في دائرة مبادي محدودة و برامج مسطرة اي بتكوين جبهة قوية متينة توازي الجبهة المقابلة لها او تفوقها في عددها وعددها.

واما القضية الجزائرية فرغما عن كثرة انصارها فهي قضية وطنية كبرى بما ينطوي تحتها من امهات المسائل الكبرى وانه ليس لها من الاحزاب والانصار والجرائد شيء يذكر، ولئن وجد شيء من ذلك في بعض الفترات فانما هي وحدات محلية وتحت بعض المؤثرات و بزوال المؤثرات زالت من الوجود.

وانما الشيء الوحيد الذي جعل القضية الجزائرية في قيد الحياة، وخدمها الخدمات الجليلة التي قد لاتخدمها احزاب ولا جرائد ولا ولا هي الحوادث فان للحوادث والمصائب فضلا عظيما في تغذية القضية وانعاشها، واي قضية خدمها اعداؤها بما لم يخدمها انصارها مثل قضية الجزائر؟

فان الحوادث هي التي اكسبت القضية الجزائرية انصارا كبارا في الجزائر وفرنسا وعطفا عاما في العالم الاسلامي اجمع، وهي التي ايقظت الامة الجزائرية من سباتها و جمعت وحدانها في الاحساس والشعور والتفكير والغاية.

ولولا الحوادث لما تكونت للقضية هذه الثروة الهائلة والقيمة الكبرى.

و لولا المصائب والنوائب لما رأينا ازاء جبهة خصومها العتيدة شيئا تعتز به القضية وهي عزلاء لاحزب لها منظم يدافع عنها و لاجرائد حرة تعبر عن ضميرها

نعم — ان الحوادث وحدها لا تكفي لتسيير القضية في طريقها اللاحب و بلوغ الغاية بها اذ ما الحوادث منبهات و محفزات و مهامز؛ و لكن لابد لها من مسيرين حكماء و حماة يذودون عنها و لابد لهؤلاء المسيرين الحكماء والحماة الابطال من مبادي محددة و برامج مسطرة يعملون داخل اطارها و مثل عليا يتوخونها، والا تكن الامة مع اتحادها وتضامنها كالقطار الحديدي بدون مزجية تقوده الى الامام فهو لا يزال واقفا مكانه لايتحرك الى ان يربط بمزجية فتقوده

لقد كانت الامة الجزائرية كعربات القطار متناثرة هنا وهناك، ولكن عصفت عليها الحوادث الهوجاء في ظروف مختلفة فدفعتها الى بعضها الى ان كانت متسامتة فتوحدت الا ان المزجية قد كانت مفقودة الى امد قريب

ها هي عصفت حوادث قسنطينة وتمخضت عن مزجية عظيمة من الطراز العالي ذلك هو الدكتور ابن جلول ورجاله.

لقد تجلت عبقرية هذا الرجل الكبير في حوادث قسنطينة — والبطولة وليدة الحوادث — و رفع بها امام الامة الجزائرية راية الزعامة باليمين و لقد ظهر للعيان التفاف الامة في شخص نوابها حول زعيمها الجليل في ذلك الاجتماع الرهيب الذي عقدته جمعية النواب في ٢٤ سبتامبر في قسنطينة للنظر فيمن يستحق الترشيح للاقسام الست من نيابة العمالة؛ ذلك مما جعلنا نتساءل (هل في الامكان تأسيس حزب وطني جزائري؟)

وهذا ما سنفصله في العدد الآتي بحول الله

تطور الحركة التجارية

بعد حوادث قسنطينة!

لقد كان المسلمون في الجزائر عموما، وبنو ميزاب خصوصا يحسنون الظن باليهود الى حد بعيد؛ ويرون فيهم العاملين الناشطين، والوسطاء الحذاق بينهم وبين الديار الكبرى بفرنسا. واعتمدوهم لذلك في سائر المعاملات التجارية بالعمالات الثلاث. وجروا وراء حسن هذا الظن والاعتماد عليهم في كل مجاري الحياة الاقتصادية عشرات السنين؛ حتى بلغ بهم حسن الظن الى الاشمئزاز من كل كلمة يشتم منها رائحة التنبيه والتحذير من مغبة هذا الغرور؛ كما يشمئز الاخ الخاص من كلمة تقال في صديقه الوفي؛ ويراها كبذر من بذور التفرقة بينهما، رغما عما يتراءى لهم في خلال الظروف المختلفة من الوان النكال والخزي منهم ضد من كبا به الدهر خصوصا، وعثر به الحظ من اخوانهم المسلمين؛ فياخذون في انواع التأويل والتفاسير حتى تتناسى تلك، وتعود المياه الى مجاريها وهكذا دواليك.

ويا ليت اليهود عدوا هذه العاطفة «السامية» من المسلمين صنعا جميلا يشكرون عليه ويقابلون بمثله، ولكنهم — يا للاسف — عدوها منهم كما يعد القوي ما يقدمه له الضعيف من الخدمات جزاء ضعفه لا منة فيها ولا كرامة.

و جنوا منهم حرفاء عاملين ووسطاء بينهم وبين المستهلكين امناء يشقون ليسعدوا ويذلون ليعتزوا ويفتقرون ليغنوا ويتألمون ليتلذذوا فطارت النخوة والعزة في رؤوسهم وامعنوا في استغلال تلك الطوية السالمة، واسترسلوا في امتصاص عروقهم ودمائهم بانواع من الربا، وبنوا على جهود اربعة او خمسة اجيال كل ما طمحت اليه نفوسهم من العلالي والقصور والنفوذ العريض.

ولو انهم اكتفوا بهذا القدر من الفائدة منهم كما يكتفي التاجر المجرد من العاطفة بثمرة الربح لهان الخطب؛ ولكنهم اوغلوا في النكاية ودبروا لهم كثيرا من المؤامرات، ونسجوا لهم شبكات من الدسائس حتى يبقوهم دائما وابدا عمالا وعبيدا لهم بلا اجرة، ولو انهم وقفوا عند هذا الحد من الحياة الاقتصادية لساغ للنفوس اهتضامه، اما وانهم زادوا فوصلوا الى مس اعز ما لديهم من المقدسات الدينية فانه لم يبق في قوس الصبر منزع ذلك مما نجمت عنه حوادث قسنطينة.

وهل بعد هذه التجاريب القاسية والامتحانات الكبرى يصح لمسلمي الجزائر ان يعتمدوا هؤلاء في التجارة بعدما كانوا يعتمدونهم من قبل ويكتفوا منها بفضالات ايديهم كما كانوا يكتفون سابقا؟

نحن لا نظن انه يوجد الآن بالجزائر مغفل ابله يرضى بالاسفاف الى هذا الحضيض من الحياة.

ان سمعة المسلم — والحمد لله — حسنة ورؤوس الاموال بالخزائن مكدسة وحملة الشهائد في الحساب ومسك الدفاتر من شبان المسلمين — بحمد الله — كثيرون، والمواصلات الى الديار الفرنسية معبدة، والديار الفرنسية الكبرى مفتحة الابواب، وام العواصم في حاجة اكيدة الى التعرف بابنائها مباشرة، كما انهم في حاجة اكيدة الى التعرف بامهم كذلك فماذا بقي اذا بعد تهيء هذه الاسباب؟

ولماذا هذا التردد الذي لا طائل تحته؟

ان مما يبهج الخاطر ويملؤ نفس المسلم الجزائري غبطة وسرورا ظهور بوادر في هذا الشان من بعض اغنياء المسلمين في قسنطينة والجزائر وغيرها فيجب على العلماء والادباء والخطباء والصحافيين والنواب وسائر الامة الجزائرية المسلمة ان يشدوا ازرهم وياخذوا بايديهم ويبذلوا لهم كل ما عندهم من قوة وتقوى ذلك تولى الله رعايتهم وامدهم بروح منه.

وسنعود

بعد حوادث قسنطينة

ماذا يجب لانتظام عهد الهدو والوئام؟

كان يوم ١٩ سبتمبر الجاري موعد انتصاب المحكمة التاديبية بقسنطينة للحكم في نازلة الحكيم ابن جلول النائب العمالي المتهم بالاعتداء بالعنف على مفتش المحافظة القصاب حال القيام بمأموريته

ومن غرائب الصدف ان كان يوم المحاكمة هو يوم كبور الذي هو يوم السماح الاعظم عند الاسرائليين كما الفت نظرنا ان رئيس المحكمة التي انتصبت للقصاص من الحكيم ابن جلول هو م ليفي وهذا الاسم لا يبعد ان يكون علما لاسرائيلي. وقد استفدنا ان الحكومة اتخذت في ذلك اليوم وفي الايام قبله احتياطات ذات شان تفاديا من حصول ما كانت تتوقعه من المظاهرات من طرف الاهالي الذين يقدرون خدمات الحكيم ابن جلول حق قدرها من الناحيتين السياسية والانسانية و يتفانون في حبه والاخلاص له. وليس فيهم من لم يرث للضرورة التي قادته لان يقف موقف الاتهام عن حادث لم يمتلك اعصابه لاجتنابه ولم يكن في مواقفه السابقة ما يصح نسبته اليه.

فقد ذكر الحكيم ابن جلول انه فقد رشده حين راى مفتش المحافظة المومأ اليه يلقي القبض بعنف على احد مواطنيه بما افضى لزيادة هياج المتظاهرين الذين كان يجتهد منذ الصباح في دعوتهم للهدو والسكينة بصفته نائبهم المنتخب.

وقد ازداد خروجه عن طوره عند ما سمع من المفتش المذكور نسبته للكذب ولكونه عدوا لفرنسا، فعند ذلك هوى على امراسه بالضرب الذي اوصله لمقعد الاتهام.

وقد حاول المدعي العمومي ان يكسو هذا الحادث صبغة سياسية فوق الحد بالنظر لقيمة المتهم وللظروف المحيطة بالقضية ناسيا الخدمات الجليلة التي تطوع بها الحكيم ابن جلول من تلقاء نفسه لفائدة السلم وتحقيق الهدو وطلب تشديد العقاب عليه بالغرامة و بالسجن مع اسعافه بالتاجيل.

وقد استمعت المحكمة لندائه فيما يخص السجن لكنها لم تسمع له فيما يخص الغرامة حيث انها لم تحكم عليه الا بمائة فرنك فقط خطيه!! و بالسجن مدة شهر مع اسعافه بقانون التاجيل.

ولا ندري لحد كتابة هذه الاسطر ما ذا كان وقع هذا الحكم على حضرة الحكيم ابن جلول. فهل يرضى به ام يستانفه غير ان الشيء المحقق هو ان غالب الناس كانوا ينتظرون من المحكمة تشددا اكثر مما ظهر منها في الحكم عليه ويستنتجون ذلك من القوات العسكرية التى حاصرت مدينة قسنطينة و رابطت بها قبيل يوم المحاكمة والنجدات الهائلة من الجاندرمة التى جلبت من العاصمة الجزائرية وللقوات التي كانت تحرس بيع اليهود وصلواتهم حتى ان طيارة عسكرية مكثت كامل اليوم محلقة على مسافة قريبة من الارض في جو قسنطينة ومهمتها اكتشاف التجمهر في اي نقطة من النقط والاسراع باعلام القوة العامة به.

انباء العالم

الروسيا وعصبة الامم

وصف المسيو موتا رئيس وزراء الاتحاد السويسري في الخطاب الذى القاه بعد ظهر اليوم في اجتماع اللجنة السياسية لعصبة الامم فوصف هذا الخطاب ضم روسيا للعصبة بمزج النار بالماء واعلن اصرار حكومته على ان لا تعترف بحكومة الاتحاد السوفيتي لان « الشعب السويسري كرر رغبته الاكيدة في عدم الاعتراف بهذه الحكومة بتاتا » وقال انه يرجو ان لا تستخدم روسيا افساح الطريق امامها واتصالها بالشعوب في جنيف في العمل على تدبير المؤامرات لتدمير الشعوب الاخرى وتقل عدوى النظام البلشيفي اليها وصرح بانه قليل الامل في استجابة البلاشفة لهذا الرجاء.

وقد حدد الرئيس موتا اسباب موقف الاتحاد السويسري من البلاشفة وسر معارضة الحكومة السويسرية لانضمامهم للعصبة فيما يلي :

« ان الشعوب السوفيتية تنكر الحرية الدينية ولا تسلم بحرية العقيدة ، وتقضي على الروابط العائلية وتجحد الملكية الفردية ، وتنظم العمل في المصانع على شكل لا يكاد يختلف عن السخرة .

والشيوعية فوق هذا تحاول ان تقتحم بلاد العالم وتعمل لنشر مبادئها ؛ ولا غاية لها الا الثورة العالمية وهي اذا نفضت يديها من هذه الغاية انكرت نفسها ، وهي اذا اخلصت لهذه الغاية وعملت لها كانت عدو الجميع » .

وقال : على ان الشعب السويسري على استعداد للنزول على حكم عصبة الامم ورياضة نفسه لقبول اجراءاتها احتفاظا منه بتقاليده في احترام المبادى الديموقراطية .

وقد ذكر المسيو موتا الحاضرين بان السفارة السويسرية في بتروجراد نهبت في سنة ١٩١٩ وقتل الموظف السويسري الذى كان بها ، وذكرهم ايضا بان الحكومة السويسرية اضطرت في نفس العام لنفي رجال السوفيت من بلادها لمحاولتهم تدبير اضراب عام في سويسرا .

وختم مسيو موتا خطابه — في لهجة حزينة — بالاعراب عن رجائه في ان تعمل الدول الاخرى لمنع البلاشفة من اتخاذ جنيف مركزا لدعاياتهم الخطيرة .

وكذلك حدث في ذلك اليوم ان عقد الحزب الشيوعي بقسنطينة اجتماعا للانتقاد على سلوك الحكومة في هذه القضية حضره مندوبان من فرنسا وهما النائب بمجلس الامة مونجرفيس والصحافي الاشتراكي جان لونقي ، ومعلوم ان الشيوعيين والاشتراكيين قد القوا اليوم في فرنسا جبهة متحدة تعمل بتكاتف وانتظام ضد بقية الاحزاب المالية والبورجوازيا ؛ وهذا التكاتف تظهر آثاره اليوم في معظم الاجتماعات السياسية التى يعقدها الحزبان الموما اليهما فما كان من السلطة العامة بقسنطينة الا ان القت القبض على جماعة منهم كان من بينهم النائب بمجلس الامة المشار اليه وبعض الموظفين بادارة البريد والعملة وغيرهم وقضوا ليلتهم بالكوميسارية المركزية ومن الغد اطلق سراحهم بعد ان وقع التحقيق من حالتهم المدنية .

وكيفما كان الحال فان المنتظر من حسن تدبير الدولة الفرنسية السعي في اطفاء الحزازات الماضية واجتناب تاجيج لظاها والعمل بكل ما اوتيته من ارادة ونفوذ على تهدئة الافكار وانزال السكينة في القلوب . ولن يتم ذلك الا بسلوك سياسة الحلم واللين في الاقتصاص ممن تورطوا في الحوادث الاليمة الماضية وعدم اعتبار ذلك القصاص من باب الانتقام بل اعتبار الحوادث ناشئة بمحض الصدفة ولاسباب قاهرة لا سلطان للعقل البشرى عليها وليست داخلة تحت تدبيره ؛ فمثلها كالطاعون الذى يحل فجأة بارض قوم فيجتاح انفسا بشرية عديدة ويسعى البشر في مكافحته بما استطاعوا من مهارة وعلم حتى يقلصوا عن البلاد ظله الثقيل ولا قدرة لهم على جبر الخسائر التى تسبب فيها الا باغداق وابل الرحمات على ضحاياه البرآء المساكين .

كذلك نرى ان يكون واجب الحكومة تلقاء الحوادث التى هي بمثابة الطاعون المجتاح للانفس تقاومه وترد غارته لكن بدون انتقام وبدون زيادة اضرام لنيرانه وبمنتهى النزاهة والدم البارد ذلك ادعى لاجتثاث اصله ومنع سريانه واستفحال خطبه وتلك هي خير طريقة تمتلك بها عواطف ذوى الرشد من رعاياها وتقيم بها الدليل على عدم تحيزها لفريق دون فريق وعلى ان غايتها القصوى من العقاب انما هي التاديب والتهذيب لا المصادرة والانتقام . واملنا الوطيد هو ان تنقشع سحب الكدر وسوء التفاهم من سماء كافة اقطار الشمال الافريقي حتى يسود على الجميع عصر كله اخاء ووئام ومحبة وسلام .

عن الزهرة

(الامة) تسكينا للنفوس وتهدئة للخواطر وسعيا لتعميم الحب والوئام فقد جنح جناب الدكتور الى عدم استئناف الحكم واختار راحة الامة والحكومة رغما عن شدة وقع الحكم على نفسه الكبيرة .

مسيو بارتو يرد

رد مسيو بارتو على الخطباء الذين تكلموا اليوم معارضين في قبول الروسيا السوفيتية في العصبة فقال « ان المهم في انضمام روسيا للعصبة وتوقيعها في ميثاقها انها قبلت الشروط التى عرضت عليها . وقال : ان رفض ضمها الى العصبة معناه دفعها الى العداء للعالم وبدء عهد دعاية خطيرة لا يمكن التكهن بنتائجها

لماذ تؤيد انكلترا ضم روسيا

وتكلم مستر ايدين المندوب البريطاني في المجلس فقال ان غرض ابريطانيا من تاييد ضم روسيا للعصبة هو جعل عصبة الامم تمثل أصدق تمثيل دول العالم وهي لذلك ترحب بروسيا وتؤيد عضويتها !!!

اخذ الاصوات

واخذت الاصوات اخيرا فوافقت اللجنة على ضم روسيا للعصبة باغلبية ٣٨ صوتا ضد ثلاثة هي بلجيكا وهولانده وسويسرا وامتنع سبعة من التصويت

عن صحيفة شرقية

اصابع الانكليز

في اليمن

اذاع الشريف على رضا اليماني المقيم في بيروت البيان الآتى في صحفها :

يحاول الانكليز في هذه الايام بسط نفوذهم في بلاد اليمن محاولات شتى ، ويظهر ان الانكليز يسترشدون بعمال لهم في اليمن يؤثرون في جلالة

معرض الصحافة الفرنسية

اخبار وحوادث الاسبوع

غارداية

وقعت نقلة القبطان أميدي كوجون الترجمان العسكرى بغارداية الى مكناس بالمغرب الاقصى لاسباب صحية .

وقد ترك الترجمان المذكور اثرا حسنا عند جميع معارفه فنرجو لخليفته السير على منوال سابقه ومساعدة الامة فيما فيه الخير والصلاح .

قيمة تقارير البوليس :

ان تقارير اعوان المحافظة على الامن العام تبقى غالبا مكتومة ولا يطلع عليها الا الرسميون وحسنا ما فعلوا فان معظمها منسوج باخبار المغرضين والمغرضات من لفيف سقط المتاع وحارسات الدور

[redacted]

الامام يحي حميد الدين ويجيدون اقناعه . . . .

وقد اتصلت بي بعض معلومات هامة اوجزها بما يلي :

في ٤ اغسطس الماضى وصل الى صنعاء والي عدن المستر « رايلز » يحمل هدايا ثمينة كان يوزعها على امراء البلاد واشرافها طول طريقه من عدن الى صنعاء

وعلى اثر هذه الزيارة تم الاتفاق بين جلالة الامام والانكليز على تنازل جلالته عن الامارات التسع المحمية تنازلا كليا .

وتم الاتفاق ايضا على اعطاء امتياز لشركة انكليزية بمد خط حديدى بين عدن وصنعاء على طريق مساوية — تعز — الحجرين — السدة — ذمار .

واعطى امتيازا لشركة انكليزية اخرى باستخراج المعادن : كمعدن الفحم الحجرى في الحجرين ومعدن الفضة والبلاتين في مساوية ومعدن الذهب والنحاس في تعز .

واعطى امتيازا لشركة انكليزية ثالثة لنبش الآثار الموجودة في « اهرام حمير » .

وهناك مساع اخرى لاستخراج كنوز وادى سبا وقصر بلقيس .

وسأفصل في كلمة اخرى المناورات التى تحاك في اليمن لبسط النفوذ الانكليزى على اكثر مرافقها الحيوية .

الشريف علي رضا العلوى اليماني

كوكب يلمع في رحاب العائلة

البارونية ببغداد

ورد الينا بريد الشرق يحمل بشارة كبرى مفادها : انه في فجر يوم الخميس ١٣ سبتامبر ولد للاخ الكريم الاديب الالمعي السيد ابراهيم بن الشيخ سليمان باشا البارونى ببغداد غلام كنناه وسمناه بكنية واسم سلفه ابي يحي زكريا بن ابراهيم البارونى من رجال العلم والعمل والعدل والكرم الحاتمي بالقرن السادس ، فنزف هذه البشرى لاحباب سعادة الباشا الباروني اينما كانوا ، ونرسل على صفحات الامة تهانينا العاطرة لسعادة البارونى ونجله الكريم ابراهيم وسائر العائلة البارونية المصونة ونرجو من الله الكريم ان يحيى الغلام ابا يحي حياة طيبة وان يجعله لهم طالع يمن وسعد وكوكب عز ومجد وان يجعله كسلفه من رجال العلم والعمل والعدل والكرم للدين والدنيا في كنف والديه وفي ظلال جده العظيم رافلا في حلل العز والسعادة والهناء .

وبنات الهوى .

فالارشادات التى يدلى بها هذا الصنف من عباد الله تكون حسنة اذا كنت ممن يروق له وسيئة اذا كنت بالعكس

وعين الرضى عن كل عيب كليلة
كما ان عين السخط تبدى المساويا

امابنات الهوى فانهن من توابع ادارة المحافظة ذاتا وفكرا ، ولا يحتاج لتسجيل تصريحاتهن من مصادقتهن . . . (عن لاديش الجيريان)

هل الحرب بالباب ؟

انى اجهل ذلك ، ولكن الشيء الذى يمكن لي تحققه هو ان الاحصائيات الدقيقة التى لم تحقق منذ قرون متناهية في القدم قد اشعرت باننا على ابواب منعطف خطير للغاية .

فان سنتى ١٩٣٦ و ١٩٣٧ تصادفان انتعاش الحركة الشمسية .

فحذار حذار من الشرارة المبيدة وليكن عملنا الزيادة في تشديد المراقبة .

ومن رايي ان عصبة الامم عليها حمل ثقيل يلزمها القيام به غضون هذه الاعوام العصيبة .

ذلك ما ادلى به المنجم الذائع الصيت الاب مورو لجريدة « بتى جورنال » التى فتحت بحثا عميقا في الموضوع .

فاعتقاد هذا المتدين هو ان الحركة الشمسية والسحب المغناطيسية لهما تاثير جلي على غريزة التناطح الانسانية .

اختراع الراديو الصناعى

اذاعت الصحافة الانجليزية والفرنسوية الخبر الآتى :

لقد تمكنت مدام كيرى جوليو بفضل تتبع عمليات التفتيش التى قامت بها امها مدام كيري الشهيرة وبمساعدة زوجها مسيوجوليو من اكتشاف طريقة صنع مادة الراديو التى اعيت الباحثين من عهد بعيد :

ويشعرون بهذه المناسبة انه من الممكن ان تحصل ابنة مدام كيرى على جائزة نوبل اعترافا بمقدرتها .

وسينشر خبر هذا الاكتشاف رسميا اثناء اجتماع لجنة العلماء الذى سيعقد بلندرة وكمبردج من ١ الى ٦ اكتوبر الآتى .

فانه الى نهاية شهر جوليت المنصرم لم تتوصل مدام جوليو وزوجها الى العثور على الطريقة المذكورة ، ففى هذا التاريخ صرح الدكتور جوليو لجمع العلماء بانه توفق هو وامرأته الى انشاء عناصر لها خصائص الراديو قائلا مع غاية الرجاء : « انه يغلب على الظن في صورة ما اذا نجحت اختباراتنا ان نتمكن من صنع مادة تحدث تطبيقاتها الطبية نفس النتائج للراديو الطبيعى »

اسطول مصر الجوى :

قدم اخيرا الى الديار الفرنسية اسطول جوى مصرى يتركب من عشرة طيارات تحت قيادة طايت باي لزيارة قبر الطيارين المصريين اللذين استشهدا ضحية الواجب منذ عام بفرنسا عند ذهابهما الى مصر وقد اشعرت اخبار مرسيليا بان الاسطول المذكور بعد اداء مهمته قد عقد سفرة جوية في سماء اروبا وسافر من مطار مرينيان يوم ٢٢ سبطامبر على الساعة الحادية عشر وربع قاصدا مطار فلورانس بايطاليا .

الزلازل بايطاليا : . .

اتى خبر من فلورانس الى الجرائد بوقوع زلازل ذات اهمية خطيرة في عدة جهات من البلاد الايطالية . اما عدد الخسائر والموتى فلم يقع الاعلام به .

ثورة هائلة بالتركستان الروسية :

اندلعت نيران ثورة عظمى ببلاد كزكستان احدى ولايات تركستان الروسية الاربع .

وقد اخمدت هذه الثورة في الجملة بواسطة القنابل المتوالية السقوط ، وقد دمرت مئات من الديار ، ووقع القبض على ما يزيد عن خمسة عشر الف من الثائرين .

تركيا :

قرية احترقت بالنار

من اخبار استانبول ان قرية تسبوك بناحية ابروس قد احترقت بتمامها مع مستودع حبوب الصابة الاخيرة وقد وجهت الحكومة سكانها الى عدة بلدان قريبة منها ، وهم في حالة الاملاق .

مصير الاشوريين وعصبة الامم

اتصلت لجنة المجلس المكلفة بدرس مشكلة تقرير الاشوريين الذين رفضتهم حكومة العراق باقتراحين احدهما من الحكومة الانجليزية والاخر من الحكومة الفرنسوية يشعران بامكان ارسال الاشوريين الى غينا البريطانية او افريقيا الغربية الفرنسوية .

افغانستان وعصبة الامم

اتصلت الكتابة العامة لجمعية الامم بمطلب من حكومة الافغان ترجو فيه قبولها كعضو بتلك الجمعية .

فاذا حظى هذا الاقتراح بالاجابة تكون عصبة الامم محتوية على كافة حكومات أروبا وآسيا ما عدا حكومتي الحجاز ومصر

كما ان القارة الجديدة قد دخلت كلها ضمن عصبة الامم ما عدا حكومات البرازيل وكوسطاريكا وخط الاستواء والولايات المتحدة وبالجملة فان تسعاوخمسين دولة من مجموع الخمس والستين التى تشتمل عليها خريطة العالم السياسية تتركب منها جمعية الامم ، ومن الطبيعى ان هاته الاحصائية تدخل فيها الحكومتان المنسحبتان المانيا واليابان اللتان تعتبران من اعضاء جمعية الامم قانونيا الى انقضاء الاجل المضروب لاعطاء تنبيه الاستعفاء

انشاء معهد تجارى بتونس

انشيء اخيرا معهد تجارى بالحاضرة يشتمل على قسمين ليمكن للطلبة التحصيل على تعليم تام ففى احدها تدرس الكتابة التجارية وفي الآخر الطريقة العليا لمسك الدفاتر ويقبل في المعهد بدون امتحان خصوصى التلاميذ الحائزون بالاقل على شهادة البروفي او ما يشابهها ؛ اما المجردون من هاته الشهادة فيلزمهم النجاح في اختبار خصوصى بشروط ان لا يتجاوز عمرهم خمسة عشر عاما في غرة اكتوبر .

اعلام

ليكن في علم العموم انه ستقع الدلالة العمومية بالمزاد العلنى بالنهج العمومي على الدكانين الواقعين بقصر البخارى لورثة مطهرى محمد بن بكير فمن اراد الشراء فليحضر يوم ٥ اكتوبر على الساعة العاشرة صباحا .

هل الانتخاب مسألة معلم؟

او مسألة ذات ؟

قدمنا امام الموضوع في عددنا الماضى كلمات موجزة تصلح ان تتخذها الامة الجزائرية كقاعدة كلية في اختيار وكلائها ونوابها في دورة الانتخابات المقبلة و نحن — الآن — نوجه كلمتنا للسادات المترشحين ، وقد ارتفعت درجة الحمى الانتخابية في رؤسهم ، واخذت تندلع السنة الجحيم والمعيار بين صفوفهم ؟ فنسائلهم : ايها السادة هل مسالة الانتخاب مسالة مصلحة عامة للامة كاملة ؟ اومسالة مقامرة و مسابقة لمنافع ذاتية ؟ هل المسالة مسالة كفاءة و مقدرة ؟ او مسالة عنصرية بغيضة ؟

فان كانت الاولى فاتركوا الامر للامة فهي التى يهمها الامر لا انتم و هى بيدها ميزان اعمالكم فاذا اختارت من اختارت وحملته عبء اثقالها فانما المزية له عليها و كفاه سماحة وكرما ان يقبل تحمل ذلك الحمل الثقيل منها ، واذا نبذت من نبذت فانما المزية لها عليه حيث اراحته من حمل ثقيل رأته لا قدرة له على تحمله فرحمته وشفقت عليه

اذا كان الامر هكذا فلماذا هذا الاعلان على نفوسكم امام الملا ؟ وباساليب مزرية بمقام النيابة ! فهل نسيتم اخلاق الاسلام العالية من الهمة والشهامة والحياء ؟ وجرفتكم اخلاق المدنية الغربية التي تظهر في افظع اشكالها في ايام الانتخابات ؟

وان كانت مسالة الانتخاب مسالة مقامرة ومسابقة لمنافع ذاتية فلماذا تتاجرون باسم الامة والمصالح العامة اذا ؟ وتتقدمون بين ايديها ببراج خلابة ولماذا جنحتم الى هذا الاسلوب من التدليس والتغرير شان المقاديم على مصالح الايتام ؟ فهلا نزعتم عن وجوهكم هذه البراقع ؛ وظهرتم في الميدان بمظهركم الحقيقي وصارحتم الامة بمطالبكم وحينئذ يكون لها الحق في ان تمنحكم شيئا او تقول لكم « الله يفتح »

ان المحسن يعلن عليه احسانه والمسيء تعلن عليه اساءته ؛ فلا الاول يخفى عن الامة مهما كان سكوتا ، ولا الثانى يظهر لها مهما كان مهذارا ؛ ارى في هذه الايام حركة غريبة عن المعقول حركة متضادة متعاكسة بعض يتأخر وهو يستوجب التقديم ، وبعض يتقدم وهو يستوجب التاخير ؛ فلماذا يتأخر من رشحته الامة وانس من نفسه الكفاءة ؟ ولماذا يتقدم من نبذته الامة وانس من نفسه العجز والقصور ورحم الله تلك العجوز الوقور الفاضلة المصلحة العالمة الجليلة النفوسية اذ قالت للعلامة الجليل الشيخ ابي عبيدة عبد الحميد الجناونى رحمه الله حين استشارها في امر ولاية الجبل لما قدمه الامام عبد الوهاب والمسلمون فابى واعتذر قالت : ان علمت في نفوسة من هو افضل منك و تقدمت فستكون خشبة في جهنم ؛ وان علمت ان ليس فيهم افضل منك فتأخرت فستكون خشبة في جهنم ؛ فقال : اما في امور الرجال فلا اعلم فيهم مثلي ؛

فهلا جرى السادة المترشحون على هذه القاعدة العظيمة فتقدم من رشحته الامة للنيابة عنها وانس من نفسه الكفاءة ؟ و تأخر من اعفته الامة وانس من نفسه القصور او التقصير ؟

واذا كان من شك في نفس الاول نحو التقدم او في نفس الثانى نحو التاخر فليترك الكلام للامة في جمعية نوابها التي والت جهودها لاجل وحدة الراى والعمل توفيرا للوقت والعرض والمال وتأييدا لمبدإ وحدة الامة ؟ وتنمية للمحبة والهناء والسلام ؛

هكذا هكذا الفخار !؟

أشموس من ارض « نجران » تبدو ؟   فيضي « الحجاز » منه وه نجد »
ام سنا البرق لاح في افق الجـ   ـد فاسى له وميض ووقد ؟
ام بريق السيوف يبدو سناها   فتغض الابصار ساعة تبدو ؟
ام « سعود » بدت شموس معاليه   عليه من الجلالة برد ؟
طاطئ الراس فالمقام مهاب   واكسر الطرف فالمسافة بعد
اي شيء تقول — حسبك عجز   هل لمزن السحاب والرمل عد ؟

* * * *

يا ولي العهد المظفر اهلا   بقدوم به الحمائم تشدو
بك (ام القرى) بدت في حلاها   تتباهى وهاجها اليوم وجد
تشهد اليوم خير يوم به تلـ   ـقى الذي طال في لقاه العهد
اوفدت نحوك الوفود تحييـ   ـك فمن كل حرفة جاء وفد
ماؤا السهل والوعور ففصت   بهم « جرول » نجود ووهد
وقفوا خشعا امامك اجلا   لا وانت المنى لهم والقصد
انظر الكل باسم الثغر يبدو   من اساريره حنان وود

* * * *

يا (عكاظ) في (جرول) قداقاموا   ه فكل في مدحك اليوم يشدو
اقبلت نحوك المواكب زحفا   والشعور الفياض بالكل يحدو
ضربوا حولك القباب فجاءت   كالقباب التى بناها « معد »
انت من يحتفى به وجدير   (بالامير المحبوب) ما قد اعدوا

* * * *

يا بن « عبد العزيز » لا زلت محروسـ   ـا بعين الرحمان ما دام طود
شامخ الراس عالى القدر منصو   را على المعتدى ونجمك سعد
شرف باذخ — ونصر مبين   وفخار عال • وعز ، و مجد
وعد المتقون بالفوز والنصـ   ـر و وعد الرحمان ما منه بد
ولقد حزتها وذلك فضل   منه يؤتيه من يشا او يرد

* * * *

يا « ولي العهد » المظفر يكفيـ   ـك فخارا بانك اليوم فرد
ان جندا انت الامير عليه   علم النفس ليس يعلوه جند
كلهم باسم يرى الموت في الحق   خلودا والموت في الحق خلد
كلهم شب بين وقع المواضى   فعليهم وقع القنابل برد
رضعوا من دم الاعادى صغارا   ولهم ساحة المعامع مهد
هكذا هكذا الفخار فاما الـ   ـمجد نحظى به واما اللحد

* * * *

يا لواء يهزه ساعة الهو   ل سعود له الكواكب عقد
عنده الموت في الدفاع عن الاسـ   ـلام حلو والعيش في ذاك رغد
ان مشى لم ترده عن امانيـ   ـه بحار ولم يعرقله طود
يذعر الذعر حين يبسم للشـ   ـر وللخصم من مواضيه حصد
كلكم باسل اذا الحرب شبت   سارعت نحوها شيوخ ومرد
عنكمو يؤخذ الاباء وحسن الـ   ـخلق والجود منكمو يستمد

* * * *

جمع الله شمل امة (طه)   فنصيب الاعداء غيظ وكمد
بمساعى (عبد العزيز) المفدى   وباشباله [الاباة الاسد]
فبهم رفرف السلام ففى كـ   ـل مكان ظل الامان ممد
حفظوا حرمة العروبة والاسـ   ـلام دهرا من ان يكدره وغد
وبنوا دولة على اسس العد   ل فامست لها قوام وعمد

* * * *

كبر المسلمون للصلح لما   ضم سيف الشقاق والخلف غمد
حسم الشر يوم امضيتم الصلـ   ـح وطار السلام في الروض غرد
يوم اسبلتمو الستار على ما   كان منه فخاب خصم الد
(موقف خالد) تحير منه   في (اروبا) « هره » و [دوق] و [لورد]
(موقف خالد) تجلى به العطـ   ـف وزال العنابه والحقد

* * * *

يا ولى العهد العظيم ومن ليـ   ـس له في الفخار والعز ند
ليس بدعا اذا رايت شعور الشـ   ـعب في كل ما ستبصر يبدو
ورايت البلاد باسمة الثغـ   ـر ومن عرفها خزامى وند
تتهادى من الدلال ومن سكـ   ـانها للاله شكر وحمد
فبكم تحتفى وحق لها الفخـ   ـر فقد حلها « سعود » وسعد

* * * *

رب وفق « عبد العزيز » لما فيه   ه صلاح للمسلمين ومجد
(وسعودا) ابقيه ذخرا ليحمى   بيضة الدين حين يطمى الفسد
واحفظ « الفيصلي » والاسرة الغـ   ـراء باليمن ما تجلجل رعد

* * * *

يا بن عبد العزيز يا من له في   ساعة الهول انفس الاسد صيد
ان اجدت الاشعار فيك فلا بد   ع على من له « امرىء القيس » جد
وعلي من اذا اهاب بربات   القوافي اتته ترفل خود
وانا الآن قمت فيكم خطيبا   بلسم « قطر الحجاز » اشدو واحدو
وباسم « الفلاح » انظم شعرا   تتغنى به « تريم » و « عمد »
فانهضوا كلكم وقولوا جميعا   (دم سعود لك المفاخر عقد »

مكة المكرمة   عبد الله بن عمر باخير

الى رياض العلم

ومناهل العرفان

في اول هذا الاسبوع تنصرم ايام الراحة الصيفية ويحل فصل زراعة العقول .

في هذا اليوم فاز من فاز وخاب من خاب .

في هذا اليوم وضعت الامم النبيهة الحجر الاساسى لقصر الحياة ، ووضعت الامم الغافلة صفائح على قبر الممات ؛ ان هذا اليوم فصلي و ما هو بالهزل ، لاجل هذا اليوم خصصت الحكومات الراقية من ميزانياتها عشرات الملايين لتاسيس المدارس وتشييد الكليات والجامعات .

لاجل هذا اليوم هيأت وزارات المعارف برامج عالية ونظامات حكيمة لـ آثر طبقات التعليم في كافة البلاد .

لاجل هذا اليوم جهزت المطابع لطبع المؤلفات القيمة في مختلف الفنون ونضدت رفوف المكاتب لنشرها وترويجها بين الطالبين . .

في هذا اليوم — اول اكتوبر — يرى الانسان انى مار حركة غير عادية من امهات العواصم الى اصغر القرى ؛ يرى مدارس وكليات وجامعات بين الرياض والبساتين ، مفتحة الابواب منظمة الاقسام ؛ يرى جماعات جماعات من التلاميذ ابناء اليوم ورجال الغد تنضد كتبها ، وتتأبط محافظها تتسابق في الطرقات ، وتسرع الخطى لتحوز مقاعدها بين الصفوف في رياض العلم ومناهل العرفان .

من هذا اليوم يبتدئون في صعود السلم الى قمم المجد والكمال ، وعند آخر اجزان يحاسبون انفسهم كم تطوروا فيه من الدرجات .

يبتدئون ببذل النفس والمال ، وينتهون باقامة معالم الزينات والافراح بمظاهر الفوز والنجاح .

تشترك في المجهود بداية الامة كلها حكومة وشعبا ؛ وتشترك في الافراح نهاية الامة كلها حكومة وشعبا ، وهكذا من زرع حصد ومن جد وجد ومن سار على الدرب وصل !

وليت شعرى ما هو حظ البلاد الخاملة والامم الضعيفة الجاهلة من هذه الحياة العلمية الزاهرة حياة العز والمجد والعظمة والخلود ؟

ما هي جهودها بداية ؟ وما هي ثمراتها نهاية ؟

احظ من زرع فحصد ؟ ام حظ من تناوم ابان الحرث فكان عالة يتكفف اوان الحصاد ؟ وسنفرد لهذا الموضوع فصلا في العدد الآتى باذن الله .

مقتطفات

صراع عنيف بين شاب وفهد

جاء من كلكتا ان فهدا القى الرعب في نفوس اهالي بلدة دوغرا من قرى البنغال لكثرة غاراته الفجائية عليها ، وما ينتج عنها من اضرار في النفوس وحبطت جميع المحاولات لقتله .

واخيرا فكر شاب يدعى كمال روي في انقاذ اهل القرية من الخطر الذى يهددهم بين حين و آخر ، فاستل خنجرا و ذهب بمفرده الى الغابة التى يلجأ اليها الفهد في اثناء النهار ، وانتظر الى غروب الشمس و عند ذلك ظهر له الفهد الذى ما كاد يراه حتى وثب عليه ، و في لحظة قصيرة كان الاثنان يتدحرجان على الارض و هما مشتبكان في صراع عنيف بين قوة الشاب والخنجر ، و بين انياب الفهد ومخالبه ، انتهى بتفوق الخنجر ، وقد فقد الفهد توازنه فارتمى على الارض و جعل كمال يطعنه في جسمه عدة طعنات حتى اجهز عليه و حمله الى القرية حيث قابله الاهالي مقابلة الغزاة الفاتحين .

شعب من الجواسيس

هكذا هى النمسا الآن على ما يستفاد من اخبارها ، فقد اضافت الحكومة الى البوليس النظامي الذى لديها عددا كبيرا جدا من البوليس المتطوع الذى لا يقبض منها اجرا لقاء خدمته بل ينصرها و يعينها على « اعدائها » الداخليين و ذلك بتجسسه على الناس في منازلهم و في الاسواق و في مركبات النقل العامة و في كل مكان .

والاغرب من كل ذلك انها وعدت هؤلاء الجواسيس القائمين بوظيفة بوليس بالحصانة التامة ضد ما يلحقهم احيانا من المطالبة بتعويض عن هفوات يقترفونها اثناء القيام بوظيفتهم .

و على هذا تكون الحكومة قد سلحت قسما من الناس بكل قوة القوانين دون تعليم ولا تمرين ، و لا زاجر من عقوبة ممكنة ، ثم القت لهم الحبل على الغارب وارسلتهم ضد خصومها ، والمتبادر الى الذهن انهم اول ما يقصدون خصومهم

اكبر نفق في العالم

في ١٨ يوليو افتتح بحضور ملك الانكليز اكبر نفق حديدى تحت المياه في العالم ، وهو واقع تحت نهر مرسى و يربط بيركنهيد بليفربول طوله ميلان و ١٣ مترا وعرضه ٤٤ قدما انكليزيا اى اقل قليلا من ١٥ يردا .

وقد بوشر العمل فيه منذ ٩ سنوات وضربت اول معول في ارضه الاميرة الملكية ابنة الملك وظل الوف من العمال يشتغلون حتى اليوم . فانفقت البلدية عليه ٨ ملايين جنيه و جعلت فيه اربعة خطوط حديدية للقطارات و جهزته بست محطات للتهوية تدير ثلاثين مروحة كهربائية تجلب اليه من الهواء الجديد خمسة ملايين قدم مكعب في الدقيقة .

وقد كان العمل الهندسي فيه متناهيا بدقة حتى ان العمال كانوا يحفرون من الطرفين و لما انتهوا بالحفر الى منتصفه جاءت الضربة الاخيرة على الضربة ولم تفرق الا جزءا من القيراط

دوائ ناجـــــع [الكواتين]

لضعـف النفـس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المتقدمين كالحكيم الانطاكي والسيوطي ، والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبوكراط اليوناني وامبروازباري و براسيلسي النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباءة (النفس) و استئصال شأفتها من الوجود .

ولكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة بسبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرضى و مبلغ دائهم

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و إكثرة نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباءة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباءة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث ادنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابات الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل ولا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الآلام الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما افتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٤ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHARMACIE DE 1re CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Lartin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

دار بيع الجلد الرفيع

بهذه الدار المعتبرة تجدون مرغوبكم من جميع اصناف الجلد و بالخصوص الجلد الرفيع الفيلالي — وكل ما تستحقه صنعة « الصباط » زيادة على هذا الاسوام المعقولة والبشاشة في المعاملة و البيع بالجملة والتفصيل والوسق الى جميع الاماكن . فاقصد صاحب الدار الوطني السيد :

عبـاس تـركـي

ABBAS TURQUI

3, Rue du Chêne — ALGER — TÉLÉPH. 67-96

إشربــوا عند العـطش

المشروب الضرورى بحلاوته وفوائده الطبية للانسان والذى يستعمل بغير ضرر عند كثرته وهذا مشروب (الانتزيت) بتركيب بسيط هو من جنس الماء الصافي . مستعملا ثلاثين سنة فى الجزائر تونس و مراكش ولاندوشين و تقريبا في انحاء العالم .

يتركب لانتزيت من عرق السوس ونبات جنطيانا ومن حشائش الداهرة التى تنبت في الامرائند شارتر وز (جبل الالب في فرنسا) . و هذا المشروب له فوائد جمة : اولا ، يزيل العطش ثانيا ، يسهل الهضم ، ثالثا يقوى البدن ، رابعا يقاوم الحمى . وحقيقة مشروب معطر خال من الكحول بل يقاوم مفعولها .

ثم ايضا يزيل العطاش بغير لزوجة الفم . و باقل شيء منه هو المشروب النافع الوحيد للبلاد الحار تباع لانتزيت فى قرورات مقدرة ليترة لمزج ثلاثين او ثمانين ليترة بالماء الصافي الصالح للشراب هو عند كل صيدلي و عطار مركزه املا بحيث ان ترسل خمسة فرنك للعنوان الآتى :

N. Perrot-Antésite à Voiron (Iséra) FRANCE

وتاتيك جلالا عينات منه لتركيب مزيج ثلاثين او ثمانين .

طالبوه من نائبه الوحيد في الجزائر م. ن. بيرو- انتسزيت بنهج في الجزائر

قاز سطاندار

هو القاز الغاية المستعمل في العالم

وليقري نائبه بنهج لاريفوليسيون عدد ٤ في الجزائر

Pétrole STANDARD

LE MEILLEUR

F. S. LIGUORI, Placier

4, RUE DE LA RÉVOLUTION, 4

ALGER

Téléphone: 47-67

للكراء

المطبعة العربية
بالجزائر

70, rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Abonlyakdan Hadj Brahim

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المدية

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA.

صنعة الجيدة على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قراطي وعماش ومسرجين وبرتفيسات وبرتمونيات كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدينة اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة. اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique

Tirichine MÉDÉA

Chèques Postaux : ALGER 92-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone : 0-47

اعلان

احدث السيد عيسى بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام « الشلف » معملا جديدا لصنع الخل الاسلامي الطاهر من الغدر والغش .

ويوجد عنده عسل النحل الجيد الصافي وتقاف الدوم يبيع بالجملة والتفصيل ، والوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب فى اقتناء شيئا فاليكاتب بعنوانه الخاص :

Aïssa ben Yahia ben Kassem

Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

للكـــــراء

صيدلية الشمس

لصاحبها الوطنى الشهير بن جلول الصيدلي

اقصدوا هذه الصيدلية الوطنية فانكم تجدون بها حسن المعاملة وصفا الادوية مع النصح والمعرفة التامة والاعتدال فى الاسعار

معمل حمود بو علام

اصحاب المقاهي الافرنجية والعربية والفنادق

كلهم متفقون على ان ليموناد رويال هو احسن ليموناد ظهر في القطر الجزائري ولا تنس ان تطلبه اذا جلست بمقهى او اي محل عمومي واذا كنت صاحب محل فخاطب المعمل بهذا العنوان

حمود بو علام نهج سادي كارنو عدد ٢٠١ بالجزائر

LIMONADE « LA ROYALE »

N° -5

السنة الاولى عدد ٥

ثمن النسخة ٥٠ سانتيما

الأمة

Journal "EL-OUMA"

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائرى عن سنة ٤٠ فرنكا
عن نصف سنة ٢٥ «
في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥ «
عن نصف سنة ٣٠ «
في سائر الاقطار ٥٠

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

Chèqus Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابواليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 = ALGER

الجزائر — يوم الثلاثاء ٧ رجب ١٣٥٣

جريدة عربية تصدر كل يوم ثلاثاء

الموافق ١٦ اكتوبر ١٩٣٤

اغتيال مسيو اسكندر ملك يوغوسلافيا : ومسيو بارتو وزير خارجية فرنسا بمرسيليا !

الفاجعة الكبرى

مصرع ملك يوغوسلافيا ووزير خارجية فرنسا بمرسيليا !

آه ! كم في مطاوى الايام من دواهي تنتظر بنى الانسان ، فيا ويح هذا الحيوان الفنى الذى يدب على وجه هذه البسيطة مما يضمره له الانسان اذا تجرد من انسانيته وغلت مراجل الانتقام في صدره ، و لطالما اغتر المرء بمسالمة الليالي وغاب عنه ان في صفوها يحدث الكدر ، كذلك كان في مرسيليا عشية يوم ٩ اكتوبر ١٩٣٤ ، اذ بينما شخصيات الحكومة تحتفل بقدم الملك الاسكندر ملك يوغوسلافيا احد اصدقاء فرنسا الخلص ، و بينما الموكب الملكى يخترق ازقة مرسيليا بين هتاف السكان وتصفيقهم ، و بينما مدينة مرسيليا تتمتع بساعة من ساعات هنائها وسعادتها لم يسبق لها نظير اذا بقنبلة سماوية تنفجر بين تلك الجموع الطافحة بشرا والمترنحة طربا فبدلت فرحها ترحا وعيدها ماساة و مناحة :

واليك ايها القارى ملخص الحادثة :

على الساعة ١٠ والدقيقة ١٠ وصل من باريس وفد حافل يتركب من شخصيات فرنسا البارزة نعد منهم م . بارتو وزير خارجية فرنسا ، و م . بيترى و زير البحرية ، والجنرال جورج عضو المجلس الحربى الاعلى وقائد الالاي التاسع عشر سابقا . جاء هذا الوفد لاستقبال ضيفهم الموقر ملك يوغوسلافيا الذى سيصل الى مرسيليا عشية ، وبعد ان وصل وسار الموكب الملكى الى مثوى الضيافة تكتنفه القوات العسكرية ؛ فما راعهم — اذ وصلوا البورصة — الا وقد انبرى من وسط تلك الجموع الشقى بطرس اليوغوسلافى هاتفا بحياة الملك ثم صعد مرقاة العربة الملوكية ؛ فما كاد الخفر ينتبه اليه حتى كان قد افرغ مسدسه في الملك ورفيقيه م بارتو والجنرال جورج ، وكانت الساعة ٤ و١٠ دقائق بالتدقيق .

موت الملك

واذ علم باصابة الملك اسرعت العربة الملكية وورائها الاهالي يهرولون و يهتفون بالملك الى ان وصلت دار عامل العمالة ، هناك اوصدوا الابواب وتصدوا لاغاثة الملك و لكن ما دقت الساعة الرابعة ونصف ، حتى اسلم النفس الاخير فنكست الاعلام اشعارا بوفاته .

وفاة م . بارتو

و بينما الملك فى سكرات الموت اذا برفيقه م . بارتو الذى اصابته رصاصة الجانى في ذراعه الايسر فكسرته ، يحمل الى مستشفى ديو (اي مستشفى الاله) و في اثناء الطريق غمغم بهذه الكلمات : « الى اين يذهب بى ؟ و ماذا يفعل بي ؟ »

وهناك اذ وصل المستشفى بذل الاطباء اقصى مجهوداتهم و لكن النزيف الدموي حال بينهم و بين ما يشتهون فصاح : وا ألماه واعطشاه ! ففارق هذا العالم ؛ فكانت الساعة ٥ و ربع

اما رفيقهما الجنرال جورج فقد اصيب هو كذلك بجروح بليغة غير انه لايزال الى حد كتابة هذه السطور في قيد الحياة .

جرحى آخرون

لم يصب اثناء هذه الماساة المحزنة هؤلاء الرؤوس الثلاث فقط بل جرح عشرة من المتفرجين واثنان من متفقدة البوليس .

الجاني :

هو بطرس كيلمين يوغوسلافي الجنسية هنغارى الاصل و ممن يدعو الى انفصالها عن يوغوسلافيا .

ولد فى مدينة زغريب يوم ٢٠ ديسامبر ١٨٩٩ و وجد تحته جواز سفر من نفس المدينة مؤرخ بتاريخ ٣٠ ماى ١٩٣٤ و دخل فرنسا يوم ٢٨ سبتمبر المنصرم من جهة فالوى .

هذا الشقي هو قاتل الملك والوزير ، و لكن لا تظنن ايها القارىء انه افلت من يد العدالة بل لم يلبث بناء جسمه ان تهدم تحت طعنات سيف الكولونيل الذى كان يخفر العربة الملوكية ؛ نزل هذا الجانى على فرنسا نزول الكارثة من السماء فتعدى على شرفها فانتهكه ورزأها في ضيفها العظيم وصديقها الحميم ملك يوغوسلافيا ثم فى رجل من رجالاتها الافذاذ و وزير خارجيتها م . بارتو ذلك السياسى الذى استطاع بوطنيته الفائقة ان يستميل معظم دول اوروبا و ان يتفاهم معها في ديارها برغم تقدمه فى السن لفائدة فرنسا .

فالى حكومتنا الفرنسية والى حبيبتها يوغوسلافيا نقدم تعازينا الحارة وتاثرنا العميق بهذا المصاب الجلل والخطب العظيم .

ما يجب ان يقال حول الانتخابات

المقبلة لجماعات (الضمان) بوادى ميزاب

قرانا في العدد الرابع من الامة الغراء كلمة موجزة تلفت بها انظار كتابها الى بيان ينير للامة طريقها الواجب السلوك نحو انتخابات جماعات « الضمان » المقبلة بوادى ميزاب .

ونحن نشكرها شكرا جزيلا على هذا التنبيه الذى قامت به فى اوانه .

و بما ان الموضوع هام يجب على قادة الراي وحملة الاقلام ان يتباروا فيه بكل ما لهم من الخبرة والتجربة والاطلاع .

و بما ان التعاون على هذه المهمات من الواجبات الدينية الوطنية .

وحيث ان لي رأيا فى هذا الشان خاصا اكتسبته بالتجربة والمران فانى اتقدم بتلبية النداء امام كتابنا الافاضل والتي نظرة عجلى في الموضوع خوف ضياع الوقت وانفلات الفرصة فاقول :

* * * *

واجب الامة ازاء الانتخابات :

« ايتها الامة الميزابية الكريمة ها هو انتخاب جماعات « الضمان » قد قرب اوانه فاستعدى لذلك اليوم المشهود ، واختارى من ينوب عنك ممن فيه الكفاءة التامة .

واعلمى انك ان تغافلت عن هذا الواجب الكبير فان مسئولية ما يجر عن ذلك من العواقب الوخيمة لا تقع الا عليك خاصة ، ولا تقع اصلا لا على الحكومة ولا على المنتخب (بالفتح)

اما من جهة الحكومة ورجالها فانها بعيدة عن ميدان الانتخاب حيث انها قد اعطت للامة حريتها التامة في الانتخاب لتختار من تشاء من ابنائها ولا تتدخل في ذلك حسبما جرت عليه فى الاعوام الماضية بميزاب ، وهي من حسنات الديمقراطية التي تستوجب عليها فرانسا الفخيمة شكرا وثناء .

وعلى هذا فمسئولية ذلك لا تقع عليها وانما تقع على الامة نفسها .

واما من جهة الضمان الذين تقدمونهم وهم يمتنعون من ذلك اشد الامتناع عند تقديمهم لانهم عرفوا حق المعرفة ان ليست فيهم الكفاءة اللازمة للنيابة — خلافا لما يقع فى بلاد التل من بعض المترشحين غير الاكفاء — فلا حق لاحد ان يلقي مسئولية ذلك عليهم او يكيلهم اللوم والتعنيف كلا ! .

ضرورة انهم (الضمان) قد هربوا وقت الانتخابات من الميدان اعترافا بعجزهم وفرارا من المسئولية .

فاللوم كل اللوم اذا على الامة وحدها فقط .

شبه لابد من دفعها :

وكاني بالامة تقول : اننا ما اخترنا اولئك العاجزين غير الاكفاء الا لاننا لم نجد من الاكفاء استعدادا لقبول ترشيحهم اذ يفرون من ذلك الحمل الثقيل ؛ اما بدعوى انهم لا يقدرون ان يمكثوا بميزاب اذ لا تساعدهم احوالهم التجارية في التل على ذلك بل لا بد من السفر الى مباشرة اشغالهم الضرورية للتجارة .

واما بدعوى انهم لا يقدرون ان يتعاونوا مع القائد على العمل المشترك ، لانه لا يخلو الحال اما ان يكونوا آلة مسخرة بيد القائد فذلك مما لا تحمله نفس الحر الابى ، واما ان يعارضوه و يناقشوه الحساب وهناك يصمهم بنعوت هي سلاح القائد الوحيد يذخره لامثال هذه الظروف . مثل خلاط — شيوعى — كومنيست — مشوش — دستورى — فتاينى — متعصب — طالب الخ .

اما نحن فلا نرى للامة عذرا في ذلك ولا مساغ لها فى اقالة ابنائها الاكفاء مهما كانت دعاويهم ولا مبرر لها في الاستمساك بالضمان العاجزين وهم يعتذرون لها بعجزهم . وجوابنا للاكفاء المعتذرين من وجهين : اما اولا — فان دعوى عدم المكث بميزاب والاضطرار الى السفر للتجارة وان كان لها نصيب من الوجاهة ؛ الا انه قد يوجد من بين الاكفاء المضطرين للسفر للتجارة صنف يكفيه من السفر نحو ٣ اشهر للسنة ويجب ان ينتخب للضمان من هذا الصنف .

واما ثانيا — فان دعوى عدم التعاون مع القياد الخ دعوى باطلة مهدومة من اساسها .

اما اولا — فليس كل قائد من ذلك النوع ، بل يوجد من بين اولئك القياد رجال يحبون الخير والصلاح والالفة والجمع بين القلوب والمشاركة في الراي والعمل على حمل اثقال الامة ! سعيا وراء العافية والهناء .

واما ثانيا — فانه لا يركن الى الانكماش والانزواء عن العمل وتحمل المسئوليات الا ضعيف الايمان خائر النفس ميال الى الكسل والراحة عاجز عن اقامة الحجة والبرهان فرار من ميادين الكفاح والمناقشات .

اما الرجل القدير القوي الايمان الكبير القلب العظيم النفس الواسع الدائرة المتين الحجة الصادق في القول المخلص في العمل فلا يبالي من مناقشة المخطىء الحساب ، ولا يأبه لتخليطات المخلطين سواء اوصموه بانه خلاط او او او مادام رائده الحق وهدفه تمييز الصواب من الخطإ .

واما ثالثا — فهب ان القائد من ذلك الصنف الذى لا يقبل حقا ، ولا يفهم صوابا ، فان فوقه لحكاما معتبرين ابوابهم مفتحة ، واذانهم صاغية لسماع شكايات المتظلمين ؛ وليست الحكومة بلهاء ! كلا وحاشا ، بل لها عناية تامة بتصرفات متوظفيها واجراءاتهم ، ولها رجال يقفون عند اشاراتها و يتبعون اوامرها فلا يقرون ظلما ولا ينامون عن حيف ، بل يتتبعونه و يستأصلون جذوره .

وكم لنا من دلائل واضحات على ذلك لايسعنا شرحها في هذا المقام .

نعم قد يقول البعض : ان كثيرا من الوشايات قد تصادف من كثير من الحكام اصغاء وقبولا فينفذونها بلا مبالاة ، حتى يتخيل اولئك البعض ان كل ما يقع من ذلك العسف انما هو باسم فرانسا و بطبيعة الحكم العسكرى .

ونحن نقول : ان ليس كل ذلك باسم فرانسا ولا هو من طبيعة الحكم العسكرى بل يوجد ضمن قوانين الحكومة ما يكفل الراحة والهناء للمتساكنين . كما يوجد ضمن الحكام العسكريين رجال يعرفون كيف يسوسون الامة ، وكيف يجمعون بين مصالح الراعى والرعية . وابرز مثال لهذا ذلك الرجل الكبير القبطان م فيقوروس رئيس دائرة غارداية الحالي ، فكم مزق من وشايات

تسيل لاجلها الدماء ، وكم حل من مشكلات وكفاه عناية واهتماما بمصلحة الرعية ان مناديه ينادي في يوم من كل اسبوع : هل من مشتك ؟ هل من متظلم ؟

واذا وجد من بين ذلك بعض الحكام يعتسفون الطريق فذلك لاجل انهم لم يدرسوا نفسية الامة وطبيعة البلاد ، وجل اسباب الاغلاط في ذلك ترجع لبعض القياد الفاسدي السيرة السيء السريرة فهم اعدى عدو الحكومة والامة معا .

اذ غاية الحكومة تمتين الروابط بينها وبين رعيتها . وهم غايتهم تعميق الهوة وتمديد المسافة بينهما حتى يبقى مجرى النفوذ والنفع الشخصي موصولا لهم عند الحكومة لا غير ولو زلزلت الارض زلزالها .

وبناء على ما تقدم فليس لاحد انتخبته الامة وأنس من نفسه الكفاءة ان يتأخر وينزوي ، ولا عذر له في ذلك امام الله والناس .

وعندي ان من تاخر عن ذلك وقد علم ان ليس في امته افضل منه فهو ملعون . كما ان من تقدم وقد علم ان في الامة من هو افضل منه فهو ملعون .

ولا يسع الامة اذا الا ان تسارع للقيام بواجبها واختيار اخيارها . وكفى كفى ما مضى تهاونا وتخاذلا .

تدخلات بعض القياد في الانتخابات :

ربما يتوهم الاخ القاريء من كلامنا هذا اننا نعفي الصنف الدنيء من القياد من المسئولية ونلقيها كلها على كاهل الامة ! كلا بل هم كذلك يتحملون شطرا كبيرا من التبعة .

ذلك لانهم يسلكون مع الامة مسلك المنافقين فاذا انصاعت الامة الى اشاراتهم وتأثرت بايعازاتهم فاختارت لهم من الضمان الامي والعاجز والجبان . فوقع من الاغلاط ما وقع قالوا لها انت التي اخترتهم وقدمتهم لنا وكل ما وقع فمسئوليته عائدة عليهم لا علينا (والّي اعطاك الحبل كتفوا به) .

واذا لم تسمع الى ايعازاتهم فاختارت الرجال الاكفاء ارعدوا وابرقوا وشخروا ونخروا وتهجموا على اولئك الرجال الافاضل بهاتيك النعوت المتقدمة خلاط بلشفيك الخ . مما يضطر الرجال الاكفاء ان يتأخروا والعاجزين ان يتقدموا فضاعت بين ذلك مصلحة الامة والبلاد . كما وقع فعلا ببلدة العطف على يد قائدها السيد بكير .

فكم من حقوق ديست ، وكم من مصالح ضاعت ، وكم من اعراض لطخت ، وكم من اموال للقصارى واليتامى تلاشت وتبددت على يده بتهديده من يريد ان يناقشه الحساب بامثال هاته الالفاظ وتحت ستارها ، مع انه — لجهله — لو سئل عن المعنى الحقيقي لتلك الالفاظ لما اجاب عنها باحسن مما يجيب عنه حماره !!

ورغما عن استغلاله هذه الغفلة ورغما عن تسلحه بذلك السلاح المفلول ، ورغما عن مضيه في عسفه واسترساله في غلوائه وركوبه متن راسه فان الله سبحانه لم يغفلته وهو له ولامثاله بالمرصاد ! جريا على سنته تعالى في خلقه (ان الله ليمهل الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته)

وقد ابتلى الله سبحانه هذا المخلوق بامور ثلاثة تدق واحدة منها اعناق الجبابرة ، ويحمر وجه المروءة من ذكرها .

ومن سوء طالعه ان سود صحيفته بافاعيل دنيئة من اول عمره الى آخره رغما عما كان عليه والده المبرور من حسن السيرة والنزاهة والغيرة والاستقامة والتفاني في الاصلاح العام حتى انه لا توجد حركة اصلاحية بالبلد جليلة كانت ام حقيرة الا ويكون هو على راسها .

ونحن الآن نكتفي بهذا القدر من الاشارة ولا ندخل في التفاصيل فان ارعوى عن غيه فذلك وحسبنا اننا سقناه على سبيل المثل في الموضوع فقط وان هو تمادى في فساده فانا نضطر لشرح ما اجملناه هنا والتبسط في بقية مساويه هو ومن تعلق به من الاذناب ونفرد لذلك رسالة خاصة بالعربية والفرنسية حتى يدرك حقيقته الخاص والعام الحاكم والمحكوم وحتى يدرك ولاة الامور العامين الى كم تبلغ رعيتهم من الصبر والتحمل من بعض المستولين من صغار موظفيهم

ولا باس ان نشير هنا الى نقطة واحدة لمزيد ارتباطها بالموضوع : ذلك اننا كنا وجهنا له صحبة البريد رسالة مسجلة مورخة في ١ سبتامبر تتضمن الاسئلة الآتية :

اولا — لقد بلغني ان بعض القياد يبادرون برفض من لا يوافق مشربهم من الاعضاء ولو توفرت فيه شروط العضوية من الوجهة القانونية . فهل للقائد الحق في ذلك الرفض ام لا ؟

ثانيا — واذا كان للقائد الحق في ذلك فالمرجو ان توجه الينا شروط العضو الذى لا يمكن للقائد قبوله الا بها .

ثالثا — حيث ان فرنسا الفخيمة الديمقراطية فتحت ابواب (بيرواتها) لكل من يهمه الاسترشاد عن اي مهمة كانت وهي مزية والله كبيرة تذكر فتشكر . فهل يمكنك ان تجيبنا في المستقبل عن كل ما نسترشده منك ؟ »

وعوض ان يجيبني عن هذه الاسئلة البسيطة بما يقتضيه نظره جمع بعض مستشاريه في شانها وعوض ان ينصحوه ويشيروا له بالجواب اما بنعم او بلا ، اشاروا له بعدم الجواب بتاتا . وحيث احتار في امرها ارسلها الى « باريس . . . ! » لتحليلها والتعليق عليها ولا ندري لحد الآن ما هناك ونحن في انتظار . . . !

ورجاؤنا ممن له راي او ملاحظة في مقالنا هذا ان لا يدندن من الجدران او تحت السقوف ، بل المرغوب منه ان يبدي لنا ما لديه اما على صفحات الجريدة او يوجه الينا رسالة خاصة ولكن بامضائه الصريح ، وله مزيد الشكر والثناء .

الحراش عمر بن عيسى بن ابراهيم

صحافتنا وموقف الامة

ازاءها في الحالة الراهنة !

تابع

ان تهدفنا بالصحافة الخاصة ذات المبادئ الصحيح التي جعلت نصب عينها اعلاء كلمة الله ونفع البلاد والعباد ، يبتديء من بضع سنين فقط فلقد قامت في هذه المدة القصيرة ، على ما يرهقها من ثقل القيود وما ينتابها من تعطيل اثر تعطيل ، باعظم مجهود واشق عناء كان لهما اثرهما البليغ في حياة امتنا الضعيفة الدارجة في مسرح الحياة ، فما نرى بيننا من نفرس تهب وحركة تدب وبدع تموت وسنن تحيا ومشاريع تقام من جمعيات تنظم ونواد تؤسس ومدارس تفتح ان كل ذلك لراجع فضله الى هذه الصحافة التي نبهت النائمين بصرخاتها وانارت البصائر بارشاداتها ونصائحها وفتحت العيون بعبرها وتحذيراتها واستفزت المشاعر بزواجرها وقوارعها والهبت في النفوس نار الغيرة الوطنية والنخوة القومية والعاطفة الدينية بجبرها المشخص لادوائها الاجتماعية التي اودت بحياتنا المعنوية فسلبت منا كل حركة واحساس فكم ازالت عنا من خرافة وكم نشرت فينا من ثقافة وكم درأت عنا من خطر وآفة

هذه بعض آثار الصحافة فينا وذلك فضلها وميزتها علينا وتلك هي الحقيقة التي لا يماري فيها ذو عقل سليم ، فماذا كان موقف الامة ازاءها ؟ أكان موقف المعترف بالنعمة الشاكر لها ؟ او موقف المنكر لمزيتها الجاحد لفضلها وان كان ملأ الفضاء ؟

ان الامة لتقف هنا مواقف مختلفة ، فقسم منها يعترفون بهذه الحقيقة عن اقتناع تام فهم يقدرون الصحافة حق قدرها ويرونها لسانهم الناطق بحاجياتهم ومحاميهم المدافع عن حقوقهم ومرشدهم النصوح الداعي الى سبيل الرشاد ومنارهم الذى يهتدون بنوره في حوالك الخطوب ، يمدون اليها يد المساعدة ويولونها تأييدهم الادبي والمادي فيرفعون من شأنها ويشيدون بذكرها وينشرون مزاياها ويبثون الدعاية لها ويمدونها بما تجود به قرائحهم ان كانوا ادباء وبما تجود به نفوسهم ان كانوا في سعة من المال ويؤدون معلوم اشتراكهم مقدما بقلوب مطمئنة وصدور منشرحة ان قصرت ايديهم عما ورق الواجب ويحيطونها برعايتهم وعطفهم ان كانوا اهل مكانة وجاه ويترقبون صدورها بكل لهف وشوق ويطالعونها بامعان وتدبر ويتتبعون فصولها بكل اهتمام ويقظون مواضع التقريظ وينتقدون الانتقاد النزيه اذا رأوا موجبه ويغذون عقولهم بثمراتها ويبثون افكارها في مجالسهم وانديتهم ويقومون بكل واجب نحوها ، فهذه الطائفة النبيلة وان كانت لا تزال قليلة في الامة — والكرام قليل — الا اننا نراها تزداد نموا مطردا بتوالي الايام فلا يسعنا في هذه المناسبة الا ان نشكر مواقفهم الجليلة ونثني على عواطفهم النبيلة ونحيي فيهم هذه الاريحية الطيبة وهذا الشعور الصادق مستزيدين منهم النشاط والاقدام والدأب والمثابرة فبمثلهم تشاد المشاريع وعلى كواهلهم تقوم امتنا المقعدة .

وقسم يراها اضعف من ان تترك في الامة تلك الآثار واقصر يدا من ان تقوم فيها بتلك العظائم او تبنى فيها تلك المشاريع واهون قيمة من ان تتطلع الى احداث انقلاب في الامة او حركة جديدة فيها واخفت صوتا من ان ترفعه بالشكوى الى المراجع ذات النظر فتجد لها اذنا واعية ويجاب لها طلب واحقر نشانا من ان تذود عن حمى او تدافع عن كيان مهدد او حق مسلوب فوظيفتها لا تتجاوز حمل مقالات تشتمل على استنهاض مبتذل لا يسترعي سمعا او على وعظ مملول ليس له الى النفوس من سبيل او على انين وشكوى يتبخران في الفضاء قبل ان يصادفا اذنا صاغية او نقل اخبار وحوادث اجنبية عنا لسنا منها في قبيل ولا دبير فلا تجدينا نفعا ولا ترفع عنا ضرا ؛ فهم لا يحفلون بها ولا يقيمون لها وزنا ولا يساعدونها ادبيا بنوع من التنشيط او بنشر مبادئها ولا ماديا بتبرع او اعانة ولا يطالعونها الا تسلية او اشغالا للوقت الفارغ فاذا اشتركوا فيها فليس ذلك منهم شعورا بالواجب وانما هو تقليد لغيرهم او حياء من داعية استحثهم عليه او خوف من ان يوصموا بالامساك والبخل ومن هذا النوع المماطلون في اداء واجب الاشتراك الذين يكبدون اصحاب الجرائد اتعابا شاقة وخسائر باهظة في الاستخلاص .

وقسم يرونها من لهو الحديث الذى اثمه اكبر من نفعه ويعتبرونها اداة فساد اكبر منها اداة صلاح بل لا يعدون منافعها شيئا فوظيفتها عندهم كشف عورات الناس وتمزيق اعراض الابرياء وشأنها السب والشتم وهجر القول فهي مثيرة للاحقاد موقدة للفتن مفسدة للاخلاق مضيعة للوقت والمال مجلبة للمصائب والنكبات ملفتة للانظار فاكثر المصائب النازلة بالامة مسببة عن هذه الجرائد التي تستثير احقاد الحكومة وتستنزل سخطها بما يبدو منها من لهجات مشطة وعبارات قاسية تجرح عواطفها فتمعن من جراء ذلك في العسف والارهاق وتصب جام غضبها ويعم سخطها الامة جمعاء ، فموقفهم ازاءها موقف العدو المحارب يتربصون لها الدوائر ويتسقطون عوراتها ويتتبعون سقطاتها ويبثون ضدها اسوء الدعايات وينزلون عليها اعظم الاذايات ويستعدون عليها الحكومة بانواع الوشايات ؛ فلا يهنأ لهم بال ولا يطيب لهم عيش الا اذا رأوها صريعة امامهم فيعدون مستبشرين بما احرزوا من انتصار مباهين بما حصلوا من فخار .

تلك هي اهم مواقف الامة ازاء صحافتها ونحن سنتعرض للقسمين الاخيرين في كلمة آتية

القرارة سعيد

موقف البلاشفة من الاسلام والمسلمين .

من مقال كبير لعطوفة الامير شكيب ارسلان

. . . اما من جهة الدين فالبلاشفة اعداء الاديان كلها على السواء ، وهم لا يعتقدون بواجب الوجود تعالى بل يبثون الدعاية في كل ناد لنقض الاعتقاد بالاله ويقولون ان الدين انما هو كالافيون قصد به واضعه تخدير عقول الشعوب لا سيما العوام منهم توسلا لقيادتهم الى اغراضهم السياسية . وهو زعم عريق في البطلان من كل الوجوه ، لكنه كان ضروريا لمثل دعايتهم . وقد نظموا فيها بعد جمعيات اطلقوا عليها اسم « بدون الله » Sans Dieu واخذوا يعملون بها على المذاهب كلها . فلو لم يكن عندهم سوى هذه العقيدة التي هي النفي البات لوجود الباري تعالى لكان ذلك كافيا للحكم بعدم امكان المسلم ان يكون بولشفيكيا ، فالاسلام والبلشفة نقيضان لا يجتمعان ولا يصير المسلم بولشفيكيا حقيقيا الا اذا خرج من الدين الاسلامي .

وان كثيرا من نظريات البلاشفة مثل نفي الملك الشخصي والاستقلال بالكسب هي مضادة لقواعد الاسلام . ومثل ذلك غصب الحكم بالقوة بدون النظر الى ارادة جمهور الامة .

ولهذا قلت مرارا لبعض المسلمين الذين انخدعوا بالبلاشفة اما جهلا بحقيقتها او ظنا بكونها تصلح عضدا على هدم الاستعمار الغربي : انكم لا تعرفون البلشفة ومن المحال ان تحاولوا الجمع بينها وبين الاسلام . ونشرت مرة في مجلتنا « لاناسيون آراب » فصلا دامغا حملت فيه على البولشفيك بشدة فجاءني تقريع من احد مسلمي الجزائر ممن يدعي الحمية الزائدة على الاسلام . فرددت عليه مكتوبه بدون جواب ، وارسلت الى احد معارفه اقول له كيف يكون هذا الرجل متمسكا بالاسلام وهو يغضب للبولشفيك ؟ نعم سبب هذا الضلال لم يكن سوى ان البلاشفة خدعوا كثيرا من المسلمين في اول الامر واوهموهم انهم لا ينجون من شر الاستعمار ومن استعباد الاروبيين لهم الا بمساعدة الروسيا الحمراء ونشروا مرارا قرارات بتحرير الهند ومصر وسوريا وتونس والجزائر ومراكش وغيرها ولكن في الحقيقة كانوا ينشرون مثل هذه القرارات تحريكا للمسلمين على دول الاستعمار حتى تضطر هذه الدول لارضاء البلاشفة والاعتراف بحكومة السوفييت وعقد المعاهدات معها . فالمسألة كانت مسألة تهديد لدول الاستعمار لا غير .

وقد اثمر هذا التهديد ثمرته لان انكلترا رضيت ان تعقد معهم معاهدة منذ سنة ١٩٢١ وتعهدوا هم لها بعدم بث الدعاية البلشفية في مستعمرات انكلترا وكذلك كانوا يحاولون شمال افريقيا على فرنسا حتى تضطر فرنسا لارضاء الروسيا بترك الديون التي لها عندها وبعقد معاهدة معها . وهكذا كان فان فرنسا منذ ثلاث سنوات عقدت معاهدة مع السوفييت وتعهد البلاشفة فيها بعدم بث ادنى دعاية ضد فرنسا في شمال افريقيا .

وهكذا ظهر كذب البولشفيك علنا وعرف من كان يعقد عليهم الآمال في الجزائر انه كان في ضلال مبين . اه

مؤتمر طلبة شمال افريقيا

المسلمين بتونس

تابع

بعد انتهاء رئيس المؤتمر من خطبة الافتتاح تفضل جناب المحترم المدير العام لادارة العلوم والمعارف الذى حضر نيابة عن جناب العميد فارتجل خطابا جمع بين اللطف واسداء النصح مع التصدي لاشارات تهم للغة العربية والسعي في انتشارها بعد ان رحب بالحضور والالفات الى ما يرمز له حضوره من العطف الحكومي « السامي الذي لا نشك في تحققه وايناع ثماره » ثم شكر التونسيين عن حسن تقديرهم وامتع الاسماع ببعض نظرياته الفلسفية والتي يرى الشباب في حاجة اليها مقسما النقد الى النقد العلمي وسواه كما اسدى ثلاث نصائح ثمينة ملاحظا ان التونسيين سبقت لهم المطالبة بنشر اللغة العربية اكثر مما هي عليه الآن وامكان ذلك منوط بتحتم وجود معلمين اكفاء ، قال : « ولذا ترونني كلما اردت تغيير برامج التعليم بتونس تستعرضني ذكرى السنين العديدة التي اضاعتها فرنسا اوائل القرن العشرين حينما غيرت برامج تعليمها تغييرا تاما »

« اني احب اللغة العربية ولذلك انتظر الفرصة لاجابة مطالبكم اذ لا اود ان تضيع حصة عن تونس كما فعلت فرانسا »

وهذا نموذج بديع يكاشفنا عن صنف من العطف الممتاز ثم تصدى الى تأكد مزاولة اللسانين لتوفير حظوظ الثقافة وختم خطابه الخطير بالترحيب مرة ثانية بالمؤتمرين وآمال النجاح .

والواقع ان خطاب جنابه كان صريحا مفيدا للغاية كاشفنا في غير اغشية بعدة شؤون لا سيما تغذية هذه الجهود الثمينة فحضور كذلك ومشاطرة

كذلك مما تسمح للمؤتمر و للجمعية بان تطمئن الى ان لها انصارا لا ترخى امامهم عراقيل و لا تتباطأ بهم الظروف ، وقد ترجم هذا الخطاب الى العربية الشاب البارع المحاضر المبدع السيد علي البلهوان في اسلوب عربي لطيف

و باثر ذلك التى سماحة العالم الهمام الشيخ سيدى صالح المالقي خطابا رقيقا توجه بشكر جناب مدير المعارف والثناء الطيب على الشباب المرفق مع التلميح له من تلك الدرر التى حملته الى القلوب والاسماع عواطف امينة ، وتجارب ثمينة فقال :

« انى اليوم لمبتهج جدا بحضوري جلسة افتتاح المؤتمر العام لطلبة شمال افريقيا بدورته الرابعة بمعهد المصلح الشهير فخر الاسلام وتونس العلامة ابن خلدون الذى خلد له التاريخ على صفحاته الذهبية مآثره الجليلة و مواقفه النبيلة في سبيل الرقي العلمي و الورد من مناهله »

ثم ابلغ حمدى خوالجه نحو هذا المشروع الثقافي الجليل والمعتبر اخصب غذاء للشمال الافريقى متمنيا بلوغ الشباب قمم النجاح ، ثم التقى رئيس الخلدونية خطابا كان له الوقع الحسن ابتداه بقوله : يا ابناء الشمال الافريقي الاشقاء حماة العلم وانصار الادب شباب اليوم رجال الغد ، فلعروبة امنا والشمال الافريقي وطن للجميع » وتخلص من ذلك للتنويه بمجهود الشباب الذى هو في الواقع جدير بالاكبار نظرا للنتائج الطيبة التى رغم ضئالة المؤازرة المنتظرة ابدى تلك الثمار اليانعة فكانت صورا محلاة باسمى ما يترقب النبلاء

و مما تضمنه خطابه الالفات الى بقية المراحل التى تطمعنا فى تناول هذه المحامد من نخبة موفقة استطاعت برغم الظروف والازمات ان تصل بآمالها الشريفة قال :

« فسيروا سادتى في طريقكم آمنين والله ولي الذين آمنوا و هو يتولى الصالحين .

و بارح المنصة بين امواج من التصفيق والاستحسان و مرت حصة و جيزة شغلت بتسجيل صورة الحضور والمشاركين كتذكار ثمين عن الجمعية الراقية وحظوة تونس من هذا الاثر الجليل ثم اعطيت الكلمة الى الاستاذ الشاذلى خزنه دار فانشد قصيدة ممتعة افتتحها بذكرى عروش الامارة الشعرية وكانت له ابيات عامرة لم يسلس قيادها من فخامة المعنى و جزالة اللفظ على انه استطاع بين هذا الصراع المتصادم ان يحتل مكانته فى قلوب كثيرين تحركت ايديهم مع الجمهور بالتصفيق والسنتهم بطلب اعادة بعض الابيات بالاخص عند قوله :

وليحتفظ كل شرق بميزته
نطقا و خلقا و في زي وفي نغم

و بالاثر اعطيت الكلمة لكاتب الجزائر الاستاذ الشيخ سعيد الزاهرى الذى حضر نائبا عن جمعية العلماء الراقية المعتبرة كالمنارة المشرقة باجواء الجزائر الشقيقة .

ووقف الاستاذ الزاهرى محلى بصراحته المؤثرة وارتجل خطابا تناول عدة جهات لاسيما تواضع عدد ممثلي الجزائر وان ذلك نتيجة اشاعات كانت ثمرة للظروف التى ظهرت بمسرح الشمال الافريقى هذه المدة ، بعد ان تناول في افتتاح كلمته موضوعا اجتماعيا اذا افاد الجزائرفلا جرم انه يفيد المؤتمر و يوضح مكانة شامخة تلك التى بلغتها وتبلغها المؤتمرات . لاسيما في الاوساط — كاوساطنا — الظامئة والتى عرضت فيها المواهب لبرامج الكسالى فقال :

« الامة الجزائرية مبتهجة بهذا المؤتمر ولم تكن كذلك من قبل بل كانت تقبل على الزوايا والحفلات غير المفيدة ولا تجيب داعى العلم ؛ لكن مؤتمر الطلبة ابقى بها اثرا طيبا حينما انعقد بالجزائر منذ سنتين و لذا فهي تهتم به اليوم » .

ثم تساءل فقال : « لقائل ان يقول ان ممثلي الجزائر بناء على اهتمامها بالمؤتمر لم يزد عددهم عن الخمسة والحقيقة ان العدد كان يربو عن الخمسين لو لم يتاخر المؤتمر ومع ذلك فثمة اشاعة مريبة تقول انه بناء على الحوادث الاخيرة فالمؤتمر لا ينعقد »

ثم حي فى خاتمة خطابه المؤتمر باسم كل من الجزائر وجمعية العلماء و بصفته الشخصية وحث الشباب على تعلم العربية اذ ذاك واجب اجتماعى كبير .

يتبع — الزهرة

معرض الصحـــافة الفرنسيـة

اخبار وحوادث الاسبوع

م بيروتون يبارح الايالة التونسية فى القريب العاجل

يعتقد في الدوائر الرسمية ان المقيم العام مسيو بيروتون يبارح الايالة التونسية في القريب العاجل ويظهر ان في نية الحكومة تبديله قبل رجوع النواب من راحتهم .

و يقال انه يعين رئيسا للجنة « الدانوب »

وحيث ان لهذا الوظيف اهمية كبيرة فقد بذلت الحكومة كامل التحرى لان تجد رجلا ذا حنكة ودراية فوقع اختيارها على م . مان كونتان مدير المشرق واقسام الانتداب .

ومن جهة اخرى فقد اسعف الحظ ان رشح م . البيرسارو م بيروتوان مدير مكتبه سابقا والذى كان منه مديرا للامن الوطنى .

عن ايكو دالجى

بادارة الشؤون الاهلية :

اصبح من المتوقع صدور تسمية مسيو ميو عميد كلية الحقوق بجامعة الجزائر مديرا للشؤون الاهلية بالولاية العامة خلفا عن مسيو ميرانت المحال الى التقاعد .

اما مسألة ضم الواحات الجنوبية الى ادارة الشؤون الاهلية وجعلها مصلحة واحدة فلما يقع البت فيها ، وهذا الحل سيقع في القريب العاجل على ما يتراءى لنا — لاديبيش الجيريان

[الامة] نحن نرحب سلفا بجناب مديرنا الجديد مسيو ميو ونهنيه على هذه الثقة الغالية التى كللت بها الحكومة مفرقه لمقدرته وكفاءته الفائقة على تحمل هذا العبء الكبير . ونرجو ان يكون عهده للمسلمين عهد عز وسعادة وازدهار ، وسوف نسوفي للموضوع حقه فيما بعد بحول الله ،

الراديو الصناعى :

اطلع مسيو ومدام كبرى الجمعية الامية للعلوم الطبيعية بلندرة على تقريرهما فى كيفية احداث عناصر الراديو الصناعى . وذلك فى صبيحة يوم ٣ اكتوبر الجارى .

وقد برهن العالمان الفرنسويان على امكان تكوين مادة صناعية قوتها تساوى واحيانا تفوق مادة الراديو الطبيعى .

اشعة خطيرة :

انشأ مخترعان فرنسويان هما م كليهوس و م كريستماس آلة تصوير اشعة نورانية قوتها تساوى خمس ملايين شمعة . وهي قادرة على تبديد السحب الكثيفة وايقاف آلة الهجوم فى الارض او فى السماء كالطيارات والتنك لان الذات البشرية لا تسوق تلك الآلات ولا تتحمل تلك الاشعة التى تصيرها رميما وتجعلها أثرا بعد عين .

و من هنا ندرك اهمية هذا الاختراع لا من الناحية الحربية فقط بل و فى النواحى الاخرى . فربان السفينة فى البحر اللجي يمكن له ازالة السحاب المتراكم امامه ، والثوار في غسق الليل يتناثرون على الارض كالسنابل الذابلة تحت تاثير هذه الاشعة العجيبة ، والمجرمون يقع الضغط عليهم بسهولة عند هروبهم بمجرد توجيه تلك الاشعة نحوهم .

فالجنرال دوزان وزير الطيران والكوماندان تار ديو نائب المدفعية يتتبعون باهتمام تطورات هذا الاختراع المدهش .

لحماية الطفولية الضائعة :

بناء على اقتراح النائب بالبرلمان الفرنسى م . ولان المناضل الكبير عن الطفولية المسكينة وحقوقها الضائعة تكونت جماعة من البرلمانيين للدفاع عن الاطفال المهملين يقدر عددها بما ينوف عن المائتين من النواب على اختلاف مشاربهم واحزابهم السياسية و بمجرد ما ينتهي التاسيس تطلب تلك الجماعة فتح بحث متسع عن كيفية تسيير اماكن التربية والمراقبة ومحلات الزجر والسجون المختصة بالاطفال .

مسابقة في كثرة المواليد .

هل تعرفون ما هي البلدان التى حازت قصبة السباق على غيرها فى كثرة المواليد ؟

هي — اعتمادا على بعض الاحصائيات الرسمية الاخيرة — جمهورية اقوانيمالا ، وجمهورية كوسطاريكا التى يبلغ فيها عدد المواليد ٤٦ في الالف من السكان .

و ياتى بعدها بتفاوت متقارب الروسيا والمكسيك والسلفادور والهند التى يختلف فيها عدد المواليد بين ٤٥ و ٣٦ في الالف .

و بالجملة فان القارة القديمة اقل من الجديدة فى كثرة المواليد .

و ياتى فى اروبا بعد الروسيا بلاد البرتغال التي تبلغ مواليدها ٣٠ في الالف ، ثم اسبانيا وايطاليا وهولاندا والفانلاند و بلجيكا .

اما فرنسا فهي فى الصفوف الاخيرة ولا يزيد عدد مواليدها عن ١٨ فى الالف !

ضيف كريم

حل بطرفنا في الاسبوع الماضى حضرة الماجد الاجل السيد محمود قطان مطوف جماعة بنى ميزاب بمكة المكرمة لقصد زيارة اخوانه والتعرف بهم ؛ وهو من رجال مكة الافذاذ ومن بيوتات المجد والفضل والكرم وممن له المقام الاسمى عند الهيئة الملكية السعودية فنرحب به ترحيبا يليق بمقامه السامي ونرجو له مزيد الانس وطيب الاقامة .

الامة ترحب « بالامه »

راية [الامة] حيث اماما ... كان قلبى قبلها في السم
خفق القلب وناجى العلما ... هيج الشوق خفوق العلم

* * * *

بلبل الآمال يشدو طربا ... ففؤادي من هواه ارتبكا
قد اسال الدمع والقلب سبا ... و شجونى و شعورى ملكا .
خلدى لما يزل مضطربا ... رغم ما قد سرنى طرق بكى
بلبلي يشدو ، ولبلي جثما ... و شعوري قبله فى عدم
عند ما لخص خيالي ارتسما ... هيج الشوق خفوق العلم

* * * *

علم [الامة] رفرف علنا ... ان في الشعب اهتزازا و خفوق
حرك الهمة فينا علنا ... نبلغ العز و نحظى بحقوق
انت بدر المجد لماع السنا ... فابق دوما في صعود و شروق
سر بشعبى للمعالي قدما ... انه تاج الورى في القدم
لم يزل يبدى اهتزازا كلما ... هيج الشوق خفوق العلم

* * * *

صحب العالم حبر وورق ... تملك اللب وتستهوى الشعور
كل شعب من هواها قد خفق ... خفقانا باعثا كل السرور
امل الشعب عليها قد برق ... فهى الوابل من بين السطور
فاز شعب ونرق وسما ... بصر الصحف بقوى الدرهم
ضاق وجه الارض فاحتل السما ... برجال تحت ظل العلم

* * * *

ايها الشعب ألا قل : مرحبا ... بحبيب آب من بعد الفراق
« امة » الوادي اعدت مركبا ... سار بالبشر و بيمن للتلاق
انها الداعى اهدي المجتبا ... ببيان مظهر سبل الوفاق
انها (« الامة) بدر في السما ... قبلها الشعب سرى في الظلم
جرد الفكر و هز القلما ... يا شباب الدين تحت العلم .

* * * *

يا شباب بمزاب درجا ... شيد المجد على اس الكتاب
سالف الامة لما نهجا ... سبل العقوى علا فوق السحاب
نصروا الاسلام لما بلجا ... عزهم سل قيروانا و مزاب
رفعوا للدين رايات بما ... لم يكن مختلجا فى الفهم
نشروا للعلم ذكرا في السما ... فغدا يرفل تحت العلم
هم بناة المجد ارباب الفخار ... وطدوا ملكا متين الاسس
نهضوا كالشمس اطراف النهار ... و زهت دولتهم في عرس
عصرهم عصر ازدهار و افتخار ... كيف لا و الذكر فى الاندلس
جعلوا بذل الغوالي سلما ... فترقوا ، سل بلاد الهرم
فنهوضا يا لقومي انما ... سلم الفخر نبوغ الهمم

القرارة — علي بن صالح

قائمة الفائزين

في الانتخابات العماليه بالدوائر الاهليه

١٤ اكتوبر ١٩٣٤

يلوح من هذه القائمة ان الفوز النهائى في عمالة قسنطينة كان في جانب حزب الوفد الذى يرأسه جناب الدكتور ابن جلول ، فنهنيهم بذلك ونرجو لهم من الله العون والتوفيق للقيام بما تعهدوا به مما يرضى الله ورسوله والمومنين . واما عمالة الجزائر وعمالة وهران فنسأل الله الكريم ان يرزق لكل منهما ابن جلول !!!

عمالة الجزائر	
شرشال	مبارك علال
صور الغزلان	ابراهيم الاخضر
مليانة	غرسى احمد
الاربعاء بنى راشد	واكلى السعدى
برج منائل	سى صالح الطيب
عمالة قسنطينة	
ميله	بو الصوف عبد الكريم
باتنه	الدكتور سعدان
قالمه	الدكتور الاخضرى
جيجل	خلاف
سطيف	عباس فرحات
سوق هراس	قهار يقالزين
عمالة وهران	
معسكر	العيشوبى منربان
مستغانم	بن دانى
سعيدة	حميدة قدور
تلمسان	الطيب عبد السلام
تيارت	غلام الله

المطبعة العربية

بالجزائر

IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim

السنة الاولى عدد ٦ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N° -6

الأمة

Journal "EL-OUMA"

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 = ALGER

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائرى عن سنة	٤٠ فرنكا
عن نصف سنة	٢٥ «
في تونس والمغرب وطرابلس	٤٥ «
عن نصف سنة	٣٠ «
في سائر الاقطار	٥٠

الاعلانات

يتفق في شأنها مع الادارة

Chèqus Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ١٤ رجب ١٣٥٣ — جريدة عربية تصدر كل يوم ثلاثاء — الموافق ٢٣ اكتوبر ١٩٣٤

الى الشباب المسلم

هل يستقيم للمسلم امر في هذه الحياة بغير التمسك بالدين ؟

سؤال لا ينبغي لمسلم ان يلقيه على مسلم لان الجواب عنه مفهوم من الدين بالضرورة ولكن ما الحيلة ؟ وقد اصبح الدين غريبا بين ابنائه كما اصبح هؤلاء غرباء في بلادهم !

تسلطت عوامل عديدة كثيرة على نفوس جل المسلمين فطمست منها معالم الايمان الصحيح فتركتهم (في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون) يتلمسون سبل الحياة هنا وهناك ويتقبون اسباب السعادة وما زالوا ولن يزالوا كذلك في دوران حول انفسهم الى ان يستقيموا على الطريقة او تتبدل سنة الله في خلقه !

اما ان تتبدل سنة الله في خلقه فهذا محال . بقي الامر دائرا بين امرين اما الاستقامة فالسعادة على قدرها ، واما الانحراف عن جادة الدين فالهوان الى الابد . وهل ثمة منزلة بين منزلتين : سعادة وعز وسيادة في زيغ وغي وفسوق ؟ كلا والف كلا ! ليس للمسلم من سبيل الى امانيه غير الاستقامة في الدين ، وما دمنا معرضين عن هذه القاعدة العامة ساخرين بها فنحن نبني على غير اساس ، ونطلب من النار ماء ، ومن الظلام نورا ، ومن الداء دواء ومن العلة شفاء ! !

قد يقول البعض ما للدين ولهذه الحياة ؟ فالدين في واد والحياة في واد ، فنقول لهؤلاء ان منشأ هذه العقيدة الزائغة هو الجهل بحقيقة الدين وفهمه بغير صورته الحقيقية ، وهل الدين الاسلامي الا نظام عام ، للبشر سائق الى ما هو خير لهم بالذات كفيل بسعادتهم في الدارين .

فالله الذى خلق الدين وخلق الحياة هو الذى جعل حظوظ حياة المسلم مرتبطة بالدين لا انفكاك بينهما ، فاذا انفصل المسلم عن دينه بقي دينه هو هو كاملا غير منقوص ، وعاش هو منبوذا عن الدين وعن الحياة معا . « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم »

وبناء على ذلك فنحن نرى المسلمين بعداء عن امانيهم الحقيقية بقدر بعدهم عن دينهم القويم ، ولبعده البعض منا جمودا او غفلة او نية او كيفما كان ، فلا نبالي من هذا ما دامت سنة خالق الخلق بايدينا .

ان الذى نطالبه بحقوقك يقول لك بلسان حاله : لست احق بها واهلها ما دمت غير قادر حتى على ادارة نفسك ، ولو كنت من قبل قادرا على ادارة نفسك لما سلبت منك حقوقك .

وليت شعرى كيف يصلح امره لرعاية اغنام الناس وهو لم يحسن رعاية شائه ؟ بل تركها للذئاب العاوية والحيوانات المفترسة !

وهل يمكن لانسان ان يفك اسر الامم والشعوب وهو لم يقدر على فك نفسه من اسر شهواته وملذاته ؟

ان في الشباب حيوية فياضة وفتوة وثابة وقوة لا تجارى واقداما لا يشق له غبار . كما فيه ذكاء يلمع وحماس يلتهب نارا ، ولكن اضاع هذه المواهب العالية انكباب على الشهوات ، واستهتار في الموبقات والفجور وانغماس في انواع المعاصى والمنكرات ، واستخفاف بواجب الدين !

وهل مع هذه الصفات الخطارة ينتفعون او تنتفع امتهم بتلك المواهب العالية ؟ كلا ! بل ربما يعود الامر بالعكس وبالا عليهم وعلى امتهم ، وماذا يجر ذكاء في خبث واقدام في فسوق وفجور غير الويل والخراب ؟ واصلح من هذا امية وبلادة وخمول ان لم تبن فلا تهدم ان لم تعمر فلا تخرب !

الى الشباب المسلم :

هل آن للشباب المسلم ان يدرك قيمته العظيمة وواجباته الكبيرة ؟

هل آن للشباب المسلم أن يعرف ما فيه من بذور الحياة فيعمل على تغذيتها وتنميتها حتى تثمر الثمرات اليانعة ؟

هل آن للشباب المسلم ان يعرف ان نفسه كمدينة مفتحة الابواب يتسرب اليها العدو — الشيطان — من كل باب فيخربها من باب الالحاد ، ومن باب الفجور ، ومن باب الخمور ، ومن باب القمار ، ومن باب الربا ، ومن باب ترك الصلاة ، ومن ومن ومن . . . !

فهل يبقي عدو على مدينة اذا امكنه الدخول اليها من باب واحد ؟ وكيف به اذا امكنه الدخول من كل باب ؟

وماذا يبقى بيد الشباب المسلم في هذه الحياة اذا خسر نفسه . . ؟ والعياذ بالله من خسران النفوس .

يخسر الرجل شيئا من املاكه او ماله فيجرى وراءه لمداركته باي وسيلة كانت ولا ينتبه للغبن الذى يلحقه من خسران نفسه التى الصق به من كل شيء !

يحس بألم في جسده فيبادر لمداواته ، ويحس بصدع في داره فيرممه ولكنه لا يحس بما في نفسه من خراب فيعمره او فساد فيصلحه . !

والى متى ايها الشباب المسلم وانت في غفلة عن مدينة نفسك تاركا لها خاوية الثغور مهدمة الحصون والعدو — الشيطان — يتسرب اليها من كل ثغر لتخريبها وتدميرها ؟

فهل آن لك ان تاخذ حيطتك التامة فتسورها بسور منيع من الدين وتجعل في كل ثغر من ثغورها حصنا حصينا مجهزا بجميع انواع الحراسة في كل ساعة وكل دقيقة تذود عنها تهجمات ذلك العدو من كل ناحية ؟ ان امرك بيدك ايها الشباب المسلم — فاذا تاقت نفسك الى مدينة الحياة فلا تنفتح لك الا بمفتاح الدين ، واذا كان لك غرام بالحرية فلا تجدها الا بتحرير نفسك من اسر اللذائذ والشهوات . !

بعد اغتيال ملك يوغوسلافيا ووزير خارجية فرنسا !

القبض على قرناء الجاني واعترافاتهم :

اثبت البحث الذى اجراه كل من الشرطة والاعوان السريين ان عدد الاشخاص الذين دخلوا التراب الفرنسى بقصد المؤامرة على حياة اليكساندر هم سبعة من جملتهم امرأة ، وقد قتل الجاني في الحين والقي القبض على ثلاثة هم : بوستيشيل ورجتيش ومالني وبقي ثلاثة : المرأة ورئيس العصابة والسابع

وقد اعترف الذين وقع اعتقالهم بالمشاركة مع الجاني كيليمان وادلى بوستيشيل لحاكم التحقيق عند استنطاقه بالتحقيقات الآتية :

« اسمي بوسيشيل الملقب بزفونيمير ولدت يوم ٩ جوان ١٩٠٩ بمدينة فوكونيفا من مقاطعة زقرب حرفتي مركب آلات التدفئة المركزية . وقد تمركزت في آخر الامر بمدينة مينيك .

اني منخرط بجمعية الكرواط الثورية التى يديرها المحامي بافلوفيتش وغايتها استقلال وطن الكرواط وانفصاله عن دولة يوغوسلافيا .

ولما سئل عن الظروف التى وقعت فيها المؤامرة وعن دخولهم الى فرنسا وكيف اجتمعوا ؟ اجاب بما ياتى :

اجتمعنا بمدينة لوزان في شهر سبتامبر باستدعاء من وكيل الجمعية المفوض الذى لعب الدور الاول في حادثة مرسيليا لتوسطه بين مختلف العصابات الثائرة ضد ملك يوغوسلافيا واعطائه الاوامر وامداده الثوار بالذخائر والاموال .

ويسمى اوجين كواتيرنيك طالب في الحقوق ولد بزقرب في ٢٩ مارس ١٩١٠ وهو يجيد كثيرا من اللغات وخصوصا اللغة الفرنسية التى يتكلمها بغنة سلافية ظاهرة .

وقد كنا في ذلك الحين نجهل الغاية التى من اجلها وقع استدعاؤنا ولكننا نعلم ان المأمورية خطيرة جدا . ثم من لوزان توجهنا الى باريس على طريق ايفيان وفونتينبلو بجوازات استحضرتها لنا الجمعية وذلك يوم ٢٨ سبتامبر ، ومكثنا في باريس الى يوم ٦ اكتوبر ونحن نجهل كل شيء عما سيطلب منا اجراؤه ، وفي ذلك التاريخ حدد لنا الوكيل مكان الاجتماع بنهج سان لازار قرب (اوتيل تيرمينيس) اين نزل هو ، اما نحن فقد تفرقنا في عدة نزل ، وهناك امدنا الرئيس بالتعليمات اللازمة فانقسمنا عصابتين : راجتيش وانا من جهة ثم مالنى وكيلمان من جهة اخرى .

انا وصاحبى مكثنا بباريس واما كيليمان ورفيقه فقد سافرا الى مكان اجهله .

وبعد ثلاثة ايام نشرت الصحف الفرنسية خبر اغتيال الملك ، فما كان منى ومن صاحبى الا ان عقدنا العزم على مبارحة باريس بسرعة فركبنا نحو سويسرا حيث القي القبض علينا « بانماس »

وقد وقع الحكم على بوستشيل مرارا بالموت غيابيا ، اولا لمشاركته سنة ١٩٢٩ في قتل م شليجيل مدير جريدة (نوفيستى) بزقرت ، ثم لقيامه بعدة مؤامرات كان يلقى اثناءها مفرقعات وقنابل .

وقد صرح باستعداده على تضحية حياته لاجل استقلال وطن الكرواط !

ثم القى عليه قاضى التحقيق سؤالا دقيقا مؤداه : لو كلفت انت عوض كيليمان بقتل الملك أكنت فاعله ؟ فاجاب من غير تردد ولا ارتعاش : نعم لاني لا اتاخر عن تنفيذ اشارات جمعيتى قيد انملة ! ثم قال : لا حاجة الآن بمحام ولا ارضى الا بالوكيل الذى تعينه لي العصابة التى انتمى اليها !

وقد اعاد رفيقه رجتيش المولود يوم ٥ جانفى ١٩٠٣ بكولدينيتز « يوغوسلافيا » لدى استنطاقه جميع التصريحات المذكورة ولم يات بشيء جديد .

اما بقية العصابة فان ادارة المحافظة تبذل جهودا جبارة في البحث عنهم وما يوم العثور عليهم والمسك بخناقهم ببعيد .

تونس

لمراسل (الامة) الخاص

الحالة السياسية بتونس :

اكبر اعتقادى ان ابناء جارتنا الجزائر على علم من انباء الازمة السياسية السوداء التى حاقت بتونس في الايام الاخيرة وتلك الازمة التى يرجع السبب في ايقادها للادارة ومتوظفي الحماية وذلك بموالاة اصدار قرارات ادارية غاية في الشدة والقساوة ابعد بمقتضاها : الحكيم الماطرى والاخوان بورقيبة وانفار آخرون من السياسيين اولئك الاخوان الذين كان جرمهم الوحيد هو المطالبة بحقوق بلادهم الشرعية وطلب رفع المظالم عن اخوانهم في الوطن .

وعلى اثر صدور هذه القرارات وتنفيذها وقفت الامة التونسية وقفة الرجل الواحد وطالبت بنسخ هذه القرارات المخالفة لاصول العدالة وقوانين الانصاف ولكن الحكومة ماكادت تشاهد بعينها هذا التكاتف وتصل لسمعها انباء المظاهرات والاحتجاجات في كامل بلدان الايالة حتى ادركت خطورة الموقف الذى سعت لايجاده لنفسها بنفسها وبادرت باستدعاء الاستاذين صفر وقيقه وتكليفهما بالقيام برحلة في داخل الايالة الغاية منها تهدئة خواطر الشعب الثائرة واسكان حدة غضبه مع وعدها في مقابلة ذلك — ان استتب الهدو — بارجاع المبعدين فقط دون نسخ القرارات والتدابير الاستثنائية . . . !

وبعد رجوعهما من هذه المهمة واعتراف الحكومة نفسها باستتباب الهدو وزوال الكابوس الاليم اصدرت الحكومة بلاغا في ارجاع خمسة لاغير من الاخوان المبعدين ، وجاء في هذا البلاغ تهديد التونسيين واستنقاص لمقام امير البلاد فغضب الشعب ثانية وقام بمظاهرة سلمية رائعة . وصادف ان سافر جناب العميد الى صفاقس يوم صدور البلاغ فلم يستقبله الشعب هناك ووجد الاهالي البعض قابعا في بيته والآخر في المساجد يخطب فغضب لهذا المشهد ورجع في وعده الذى قطعه على نفسه في ارجاع المبعدين ، لكن كل هذه الاضطهادات والكوارث لم تزد التونسيين الا ثباتا وشعورا بما يفرضه عليهم واجب الوطن المقدس .

افتتاح المجلس الكبير :

صبيحة الجمعة ١٢ اكتوبر وقع افتتاح المجلس الكبير في دورته الاعتيادية للنظر في ميزان السنة المقبلة .

ايها النشء انتم الناس صونوا
امة سامها الشقاق العذابا
واحفظوا وحدة الشمال بعزم
يبق شعب الشمال حرا مهابا

وقد اعيدت عدة ابيات منها وتكرر لها التصفيق سيما عند ذكر ابطال من رجال التاريخ التونسى .

ثم تكلم الماجد الابرع السيد محمد سومر الكاتب العام للجمعية ، فرحب بالحضور ، والفت الانظار الى بعض مواقع الالتفات في هذا المؤتمر ملاحظا ان ذلك محصول نظر المقربين في المسائل المتعلقة بهم وما لكل من الاهمية من حيث صلاحها للبلاد الافريقية .

ولا غرو فهو من اخصب عناصر الجمعية وممن يفاخر .

وبعده خطب الحكيم الاستاذ احمد بن ميلاد رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر وقوبلت كلماته بالاستحسان .

وبالاثر تليت البرقيات العديدة التى اتصل بها المؤتمر من مختلف الجهات كالجزائر وباريس وعلى الخصوص المغرب الاقصى الذى حرم اهله من المساهمة .

كما حرمنا مشاطرتهم ولم يمنعهم البعد وقسوة بعض الظروف ! ان يبلغوا مشاركتهم السامية بتحميل البرق ذلك الصدى الجليل اعلانا عن ذلك الاحساس السخي والوجدان الطاهر .

وكان ختام الدور بالافاضة الى مطاف كعبة الشمال الافريقي جامع الزيتونة المعمور فسار المؤتمرون الى الكلية الزيتونية حيث استقبلهم جناب العلامة شيخ الجامع فى ادارة المشيخة وفي ذلك اصدق تعبير عن سمو الشعور الذى تلاقى به الكلية الزيتونية في شخص زعيمها نجباء الافارقة ثم التبرك بالبيت وقسم الكتبة فالمكتبة الصادقية التى انبسطت باساريركتبها لرفدة ضيوفها المعتبرين وتفتحت خزائنها عن بعض النفائس من الكتب والنسخ الثمينة مثل صحيح الامام البخارى وبعض المدونات الاخرى . فكان منظرا بهيجا للغاية اعرب عن شعور طاهر شريف ، وكما زود الوفد جانب الاحياء لم يحرم ارواح اولئك الذين عمروا خزائن العلم وغذوا قرائح الاجيال .

وبالانصراف تحرك ركاب الضيوف الى سيارات كانت بالانتظار امام دار الباي حيث اقلتهم الى تناول الغذاء

عن الزهرة

المنبر العـام

حذار من الانانية والاستغلال !

ان البعض او الجل من تجارنا اغتنموا فرصة هذه الحوادث فاستغلوها بدون ان يقرءوا حسابا لوخامة العاقبة .

ولما ان كان من الواجب الوطنى التيقظ والتنبه لما يجرى في الوطن اردت ان اقوم بشيء من ذلك الواجب فشرعت في درس حقائق الامور ونفسية الامة وميولها على اختلاف طبقاتها ، فكانت نتيجة بحثى — والحمد لله — الحصول على الحقيقة التى لا ينكرها الا الخئون اللئيم .

وهاك تلك الحقيقة جلية لا غبار عليها هي : ان تجارنا بدل الاستفادة من الحوادث القاسية عطف امتهم وثقتها اذا بهم يغتنمون فرصة خلو المزاحمين لهم في التجارة نصفا لهم الجو وتمكنوا من استغلال الحوادث كما شاءت لهم اهواءهم فاخذوا يعاملون حرفاءهم الوطنيين بكل قساوة ولم يسلكوا سبيل اللين الذى مست اليه الحاجة ، وقد رفعوا اسعار البضائع كلها الى حد جعل الناس يشمئزون ويتذمرون من ذلك الظلم الفادح ؛ وليس هذا من اخواننا الاباضية فحسب بل من كل تاجر وطنى وضرر الاولين اخف لانهم دائما كما عرفوا متأدبون وفيهم من اللين ما ينسى المشترى من زيادة سعر القماش وغيره ولم يرتكبوا شيئا من العنف الذى يستعمل اخوانهم العرب ازاء اخوانهم وانما مشاركتهم في رفع الاسعار فقط ، وهذا مما لا يرضاه وطنى مخلص يسعى لرفع امته وشعبه المحبوب . وانا ارجو وانصح كل من يطلع على هذا وان يامر اخوانه التجار ان يعدلوا عن هذا المسلك ؛ فبذلك يتم الاتحاد والتعاون على سعادة الوطن العزيز .

وهناك مسالة اخرى يجب علينا ان نلفت اليها انظاركم هي ان فى وطننا امة عربية جزائرية مسلمة ومسالمة وفيها افراد من اكابر التجار ومن اعاظم المثريين لم يتغير موقفهم بعد هذه الحوادث ، بل ازموا الرصانة والهدو مما يدفع كل وصمة يراد بها لطخ سمعة الجزائرى ، والدليل على ذلك تركهم اناسا عاملين لهم من كتاب وغيرهم رغم كثرة اخوانهم العاطلين المتشردين الذين لهم الكفاءة التامة والقدرة النادرة على مسك الدفاتر وفن الحسابات ورغم هذا لم يرثوا لحالهم ولا تاثروا بشيء بل كل يهودى باق فى وظيفته باسم كاتب او عامل في مسك الدفاتر ، وهذا مما يدلنا على ان الجزائرى مخلص الى حد انه ينسى وطنه ويفضل عدوه على اخيه وان كانت الظروف تصرخ بصوت جهورى ان استعملوا بعضكم لبعض ويوجد فيكم ومنكم — والحمد لله — كل ضرورياتكم ، وسلام على الاتحاد والتعاون .

شطودان مسلم غبور

يا شبـاب القطر سر حيث الحياة

نحن ارباب العلا والحسب	ديننا دين النبى العربى
ما لنا فخر سوى بالادب	فلنسد ولنسم اعلى الرتب
نحن اهل للعلا في الازل	قبل نوح فى الزمان الاول
قد رفعنا للسماك الاعزل	واستوينا فوق تلك الشهب
نحن اهل العز والمجد الالى	قد اناروا للعباد السبلا
ذكرنا فوق السماوات العلا	ذاع فى الافلاك ذات الحجب
خبروا ميزاب عنا اننا	قد رفعنا للمعالي قطرنا
سرف يسمو للعلا ميزابنا	فاطلعن ميزاب فوق السحب
سائلوا التاريخ عنا هل علا	احد منا بجهل في الملا
اولسنا — بالعلوم — الفضلا	هل سوى العلم لنا من حسب ؟
بشروا الاسلام بالعز فما	نحن نبنيه على هام السها
اننا نحن الكرام النبها	قد سبقنا الناس نحو الادب
نحن للدارين اهل ابدا	قد هدانا الله كلا لنعدى
واصطفانا اولسنا السعدا ؟	قد ترقينا لاعلى منصب
يا شباب القطر سر حيث الحياة	وتيقظ من ذهول وسبات
وتقدم للمعالي بثبات	اننا قبلا عهدناك ابى
ايها الشبان هل من نهضة ؟	للعلا او هل لكم من يقظة ؟
هذه اوطانكم فى حاجة	أنقذوها انها في نصب
جددوا ذكر جدود رحلوا	وافعلوا مثل الذى قد فعلوا
انهم عن عزهم ما نزلوا	فانظروا ما في بطون الكتب
ايها النشؤ الذى قد طلعا	مثل بدر في السماء ارتفعا .
انك النور الذى قد سطعا	فاترك اللهو وعشق اللعب
وتقحم حرب دهر بالعلوم	وابذل الجهد فما حال يدوم
فلذي الدنيا انهزام وهجوم	وان كد بلوغ الارب

القرارة تلميذ

مقتطفـات

الصحافة في اليابان

يفهم من بيان اذيع اخيرا ان صحف مدينة (وزاكا) هي اهم الصحف اليابانية واوسعها انتشارا لجريدة (اوزاكا اساهى) توزع يوميا ١٣٠٠٠٠٠ نسخة وجريدة (اوزاكا مينيشى) توزع يوميا ١٢٠٠٠٠٠ نسخة ، اما صحف طوكيو فاهمها جريدة (طوكيو نيشي نيشي) وتوزع ٧٥٠ الف نسخة ، وجريدة (طوكيو اساهى) وتوزع ٦٥٠ الف نسخة ، ثم جريدة (يوميورا طوكيو) وتوزع ٥٥٠ الف نسخة .

وتسيطر على الصحافة في اليابان شركتان قويتان شركة « اساهي » وشركة « منيشي » وراس مال الاولى ١٠ ملايين ين وهي شركة مستقلة . اما شركة « منيشى » فيسيطر عليها جماعة من الراسماليين

وقد بلغت ارباح جريدة (اوزاكا اساهى) فى العام الماضى ٦٢٠ الف ين ، اما جريدة « اوزاكا منيشى » فكان صافي ارباحها ٧٥٠ الف ين .

واول جريدة يومية يابانية هي : جريدة « منيشى شامبون » وقد صدرت في سنة ١٨٧٠ . وتبعتها عدة جرائد اخرى ؛ اشترك الانكليز والامريكيون في اصدارها وعنوا فيها بنشر الاصلاحات والثقافة الاوربية والامريكية . وفي سنة ١٨٧٥ حظرت الحكومة اليابانية على الاجانب فى بلادها اصدار الصحف او الاشراف عليها وفي سنة ١٨٧٦ طاردت الحكومة الصحف ، واضطهدت الصحفيين ، وفى سنة ١٨٧٧ صدر قانون اعترفت فيه الحكومة بحرية الصحافة .

وفي ابان الحرب اليابانية الصينية في ١٨٩٤ راجت الصحف اليابانية رواجا عظيما ، وازداد رواجها فى ابان حرب سنة ١٩٠٤ وعلى اثر ابرام معاهدة « بورتسموث » بدأت كل صحيفة تدافع عن سياسة معينة ؛ فكان ذلك سببا فى افلاس بعضها وهجوم الجمهور على ادارات بعضها الآخر .

اما الآن — بعد هذه التجربة — فان الصحف اليابانية تحاذر ابداء اي رأي سياسى . اه

(الامة) — ليت شعرى كم تطبيع جرائدنا العربية بالشمال الافريقى كله وما هو راس مالها وما هو موقف الامة ازاءها وهل نحن موجودون ؟

البترول من ماء البحر

كتب المهندس الفرنسى مسيو ساهير الى الحكومة الفرنسية ينبئها بانه وصل الى طريقة لاستخراج البترول من ماء البحر العادى ؛ وانه على استعداد لان يبيعها سر هذه الطريقة نظير ٢٥ مليون من الجنيهات .

وقد قالت جريدة « الماتان » فى تعليقها على هذا النبأ ان المهندس ساهير واثق كل الثقة من طريقته وانه دعا الى معمله بمدينة « روين » بعض الخبراء في وزارتي الحربية والطيران ليشهدوا التجربة

وقال مسيو ساهير في حديث له مع مندوب « الماتان » انه لاحظ ان المناطق الغنية بالبترول توجد بها عدة كميات كبيرة من الماء الملح . وان هذه الملاحظة هي اساس الفكرة التى اوصلته الى استخراج البترول من ماء البحر ، لانها دلته على ان الماء الملح لابد ان يكون من العناصر الاساسية المولدة للبترول . وعليه فانه قام بتجارب كثيرة لمعرفة التطورات الطبيعية التى تحيل الماء الملح الى بترول وكللت جهوده بالنجاح .

ويقول مسيو ساهير ان طريقته غاية فى البساطة وكذلك الاجهزة التى لا بد من استخدامها فى عملية التحويل .

وقد شاهد الخبراء التجربة واقتنعوا بصحتها بعد ان راقبوا الاجهزة تماما وتيقنوا من انها لم تكن تحوى قبل التجربة غير كمية من ماء البحر العادى .

ويقول مسيو ساهير ان نفقات استخراج البترول من الماء الملح تافهة جدا ولا تجاوز نصف بنس للجالون الواحد .

والمفهوم انه عرض سرا على كثير من الدول الاجنبية ان يبيعها سر ابتكاره في مقابل ٢٥ مليونا من الجنيهات وانه على استعداد لايثار الحكومة الفرنسية على سواها .

اختراع جديد

فى التليفونات

من انباء فينا ان اختراعا جديدا ظهر في عالم التليفونات ولقى رواجا عظيما هناك ، ذلك انه قد ابتدعت طريقة جديدة تمكن بها حين يكون احد المشتركين في التليفونات خارج داره ان يدل من يدور تليفونه على الساعة التى يعود فيها الى داره !

وهذه الطريقة تتلخص في ان الانسان حين يطلب نمرة لايكون صاحبها موجودا يتلقى بدل الدقة التى تفيد عدم الاجابة دقات اخرى كدقات الجرس يعدها الانسان فيعرف من عددها الموعد الذى يرجع فيه صاحب التليفون الى الدار .

انتظروا في العدد الآتى

لدينا مواد نفيسة اهمها مقال ضاف يتعلق بادارة الامور الاهلية الجزائرية وجناب مديرها الجديد ضاق عن نطاق هذا العدد فالى العدد المقبل ايها القراء الكرام .

السينما و التعليم :.

في جامعة هارفارد

اهتدى رجال التربية والتعليم في امريكا الى وسيلة جديدة لتيسير الدراسة والاقتصاد فى الزمن والمجهود والوسيلة هى السينما .

وقد انشئت صالة للسينما فى جامعة هارفارد فزادت مواد الدراسة بانشائها بنسبة عشرين في المائة ، وسهلت الدراسات العلمية وكانت زيادة النجاح بسببها ٣٥ في المائة به ، وتبين كذلك ان طلبة علم النفس انتفعوا من « الفلم السورو » كثيرا كما ان طلبة الطب والجراحة افادتهم المحاضرات السينما العملية

وعم استخدام السينما حتى تناول الدراسات التجارية والصناعية ومواد اخرى من مواد التعليم

وقد صرح المستر « جورج روك » من كبار رجال التعليم في الولايات المتحدة بان استخدام السينما اصبح مقطوعا بضرورته فى معاهد الدراسة وقال ان هذه الوسيلة تكفل علاجا ناجعا للتعقيد الذى يواجهه طالب العلم (***)

دسيسة يهودية !

لتأليب انكلترا وفرنسا على المانيا والعرب

اذيعت من فينا برقية يهودية يرادمنها تأليب انكلترا وفرنسا على المانيا والعرب ! وانطلت هذه الدسيسة على جريدة (كوكب الشرق) فنشرت البرقية اليهودية فى عددها الصادر يوم ٢٥ جمادى الاولى وهذا نصها :

« فينا في ٤ سبتمبر — لمراسل الكوكب الخاص — يؤخذ من الانباء التى نشرتها جريدة التلغراف عن تنظيم الدعاية الهتلرية في افريقيا الشمالية وفلسطين ان الاعتمادات التى خصصت لنشر هذه الدعاية تبلغ ثلاثة ملايين و٣٦٠ الف مارك شهريا والغرض من نشرها هو اثارة العالم الاسلامي ضد اليهود فى انكلترا وفرنسا وتهيئة السبيل لاشعال ثورة في افريقيا الشمالية التى تملكها فرنسا في حالة نشوب حرب !

وقد طبع فى برلين ستون مؤلفا باللغة العربية لنشر دعاية النازي » اه

هذا هو نص برقية الدعاية اليهودية التى تبوأت اظهر مكان فى صفحة البرقيات الخصوصية من كوكب الشرق ، واذا كانت هناك ماركات هتلرية تصرف في شمال افريقيا لاشعال ثورة فلا بد انها دخلت جيب اليهودى الذى سب دين المسلمين واهان كرامة مسجدهم في قسنطينة ليحدث الثورة المطلوبة ! !

اما الستون المؤلف التى طبعت باللغة العربية فى برلين فنرجو مراسل كوكب الشرق اليهودى ان يرسل لجريدته نسخة واحدة من كل واحد من هذه المؤلفات ليطلع قراؤها على خلاصتها !

وان ساسة انكلترا وفرنسا اعقل من ان تنطلى عليهم الدعاية التى يراد منها الايهام بان ما جرى في قسنطينة ليس غضبا من المسلمين لكرامة دينهم ومسجدهم ، بل هو آلات تدار بالمركات الالمانية ! !

حتى جرائدنا اليومية تروج الدسائس الضارة بالمسلمين ! !

اه

نشطوا جريدتكم الامة بالاشتراك

وقبل فتح هذه الدورة وزعت السفارة العامة على الصحافة لائحة ميزان السنة المقبلة التى ستقع المصادقة عليها فوجدنا ان الحكومة عزمت على زيادة ستين مليونا من الفرنكات في الميزان وذلك بسان تزيد اداء على الاداءات المفروضة على بعض المنتجات وضرائب جديدة .

وكنا على علم من الضائقة المالية التى تقاسيها تونس في هذه الآونة والتى لم تبق للتونسيين شيئا على اننا لم نفهم لحد الآن معنى هذه الزيادة الفادحة فى الميزان وهو الذى يؤخذ من (جيوب التونسيين) في الوقت الذي كنا ننتظر فيه من المجلس الكبير فى هذه الدورة الخصم من معدل السنة الجارية .

سياسة التجهيل :

قلنا ان الحكومة عزمت على زيادة ستين مليونا في ميزان السنة المقبلة و بودنا ان لوكانت هذه الزيادة تصرف فى صالح التونسيين اذن لكنا تحملناها مع وقر الازمة و لم ننبس بشيء اما وقد اطلعنا على ان مع هذه الزيادة قد وقع تنقيص في ميزانية ادارة العلوم والمعارف التى اهم مصارفها تعليم التونسيين فلذه لايسعنا الا ان ناسف لذلك اسفا شديدا ونحتج عليه بكل قوانا .

و من هنا فهمنا ان فكرة مدير المعارف بدأت تبرز الى حيز الفعل و ذلك بالتنقيص من التعليم الثانوى بمدارس الحكومة شيئا فشيئا وهذه الملحوظة — ملحوظة سياسة التجهيل — كان صرح بها مدير المعارف نفسه بالدورة الفارطة للمجلس الكبير .

اننا نريد ان نفهم ماذا سيصنع نوابنا ازاء هذا الحادث سوى انهم سيكتفون بقضاء آربهم على حساب هذا الشعب و على اعنات الامة المسكينة .

مؤتمر طلبة شمال افريقيا :

في اليوم الثانى من اكتوبر انعقد المؤتمر الرابع لطلبة شمال افريقيا المسلمين وكان انعقاده بتونس وقد حضره نواب الجزائر وتونس لاغير اما نواب المغرب الاقصى فلم تخول لهم الحكومة الفرنسية الحضور بهذا المؤتمر و لم تعلمهم بذلك الا قبيل السفر بيوم واحد فما كان اغنى مسيو بونصو عن هذه الفعال وهو التونسى قديما و لقد ترك بين ظهرانينا اثرا طيبا والآن بهذه الفعلة الشنعاء جاء عليه فمحاه .

لكن هذا لايهم فقد انعقد المؤتمر وان لم يحضر نواب المغرب باجسادهم فقد حضروا بارواحهم .

والآن بعد ان انتهت اعمال المؤتمر لدينا كلمة نسوقها لمنظميه من التونسيين . هل ليس هناك نزل صاحبه تونسى حتى ينزل الضيوف في الحارات الاروبية وعند الاروبيين ؟؟ هل ليس هنا مطعم تونسي حتى تقام المآدب بالمطاعم الاروبية وعند انعقاد المؤتمر الاول اقيمت مثل هذه المأدبة بقاعة (بغداد) ؟؟ بودنا ان لانشاهد امثال هذه الفعال في المستقبل .

هذا وان لجنة المؤتمر ابت ان تنشر ما قيل من الخطب والقصائد والتقارير الفنية التى دارت في المؤتمر على صفحات الصحف ، ولكننا رغما عن ذلك فقد امكننا التحصيل على بعض تلك القصائد وسوف لانحرم قراء « الامة » من الاطلاع عليها والى العدد المقبل ان شاء الله .

« الهادى .... »

صدى حوادث قسنطينة

في الشرق

في شرق الاردن

جاء من عمان عاصمة شرق الاردن انه أقيمت في ارجاء امارة شرق الاردن صلاة الغائب على ارواح الشهداء العرب الذين سقطوا فى حوادث قسنطينة الاخيرة وأن فريقا من السكان طير الاحتجاجات الى جمعية الامم والى الحكومة الفرنسية .

وكذلك وقع علماء نابلس واعيانها برقية ارسلوها الى المفوض السامي الفرنسوي في بيروت لابلاغها الى حكومته بالاحتجاج على حوادث قسنطينة الاخيرة و موقف الحكومة الفرنسية ازاءها

في فلسطين

بعد تأدية صلاة الجمعة فى مدينة الخليل خطب في المصلين فضيلة الشيخ محمد صبرى عابدين مدرس الحرم الابراهيمى الشريف فى موضوع حكمة التشريع في صلاة الغائب موضحا ان المقصود منها مشاركة المسلمين اخوانهم في الدين في مصائبهم وآلامهم لوحدة الشعور و بيانا للاخاء الاسلامي العام الذى ذكره النبيء صلى الله عليه وسلم بقوله في الحديث الصحيح « مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » ثم ذكر اسباب حوادث قسنطينة التى قتل بسببها عدد من المسلمين العرب وطلب من الجماهير تلاوة سورة الفاتحة على أرواحهم الطاهرة وتقدم فضيلة القاضى الشرعى فصلى صلاة الجنازة اماما بالناس ، و بعد الصلاة خرج المصلون وهم يسألون الله ان يمن على العرب والمسلمين بالخلاص مما هم فيه من الارهاق .

في العراق

وردت الينا من العراق النشرة الآتية :

« نقترح على خطباء الجوامع فى العراق ان يقيموا صلاة الغائب على شهداء قسنطينة الذين ذهبوا ضحية الواجب الدينى في المعركة التى وقعت بينهم و بين يهود قسنطينة ؛ الذين تجرؤوا على تلويث مساجد المسلمين انتقاما من المسلمين الذين انتصروا لفلسطين و دافعوا عن كرامتها فى تلك البقعة النائية .

العلاقات التجارية والاقتصادية

بين الكويت والعراق

البصرة — نشرت احدى الجرائد خبرا جاء فيه ان مساعى جديدة يبذلها ذوو الشان في الكويت والعراق لربط امارة الكويت بحكومة العراق بروابط اقتصادية وتجارية واسعة وان حكومة الكويت ستطلب في هذه الآونة من الحكومة العراقية مساعدة في تنظيم الامارة وادخال الاصلاحات الحديثة على اوضاعها وتشكيلاتها .

ثم ان امارة البحرين ستوفد الى العراق وفدا يتصل باولي الشان في وزارة المعارف العراقية لاختيار جماعة من الاساتذة والمعلمين تناط بهم عهدة المدارس التى عزمت حكومة البحرين على انشائها في بلادها هذه السنة و يقال انها قررت استخدام ١٨ معلما عراقيا وضابطين عراقيين لتنظيم دركها وشرطتها .

معرض الصحافة الفرنسية

اخبار وحوادث الاسبوع

استئناف اعمال البرلمان الفرنسي وتنقيح الدستور

بعد ما سدد م دوميرق الخلل الواقع في وزارته بسرعة عجيبة رغما عن الفاجعة الوطنية بموت الرئيس بوانكارى شرع فى تحضير وسائل الانتعاش الذى قبل من اجله تشكيل الوزارة وتحمل اعباء الحكم في الاوقات الحرجة .

وقد درس صحبة مسيو جانينى رئيس مجلس الشيوخ و مسيو بويسون رئيس مجلس النواب عوامل استئناف اعمال البرلمان بعد العطلة الصيفية

وعندما يأخذ نظرياتها المدعمة و يقدم بمجلس الوزراء الذى سينعقد يوم ٢٣ اكتوبر يعلن عن تاريخ استدعاء البرلمان .

و يحق لنا من الآن ان نتكهن بوقوع الافتتاح حوالي ٦ نفامبر الآتي .

و ينسب في الدوائر السياسية الخبيرة لمسيو دوميرق العزم على وضع مشروع قانون يقتضى استدعاء الجمعية الوطنية لتنقيح الدستور بمجرد افتتاح الدورة الثانية المقبلة .

وسيبت البرلمان فى المسألة بعد اسبوع بحيث يقع مؤتمر فرساي فى النصف الاخير من شهر نفامبر الآتى .

وستعين الجمعية الوطنية لجنة لدرس مشروع الاصلاحات الحكومية مع التعديلات التى ادخلت عليه من طرف النواب ، ثم تقدمه مع تقرير ضاف لتقع المصادقة عليه أو رفضه .

وقد شرع من الآن بقصر فرساي فى تحضير القاعة التى ستعقد فيها الجمعية الوطنية التشريعية .

اغنى ملوك الهند

تقلد اغنى ملوك الهند فى الحالة الراهنة زمام مملكته لبلوغه سن الرشد من يد اللورد ويلنقتون الذى مكنه من الصولجان

و هذا المهرجا يحمل اسم ملك انقلترا جورج لان اباه رباه تربية غربية واختار له معلمين من الانكليز .

وتبلغ قيمة الجواهر التى تزين تاجه اربعمائة مليون فرنك .

عميد كتبة العموم :

لفظ النفس الاخير في مدينة بيكين عاصمة الصين عميد كتبة العموم عن سن يناهز المائة عام .

وقد ابتدأ الاشتغال بهذه الحرفة و عمره عشرون سنة اي ما يزيد عن الثمانين عاما في نفس المحل الذى اختاره اول الامر

و قد كان يحرر مكاتيب للاميين وكان له زبناء كثيرون اخلص لهم العمل الى اواخر عمره

قافلة الطيارات بالجنوب :

تحلق الآن في اجواء الجنوب قافلة من الطيارات العسكرية تحت قيادة الجنرال ارمنقو رئيس الافق الجوي الخامس ، و مقصودها الاستطلاع واخذ الصور لبعض الادغال التى لم يقع تحقيقها والتمهيد لوضع خريطة جوية لصحراء افريقيا .

(لابريس ليبر)

ما يربحه مسيو دوميرق :

وزعت اخيرا اوراق الدعاية ضد مسيو دوميرق رئيس الجمهورية السابق تزعم بان هذا الاخير يقبض جراية سنوية تبلغ مائتي الف فرنك بعنوان كونه رئيسا للجمهورية سابقا وثلاثمائة الف فرنك كرئيس للوزارة وثلاثمائة الف فرنك كعضو مجلس ادارة قناة السويس .

المقاومون للتدخين باروبا .

توجد ببلاد الانكليز جمعية كبيرة لها صيت عظيم لمقاومة التدخين .

وقد اقترحت اثناء مؤتمرها الاخير على اقتراح يدعو وزير الصحة الى ادخال ضمن التشريع الانقليزى ما يكفل ايجاد الآلات المانعة من تعفن الهواء الذى يستنشقه الحاضرون لا سيما الصغار منهم في جميع المحلات العمومية بصفة جبرية .

و في بلاد اتشيكوسلوفاكيا لا يجوز التدخين بالاماكن العمومية الا بشروط صارمة ولا يسوغ بحال لسائق سيارة عمومية ان يدخن اثناء العمل .

مع كامل الاحتراز :

لقد تبين بالكشف اخيرا لاحد الاطباء الطليان ان قامة الانسان تزيد وتنقص في اليوم الواحد بين الصباح والمساء

فالمرء الذى يصبح وطوله ميتر وسبعون صانتيما مثلا لا يبعد ان يذهب الى فراشه ليلا وطوله قد نقص منه صانتيم واحد او اثنان اوثلاثة باعتبار نوع العمل الذى قام به فى بياض يومه .

فالاشخاص المعرضون لهذا النقصان هم في الغالب اولائك الذين يلازمون حالة الوقوف باستمرار كسواد المستخدمين في الدكاكين التجارية .

لتحضير الحرب :

لقد تحقق ان معمل ارنست هنكل في المانيا هو بصدد انشاء طيارة للتدمير يعتبرها الخبراء الفنيون هي الاولى من نوعها .

وهي فوق ذلك تجمل كافة قواعد الهجوم والدفاع في الجو المعمول بها الى الآن غير صالحة وفي امكانها حمل ٤٥٠ كيلو من القنابل وقطع مسافة تبلغ ٤٠٠ كيلو ميتر في الساعة و مفعولها يمتد الى ١٦٠٠ كيلو ميتر مربعا .

والامر المهم فى هذه الطيارة هو انها لا تحمل ميتر اليوزا ولا تدافع عن نفسها . فالموضع والثقل المختصان بالاسلحة والذخائر في الطيارات الاخرى يبقى للقنابل فى هذه الآلة الجديدة ولا حاجة لها بالدفاع عن نفسها فقليل من الطيارات تستطيع الاسراع في الطيران والاعتلاء في الآفاق الجوية مثلها .

و زيادة على ما ذكر ففى الفرص النادرة التي يمكن تتبعها تتوصل هي الى التخلص من عدوها سالمة بفضل دقة تمريناتها الخارقة للعادة .

فارس :

تقام في الساعة الراهنة احتفالات شائقة لمرور الف عام على وفاة الشاعر الفارسى الذائع الصيت الفردوسى . وقد ابتدأت بمؤتمر باهر حضره اكابر المستشرقين فى فارس والخارج .

.. الا امم امثالكم

لم تبتكر الانسانية شيئا لم يوجد مثله بكيفية بسيطة وعملية عند الحيوانات وخصوصا عند الحشرات

فالعنكبوت قد اخترعت منذ القديم زيادة عن النسيج وفخ الذباب آلة للطيران .

فانه متى كان الجو صحوا و يابسا تتسلق الى قمة شجرة فتنسج فيه « خيوط العذراء » ثم ياتي الريح فيرفع ذلك الخيط نحو المستقيم ويفصله عن الغصن ثم يطير به وهو حامل للعنكبوت الى اماكن بعيدة .

فهذه الحشرة تستعمل هذه الوسيلة للانتقال من ناحية صارت غير مفيدة الى ناحية اخرى تطيب فيها نفسها .

هل اكتشف ميكروب الزهرى ؟

اخبر م ريفيليس البيولوجي الفرنسوى الشهير بانه عثر على ميكروب داء الزهرى بعد بحث استغرق ثمانية عشر سنة .

وقد اجرى عملية التلقيح بهذه الجرثومة في ارنب فاتت بنتيجة ايجابية . وسيقدم تقريرا في ذلك للمجمع الطبى الامى .

مؤتمر طلبة شمال افريقيا

المسلمين .

تابع

وتلاه الاديب الكبير الاستاذ العربي الكبادى شاعر الملك فطوق المسامع بآثار براعته ونفائس ذخائره والتى قصيدة دالية عامرة ؛ ومما تضمنته عيونها التى دونها الحور قوله :

وانتم شباب اليوم والشعب ناظر
لكم نظر المحتاج ينتظر الرفدا

الى ان قال :

فليس بكاف ان ينال شهادة
فتى منكم يلقى بها عيشة رغدا
اذا لم يفد اوطانه بعلومه
يعلمها مما تعلمه رشدا

وجاء دور الماجد الاديب الكاتب الابرع الاستاذ الشيخ صالح النيفر المدرس المعاون بالكلية الزيتونية نقيب جمعية العلماء الزيتونية فوقف بين التصفيق والقى موشحا باسلوب جديد رحب فيه بالمؤتمر ومسعاه الثمين قال :

مرحبا بالمؤتمر * وبمسعاه الابر
ولآله الغرر * من رجال عاملين

الى ان قال :

اخبر التاريخ انا * قد ملكنا واجرنا
وحكمنا وعدلنا * وسبقنا السابقين

فكانت قصيدة بديعة قوبلت بمزيد الاستحسان وبعده اعطيت الكلمة الى الانبه السيد الصادق المقدم فتلى كلمات شكر على لسان الشبيبة المدرسية .

وبعده اعطيت الكلمة الى شاعر الجزائر الاديب مفدى زكريا فالقى قصيدة عامرة كلها عيون املاها وجدانه فاعلنتها خوالجه تحت عنوان « يوم الشباب » افتتحها بقوله :

قم بيوم الشباب حي الشبابا
واستمع من فم الزمان الجوابا
واقرا الود والتحية للاخـ
ـت من الاخت والدعا المستجابا

ومما حوته :

ايها النازلون قصر ابن خلدو
ن مصابيح تشرقون الرحابا

دواء ناجح لعلاج [الكواتين]

الضعف النفسي

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكي والسيوطي ، والشيخ ابن سينا ومن غيرهم كيبوقراط اليوناني وامبروازباري و براسيلس النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباءة (النفس) و استئصال شافتها من الوجود .

ولكن قلتهما ليريهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة بسبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و إكثره نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباءة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباءة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث ادنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابة الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالام الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٤ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHARMACIE DE 1re CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

دار بيع الجلد الرفيع

بهذه الدار المعتبرة تجدون مرغوبكم من جميع اصناف الجلود و بالخصوص الجلد الرفيع الفيلالي — وكل ما تستحقه صنعة « الصباط » زيادة على هذا الاثمان المعقولة والبشاشة في المعاملة و البيع بالجملة والتفصيل والوسق الى جميع الاماكن . فاقصد صاحب الدار الوطنى السيد :

عباس تركي

ABBAS TURQUI

3, Rue du Chêne — ALGER — TÉLÉPH. 67-96

اشربوا عند العطش

المشروب الضرورى بحلاوته وفوائده الطبية للانسان والذى يستعمل بغير ضرر عند كثرته وهذ مشروب (الانتزيت) بتركيب بسيط هو من جنس الماء الصافي . مستعملا ثلاثين سنة فى الجزائر تونس و مراكش و لاندوشين و تقريبا في انحاء العالم .

يتركب لانتزيت من عرق السوس ونبات جنطيانا ومن حشائش الداهرة التى تنبت في الامرانيد شارتن وز (جبل الالب في فرنسا) . و هذا المشروب له فوائد جمة : اولا ، يزيل العطش ثانيا ، يسهل الهضم ، ثالثا يقوى البدن ، رابعا يقاوم الحمى . وحقيقة مشروب معطر خال من الكحول بل يقاوم مفعولها .

ثم ايضا يزيل العطش بغير لزوجه الفم . و باقل شيء منه هو المشروب النافع الوحيد للبلاد الحار تباع لانتزيت فى قرورات مقدرة ليترة لمزج ثلاثين او ثمانين ليترة بالماء الصافي الصالح للشراب هو عند كل صيدلي و عطار مركزه املا بحيث ان ترسل خمسة فرنك للعنوان الاتى :

N. Perrot-Antésite à Voiron (Isére) FRANCE

وتاتيك جلالا عينات منه لتركيب مزيج ثلاثين او ثمانين .

اطلبوه من نائبه الوحيد في الجزائر م. ن. بيرو-انتسزيت بنهج في الجزائر

المحل الزراعي للخياطة والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جاكلان وما لاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١

يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ، فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان .

"AU PALAIS D'ORIENT"

الزموري محمد

التاجر بنهج شارط عدد ٣٤ في الجزائر

MOHAMED ZEMMOURI

34, Rue de Chartres ALGER

Téléph 60-50 Chèques Postaux 51-27



الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل لا تطلبوا من الحانوت اعطونى بيدون غاز فقط بل قل اعطينى بيدون غاز غزال الذى هو النوع الشهير في العالم باسره .

SOCIÉTÉ ANONYME FRANÇAISE

DES PÉTROLES SHELL

Immeuble 46, Boulevard St. Saëns

— ALGER —

المطبخة المصرية

اطعمة لذيذة عربية مسلمة نهج شارطر عدد ٣٣ الجزائر لصاحبها السيد عبد الكريم

« Restaurant Egyptien »

33, rue de Chartres ALGER

المطبعة العربية بالجزائر

IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المديه

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

صنعة الجيود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي وعباس ومسرجين وبرنفيسات وبرتدونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدينة اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة. اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique.

Tirichine MÉDÉA

Chèques Postaux: ALGER 92-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone: 0-47

اعلان

احدث السيد عيسى بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام « الشلف » معملا جديدا لصنع الخل الاسلامى الطاهر من الغدر والغش .

ويوجد عنده عسل النحل الجيد الصافي وقفاف الدوم يبيع بالجملة والتفصيل ، والوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب فى اقتناء شيئا فليكاتب بعنوانه الخاص :

Aïssa ben Yahia ben Kassem

Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

المطبخة القسنطينية الاسلامية

انشئت مطبخة اسلامية عصرية جديدة ، اسست على الطهارة التامة من اول يومها اوانيها جديدة اطعمتها لذيذة اسعارها زهيدة رجالها ادباء ، فمن اراد التحقيق فليشرفنا بزيارته . الى محلنا الكاين بنهج تروى كلور عدد ٧ في الجزائر لصاحبها داود بن الحاج احمد جمال . فاهلا وسهلا بزائرنا الكرام .

Restaurant Constantinois Islamique

7, Rue des Trois couleurs - ALGER

DAOUD BEN HADJ AHMED DJAMEL

صيدلة الشمس

لصاحبها الوطنى الشهير بن جلول الصيدلي

اقصدوا هذه الصيدلية الوطنية فانكم تجدون بها حسن المعاملة وصفاء الادوية مع النصح والمعرفة التامة والاعتدال فى الاسعار

معمل حمود بو علام

اصحاب المقاهي الافرنجية والعربية والفنادق

كلهم متفقون على ان ليموناد رويال هو احسن ليموناد ظهر في القطر الجزائري فلا تنس ان تطلبه اذا جلست بمقهى او اي محل عمومي واذا كنت صاحب محل فخاطب المعمل بهذا العنوان

حمود بو علام نهج سادي كارنو عدد ٢٠١ بالجزائر

LIMONADE « LA ROYALE »

السنة الاولى عدد ٨

٩٢٦

حـ ثمن النسخة ٥٠ صانتيما ـ

N° -8

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 — ALGER

الأمة

Journal "EL-OUMA"

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائرى عن سنة	٤٠ فرنكا
عن نصف سنة	٢٥ «
في تونس والمغرب وطرابلس	٤٥ «
عن نصف سنة	٣٠ «
في سائر الاقطار	٥٠

الاعلانات
يتفق فى شانها مع الادارة

Chèqus Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ٢٨ رجب ١٣٥٣

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

الموافق ٦ نوفامبر ١٩٣٤

تطور العلائق بين جمعية العلماء المسلمين الجزائريين واعضاء حزب الوفد !

كتبنا في عددنا الماضي مقالا تحت عنوان [كيف يجب ان تفهم جمعية العلماء المسلمين الجزائريين] وغايتنا من ذلك تبرير ساحة الجمعية من الوصمات التي يلصقها بها المرجفون ؛ وتنبيه الجمهور الى انه لا معارضة بينها و بين حزب الوفد مادام كل واحد من الطرفين يعمل في دائرة برنامجه و رائده الصلاح العام .

ومررنا معرضين عن نقط الخلاف التافهة التى اعتاد ابواق الفتنة تكبيرها و ذلك منا تهوينا للخلاف وسعيا وراء الالفة ، وجمع الكلمة ، والحام القلوب بين زعماء الحركة الفكرية بالقطر الجزائري .

وقد كنا لاجل هذه الغاية السامية آملين ان نردف ذلك الفصل بفصل آخر عنوانه «كيف يجب ان نفهم حزب الوفد» حتى يكون كل واحد من ابناء الامة على بينة من امر العاملين المصلحين سواء في حقل الدين والعلم ، ام في حقل السياسة .

ثم نأتي بخلاصة جامعة لاطراف الموضوع ، تبين واجب جمعية العلماء نحو حزب الوفد وواجب الوفد نحو جمعية العلماء ، وواجب كل من الفريقين نحو الامة ، وواجب الامة نحو كل منهما ، ولكن تحككات السياسة شاءت ان تعاجلنا فتصرفنا عن وجهتنا حينما دفعت تموجاتها كلا منهما الى غير ما رمنا ورمينا اليه على ما سنفصله والامر لله .

اسباب وعلل :

لقد كنا نانف ان نعترف بوجود شيء يسمى خلافا بين جمعية العلماء وهيأة الوفد رغم ما يطبل ويزمر به بعض دعاة التردد والهزيمة ، بل نرى عكس ذلك بين الفريقين ، عاطفة جميلة واحساسا شريفا ، لكن شاءت شياطين الانس والجن ان تجعل من الحبة قبة ؛ ومن الحبل ثعبانا ؛ ومن الساقية هوة عميقة ، واهم اسباب الخلاف هي النقط الآتية :

١ — استجواب حضرة الشيخ الشريف الصائغى لهيأة ادارة جمعية العلماء في المجلس العمومي عن سير مالية الجمعية بالتدقيق ، وطلبه تكوين لجنة من المجلس العمومي لتتبع حسابات الجمعية .

٢ — ما كان هذا يتجاوز دائرة البحث والمناقشة عملا بحرية الراي لو لم يصادف منفاخا ينفخ في الجمر لايقاد النار فكان من حضرة الشيخ الشريف ان نشر كتابة في هذا الشان ، قد تمس بكرامة الجمعية .

٣ — كان جواب رئيس جمعية العلماء عن هذا هو فصل الشيخ الشريف الصائغى عن مدرسة التربية والتعليم بقسنطينة ، ثم اعلانه باحالة الشيخ الصائغى على مجلس التأديب بالجمعية .

٤ — جاء دور الانتخابات فتداخل بعض اعضاء الجمعية — الشيخ امبارك الميلي — ضد عضو من الاعضاء الذين رشحهم حزب الوفد — ابو الصوف عبد الكريم .

٥ — عوض ان يحمل حزب الوفد هفوة الشيخ الميلي على عاتقه خاصة او يتجاوز عنها مرعاة لبعض اعضاء آخرين ساعدوهم بنفوذهم في دوائر اخرى اضطغنها على الجمعية فى شخص رئيسها ، فكان اجتماع ليلة الاربعاء ٢٤ اكتوبر لتاسيس جمعية علمية تتولى ادارة مدرسة باسم مدرسة السلام يقوم بالتدريس فيها الشيخ الصائغى .

ولقد كان من المجاملة دعوة رئيس جمعية العلماء ولو لصفته العلمية الكبيرة الى حضور الاجتماع ؛ ولكن لم يقع هذا بل وقع شيء من التنقيص من مقامه اثناء المناقشة عن سبب عدم حضوره ، كما وقع رفض مبعوثيه من لدن رئيس الوفد .

و مما زاد عقلاء الامة واعضاء جمعية العلماء بالخصوص ريبة في نية حزب الوفد بهذا الاجتماع وجود بعض ذوات فيه لا ترتاح اليهم نفوس الوطنيين الجزائريين قاطبة .

الدور الخطر :

و من هنا ظهر شبح مخيف ازاء الامة الجزائرية يهدد بالحرب العوان يتألف من جبهتين متقابلتين متكافئتين يعلم الله ايدى منظميها في هذا الوقت الحرج الذى نحن فيه احوج الناس الى الالفة والوئام وتعاون الكفاءات على دفع الاخطار المحيطة بالامة الجزائرية من جميع جهاتها : الدينية والسياسية والاقتصادية .

تتكون الاولى من جمعية العلماء واتباعها وتتكون الجبهة الثانية من حزب الوفد واتباعهم ولا يعلم الا الله ما ستؤول اليه هذه الحرب بين الفريقين من العواقب الوخيمة ، والنتائج الخطرة لا قدر الله .

لملافاة الخطر :

ما كاد ينتشر خبر ذلك الاجتماع حتى خف بعض الذوات البارزة من اعضاء جمعية العلماء الى قسنطينة لملافاة الخطر كالشيخ الطيب العقبى والاستاذ الامين العمودى من الجزائر والشيخ العربي التبسى من تبسه والشيخ محمد خير الدين من بسكرة وغيرهم .

لمجرد ما وصل هذا الوفد اخذ في درس اسباب هذا الجفاء بين رئيس جمعية العلماء وحزب الوفد وتتبع اصوله حتى يظهر له وجه استئصاله من جذوره .

الاجتماع الخطير :

مضى كامل يوم الجمعة ٢٦ اكتوبر فى البحث والاستقصاء ، ثم كان فى ليلة السبت اجتماع خطير بنادى الاتحاد جمع اعضاء جمعية العلماء واعضاء الوفد ودام من الساعة ٩ مساء الى الساعة ١ بعد منتصف الليل ؛ احتدم فيه الخلاف واحتدت المناقشة الى حد بعيد ، وقد لاحظ الشيخ العقبى على الشيخ باديس ملاحظة الشيخ الصائغى فى مسألة حسابات الجمعية واعطى الموضوع حقه من النزاهة والصراحة والانصاف .

وقد اظهر الشيخ الصائغى في مناقشته مع جناب الرئيس ادبا ورصانة وحنكة ومهارة ، كما ابدى حضرة الرئيس لطفا وسماحة وسعة صدر .

وكان من جملة ما اخذ الشيخ الصائغى الاستاذ باديس طبعهم لرسالة « الدين الخالص » وتقريظه لها في الشهاب مع ما فيها من الطعن فى ائمة المذاهب كلها . وقد وعد اثر هذا بالرد عليها في الشهاب الآتي .

شروط الاتفاق :

و بعد هذا الحوار والمناقشات اسفر الاجتماع عن الاتفاق الآتي :

اولا — تلتزم جمعية العلماء بعدم التدخل في سياسة حزب الوفد باي وسيلة كانت .

ثانيا — يلتزم الوفد بعدم تحككه بجمعية العلماء و بمعاونتها عند اللزوم .

ثالثا — اضافة مدرسة السلام الى ادارة جمعية التربية والتعليم تحت اشراف الشيخ باديس .

رابعا — الغاء حكم احالة الشيخ الصائغى على مجلس التاديب . وقد حاول اعضاء جمعية العلماء بما لديهم من المجهود اقناع الشيخ الصائغى برجوعه لوظيفه بمدرسة التربية والتعليم فلم يجدوا منه هنا اذنا صاغية واعتذر بجهله وعدم كفاءته ! !

تصفية بقية الحساب :

و بعد هذا الاجتماع حضر الشيخ الميلي من ميله بدعوة من اعضاء الجمعية فعقدوا في نهار السبت اجتماعا آخر لتصفية ما بقي من الحساب فحاولوا ازالة الجفاء مما بينه و بين الشيخ الصائغى ، والح الشيخ الميلي على الشيخ الصائغى ان يبرء ساحته من التهم التى الصقها به واصبح من اجلها مسبوبا عند كل لسان بسائر القطر الجزائرى ؛ فاجاب الشيخ الصائغى : بانه لا يمكنه ان يبرئه الا بعد انجاز الطلب الذى نشأ عن عدم اجابته ما نشأ ، وهو ان يطلعه على تفاصيل حسابات الجمعية دخلا وخرجا ، والا فهو لا يزال مصرا على استجوابه ولا يسحبه بغير موجب .

وقد بقيت هذه النقطة معلقة لم يفض اشكالها كما بقيت تصفية الحساب بين الشيخ الميلي و بين حضرة النائب عبد الكريم بو الصوف لحد الآن .

فصل الختام :

ثم ان اعضاء جمعية العلماء عقدوا اجتماعا عاما في مساء السبت بنادى الاتحاد ، القى فيه حضرة الشيخ باديس خطابا بليغا ؛ ثم تلاه الشيخ العقبى كذلك ثم زاد الشيخ باديس ثم الشيخ خير الدين والخطب كلها تدور حول الدعوة الى الالفة والاتحاد وجمع الكلمة بين جمعية العلماء وحزب الوفد و بيان العلاقات بين الفريقين وموقف كل نحو الآخر . ثم انفض الجمع حامدين شاكرين على جمع القلوب ورأب صدع النفوس !

هذه خلاصة ما جرى حكاية عن شاهد عيان واذا وقع شي مما يخالف الواقع فالعهدة على الحاكى لانا لم نحضر بانفسنا فنقص ما تشاهده العين وتسمعه الاذن .

ملاحظتنا :

نحن — وان كنا من المتفائلين عادة بامثال هذه الاجتماعات ورغما عن املنا في جمع الكلمة وتوحيد الآراء — فانا لا نزال في شك وريبة من نتيجة هذا الاجتماع المقنع ! ولا نبالغ اذا قلنا ان دار لقمان لا تزال على حالها ! فالجمعية الجديدة لا تزداد الا رسوخا ومضيا في عملها ؛ والشيخ الصائغى لا يزال دائبا فى طريقه ، والوفد لا يزال جادا غير هازل ؛ وعدم حضور اعضاء الوفد فى الاجتماع الاخير دليل على هذا ! ولدسائس الدساسين نشاطهم ان لم نقل قد تضاعف ! ومن يعش ير ! ! .

صحافتنا وموقف الامة ازاءها فى الحالة الراهنة !

ذكرنا في كلمتنا السابقة ان للامة ازاء صحافتها مواقف ثلاثة : موقف من يرى لها فضلها ويعترف بما اسدته من جم المنافع وعميم المبرات ويقوم بما يقتضيه هذا الاعتراف من الواجبات نحوها قياما يذكر مقرونا بالشكر والثناء . وموقف من يحتقر شانها و يقلل من اهميتها ولا يرى لها حقا يشكر ولا شانا يذكر ولا اثر يؤثر ولا صحيفة بيضاء تنشر ولا يقوم نحوها بواجب الا مكرها . وموقف من يراها اداة فساد و منبع شرور و يشن عليها الغارة و يسعى ضدها وضد من ينتصر اليها .

اما الموقف الاول فليس لنا مع اصحابه سوى التقدير والاعتراف بالجميل وسوى كلمة شكر زودناهم بها فى فصلنا السابق ، واما الموقفان الثاني والثالث فلنا مع اصحابها كلام يرد شبههم و يوضح اغلاطهم ويزيل ما علق باذهانهم من اوهام ان كانوا رواد انصاف وطلاب حقيقة نرجو منهم انعام النظر فيه .

نقول لاصحاب الموقف الثاني : لو لم يكن لصحافتنا من فضل سوى ما اجملنا شيئا منه فيما مضى مما تجدون فى كل مكان اثره يملأ الانظار والاسماع بقطع النظر عما يرجى لها في المستقبل من عظيم الاقبال وجليل النتائج — لاستحقت كل تقدير واعجاب ولنالت منكم ما يليق بمكانتها من اعتبار ومساعدة ؛ او لم يكن لها شانها الخطير واثرها الكبير الذى تغمطونه وتقللون من اهميته لما رايتم عليها عين المراقبة ساهرة وسيف التعطيل الادارى مشهورا اذ لم يكن للدوائر الرسمية هذا الاهتمام الزائد بها الا لانها تقدرها وتقدر اثرها في الامة وما لها من النتائج الحسنة التى تغافلتم عنها .

نحن لا ننكر ما لصحافتنا من قصور عن تادية ما عليها من واجب على اكمل حالاته و من خلل في القيام بوظيفتها كصحيفة فانها اذا قيست بالصحافة في البلاد المتمدنة وما تقوم به هذه من جليل الاعمال وما تتركه من عظيم الآثار في جميع نواحى الحياة — كانت بالنسبة اليها قصيرة اليد ضعيفة الاثر ، ولكن هذا القصور في بعض النواحى غير ذاتى فيها وانما هو ناشىء عن تقصيركم في جانبها واهمالكم لحقوقها فلو قدرتموها كما قدرها غيركم واعرتم لها جانبا من الاهتمام كما اعاروا لها لاسبغت عليكم نعمها وغمرتكم بخيراتها كما اسبغت عليهم وغمرتهم .

تقصوا انظاركم في حالة هذه الامم وموقفها من صحافتها تروا منزلتها لديهم ومكانتها من التقديس والاعتبار تروا كيف تبوأت عرش المملكة فكان لها السلطان المطلق واصبح بيدها الحل والعقد ؛ والامر والنهي والكلمة النافذة والقول الفصل تروا كيف يتقي باسها الجبابرة والمستبدون ويخضع لارادتها القوي والضعيف والمالك والمملوك ويخطب ودها و يتزلف لها كل عزيز وذليل .

لم تبلغ هذه المكانة السامية من التقديس وهذه القوة العتيدة من النفوذ والسلطان الا بامتها التى بوأتها هذه المكانة واجلستها فوق هذا العرش بما لها نحوها من التقدير بلغ حد الاعجاب واعتناء يفوق التصور وتاييد لا نحلم به فهم يجنون ما غرسته ايديهم

عــز البــلاد صحـــــــافتهـــا

هلال السعادة والعافية   تالق باوج السما الصاحيه
وارسل على الكون سلك الضيا   • بنير لياليه الداجيه
فيغدو الظلام ويبدو السنا   يجر ذيول البها الزاهيه
فقد حان وقت به للبلاد   تتيه وتمرح في العافيه
وتخطر بين رياض الصفا   وترشف اكؤسه الصافيه

* * * * * *

ضيا « الامة » اليوم منبلج   فلم تخل من نورها ناحيه
وقد حجبتها سجوف الغيوم   عن الكون في المدة الماضيه
فكانت لمطلعها رنة   من الانس والبهجة الباديه
كما كان عند اختفا بدرها   من الحزن مالقى الحشا داميه
ولكن نرى الشمس مع نفعها   ولم ندر لولا الدجى ما هيه

* * * * * *

ابا امة الواد حصن الهدى   هنيئا بامتك الهاديه
حبيب يثوب بعيد الفراق   فاهلا بطلعته الباهيه
لسانك معرب ما في الضمير   ومظهر آلامه الخافيه
• حسامك عنداشتداد الخطوب   يرد غوائلها العاتيه
وليث على الحق يحمي الحياة   يصد وحوش العدا الضاريه

* * * * *

فيا امتى عشت « بالامة » ال   ـمنظلة العيشة . الراضيه
فكونى لها خير عون ولا   تمدي يدا في الندى واهيه
فعز البلاد • صحافتها   اذا انتهجت سبلا راقيه
وظلت الى الدين والعلم وال   ـوئام وللارتقا داعيه

* * * * * *

الى كل خير به يرتجى   صلاح لاوطانها ساعيه
ينال به الشعب كل الفخار   ويحظى بيغيته العاليه
وينفض عنه غبار الهجوع   ويسعى الى الرتب الساميه
فيلبس للعز ثوبا جديـ   ـدا وينزع اسماله الباليه

* * * * * *

امير الصحافة عشت، عزيزا   ونلت امانيك الغاليه
وابقاك رب الورى قمرا   منيرا على الامة الشاكيه
لقد شدت بالسعى مجدا طر   يفا يدوم مع الاعصر الباقيه
فانت شعار الفدا و التقى   و فخر ذوى الذمم الوافيه
فلن يبلغ المجد الا فتى   طموح لنيل العلا داهيه
فكون بنصحك بين الشبا   ب طموحا فآذانه صاغيه
وشبعه بالدين حتى يقى ا   لبلاد بعزم من الهاويه
وايقظ من النوم شعبا كـ ..   يما اضرت به العصر القاسيه
لنحي سعيدا وتحي البلاد   الى هدف الارتقا راميه

العطف   احمد بن الحاج يحي

مادبة فاخرة مع بني ميزاب

لاعضاء الوفد بقسنطينة !

بمناسبة فوز اعضاء الوفد في الانتخابات العمالية قد انتهزت جماعة بنى ميزاب بقسنطينة فرصة وجود اعضاء الوفد لحضور الدورة الاولى من جلسات المجلس العمالي ، فأدبت لهم مادبة غذاء فاخرة اعرابا لهم عن سرورها بفوزهم وايذانا بالتضامن والتعاون على الصالح العام وحبا فى الالفة وجمع الكلمة .

وقد كان موعدها زوال يوم السبت ٢٧ كتوبر بصالة حمام الكريم السيد عوشت عمر بن بكير وما دقت الساعة الا والوفد قد اقبل مع رئيسه جناب الدكتور ابن جلول و معهم بعض الذوات البارزة من اعيان وفضلاء قسنطينة .

وقد ابهجهم ما راوا من شبان بنى ميزاب من الحزم والنشاط وتنظيم المادبة وتنسيقها على النظام العصرى و باقات الزهور يفوح عبيرها من جوانب الصالة ، الامر الذى ما كانوا يظنون وجوده منهم وانفض دور الاطعمة اللذيذة بالوانها ، وجاء دور الخطابة فالقى الخطيب المصقع الشيخ ابراهيم بيوض عن لسان جماعة بنى ميزاب كلمة ترحيب بالضيوف الكرام تفيض سحرا و بلاغة وتلمع ولاء واخلاصا .

ثم القى كاتب هذه السطور مدير الامة بالنيابة عن الامة كلمة موجزة فى تذكير حضرات النواب بحاجيات الامة . ثم اجاب حضرة الهمام الاستاذ علاوة الونيس عن لسان الوفد شاكرا للامة الميزابية فضلها في ميادين الخير وحمله حسن ظنه على تعداد كثير من مزاياها مما يخجلنا ذكره ؛ ثم ختم كلمته بوجوب السير على هذا المنوال من السعي في الالفة وجمع كلمة المسلمين على ما فيه عيشهم وهناؤهم .

وانفض الجمع والكل يلهج شكرا وثناء و يطفح بهجة وسرورا .

ميزاب و بلدان الشمانبة

قرأنا كتابا تحت هذا العنوان لموظف فرنسي « ليوتناف دار مانيك » نائب رئيس ادارة غارداية سابقا فداخلنا لمجرد رؤية هذا العنوان سرور واي سرور وتفاءلنا من ورائه خيرا كثيرا و قلنا ان الله سبحانه وتعالى قد وهب لهذا الوطن المنكوب رجالا منصفين يدافعون عن قضاياه بما توجب الشفقة وتقتضيه الرحمة ، بعدان اناخ الدهر عليه بكلا كله واثقلت النفقات والضرائب كاهله وزاد اشتداد الازمة الحاضرة عليها فكانت ضغطا على اباله .

اضف الى ذلك ما نرى ونسمع من الافلاس الضارب اطنابه على كاهل التجارة مهما تنوعت واختلفت حرفها . تلك التجارة التى هي مرتزق ميزاب الوحيد والتى تتوقف عليها حياة ابنائه .

ولكن ما راعنا الا وقد اصبحت ظنوننا لا اثر لها في الوجود وان ما توهمناه كان مجرد تخيل نشأ عن عدم التروى ، و ما ان حققنا النظر فيه حتى الفيناه كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا .

وان تعجب فالعجب ممن يجرأ على تناول القلم ليكتب شيئا عن امة وهو يجهل تاريخها تمام الجهل ولم يكن له من مستند فيما يكتبه الا بعض نتف تاريخية طالما جرت بها اقلام المتطفلين على علم التاريخ المجيد حتى اصبحت ارك من الحديث المعاد وحتى صارت فى متناول الصبيان الصغار .

أيجمل بالانسان البالغ اقصى التمدن وفي القرن العشرين ان يضحي عشرات السنين من عمره لدرس اخلاق الحيوانات ومنافعها مهما تباينت انواعها واختلفت طبقاتها و ينفق اموالا طائلة لطبع المؤلفات ونشرها الى غير ذلك ولا ينفق سنة واحدة او سنتين لدرس امة — يريد نشر تاريخها — ودرس حالتها الاجتماعية والاقتصادية حتى يتسنى له التخفيف من اعبائها الثقيلة — ان قصد ذلك —

والى القارى الكريم ما قال المؤلف المذكور في صفحة ٣٩ فصل ١١ — وهو الفصل الاول المعقود لميزاب — تحت عنوان الشبكة « ارض المنفى » ولماذا احتلت فرنسا ميزاب .

« لما دخلت جنودنا مدينة الاغواط كان الميزابيون قد اضاعوا منذ امد بعيد كامل نفوذهم الحربي فداخلهم الرعب بدون ابداء ادنى عملية حربية لتخويفهم فقدموا لنا شبه اتفاق يتضمن عدم الهجوم — فابناؤهم حتى الآن يحبون تحلية ذلك الاتفاق باسم معاهدة الخ — ولا يخفى على القارىء الكريم ما فى كلامه من التحقير والتنقيص من شاننا فلوانصفنا — والمنصفون قليلون — لنترك المغالطة جانبا واندفع وراء الحقيقة يتطلبها ولا اخاله الا واجدها فحينئذ يدرك ان ما يسميه احتلالا هو في الحقيقة حماية يدفع الميزابيون فى مقابلها ضريبة سنوية وذلك بمقتضى الاتفاق الواقع سنة ١٨٥٣ الذى يخول للميزابيين البقاء على ما كانوا عليه من الحرية التامة في تسيير امورهم وادارة شؤونهم الداخليه حسب ما يامرهم به دينهم الحنيف .

اجل بقى الميزابيون يتمتعون بكامل الحرية الداخلية مستظلين بحمايه فرنسا حيثما كانوا من مدن الشمال الى سنة ١٨٨٢ في يوم ١٠ نوفامبر من تلك السنة غادر الجنرال « دولاتو ر دوفيرن » مدينة الاغواط قاصدا غارداية فوصلها يوم ١٧ من الشهر المذكور بدون ان يلاقي ادنى مقاومة من سكانها فحقنت بذلك دماء .

وفي اثناء اقامته بميزاب ازدادت العلائق توطيدا بين فرانسا والامة الميزابيه وبقي ميزاب على ما كان عليه سنة ١٨٥٣ من الاستقلال الداخلي ان الشعب الميزابي رغم صغره و وجوده بارض تابى الوحوش الضاريه المرور بها خوفا على حياتها كما قيل يعرف لفرنسا حقها و يعلم علم اليقين ان مبادئها ترتكز على الاخوة والحريه والعداله .

ولئن سافر الوفد الميزابي قاصدا الاغواط لاستقبال فرانسا والترحيب بها في شخص ممثلها اذذاك فلانه توسم فيه خير حام ومعينا قويا على توطيد السلم في وطن قاحل محفوف بالاخطار كميزاب وليس ثمه داع الى القول بان السبب في طاعه الميزابين لسلطه فرنسا هو ضعفهم المادي وقله نفوذهم الحربي فهم لم يبدوا ادني عملية تشتم منها رائحة المعاكسة حتى يخافوا جانب فرنسا بل بالعكس برهنوا على صدق ولائهم واخلاصهم الثابت في مناسبات عديدة .

نعم ان في ماضى الميزابيين لدليلا ساطعا و برهانا قاطعا على صدق ما نقول ، فقد حكى لنا التاريخ انهم كانوا يتمتعون بالاستقلال التام ابان الفتح العربى لشمال افريقيا و كذلك في عهد الاتراك اللهم الا ضريبة كانوا يدفعونها في عهد هؤلاء الاخيرين وهي اثنا عشر عبدا واثنتا عشرة امة وذلك في مقابل حماية تجارتهم بمدن الشمال فالكل يعلم — وحتى حضرة المؤلف — ان وطنهم قاحل جدا لاسبيل الى التحصيل على القوت فيه الا بالعناء الذى ليس بعده عناء و لذلك اضطر البعض الى مغادرة وطنهم المحبوب وقتيا ابتغاء للمعيشة وا كتسابا للرزق حتى اذا ما حصلوا على نصيب من الرزق عادوا الى وطنهم قريرى العيون و تتميما للفائدة نورد باختصار نص الاتفاق الصادر من سمو الوالي العام وقتئذ مسيو راندون :

« عرفنا مختلف ما لكم من وسائل الارتزاق فكل بلدة لا تدفع الا ما يجب عليها الايفاء به حسب اللياقة .

وتشملكم حمايتنا ابان تنقلاتكم بين قبائلنا الخاضعة واقامتكم بمدننا بالتل .

ولا نريد باي وجه كان ان نتداخل في شؤونكم الداخلية بل ستبقون كما كنتم من قبل واليكم يرجع امر تعيين الطريقة التي يجب اتخاذها لجمع الضرائب الواجب دفعها للبايليك سنويا ولا نشتغل من اعمالكم الا بما يخص الامن العام وحقوق ابنائنا الوطنيين وقبائلنا الخاضعة الخ .

قال المؤلف : «فقبول تلك الشروط ويشيرالى ما تقدم » من طرف، جماعات مدن ميزاب يعد تنازلا حقيقيا . . . على ان تلك الشروط تعلن ان فرنسا لم تكن تنوى الاحتلال لولا عدم احترام الميزابين للعهود ؛ فقد كانوا يسيئون السلوك مع مواطنيهم و معنا .

وساد الافتراق بينهم لمسائل سياسية داخلية وخارجية فراحوا يرتكبون سلسلة جرائم منغصة . على انهم اضعف من ان يحاربونا جهارا ولكنهم لم يالوا جهدا من ايذائنا اذ كانوا يبيعون الاسلحة للقبائل المعاندة ويسمحون للمتمردين بالتحصن والالتجاء الى مدنهم وقت الشدة .

فامام تلك المقاصد السيئة اصبح الاحتلال ضربة لازب »

ولعمرى ان هاته القضية اشبه بقضية الذئب والحمل والا فهيهات للعصفور ان يكون بازيا وللحمل الوادع ان يكون ذئبا عاديا . لم يذكر التاريخ ان الامة الميزابية المسكينة فكرت يوما فى الحاق الضرر بدولة من اعظم دول العالم . فذلك ما لا يجوزه العقل مهما بلغ من التطرف .

بل كانت ترى بعين الاكبار والاجلال من يحترم حريتها ويتركها تسير بمقتضى دينها المقدس وعوائدها المحترمة .

فلاجل ذلك الدين القيم اتخذت الامة الميزابية تلك الصحراء القاحلة وطنا لها تقاسي بين جباله واوديته الرملية مضض العيش وألم البؤس و بفضل ارادتها الدينية الفولاذية كونت من تلك الارض الجذباء ما نراه اليوم ، وان كان لايفي بحاجيات السكان الا انه بالنظر لما مضى شيء يذكر فيشكر .

وحاشا لامة تشبعت بتعاليم الدين الحنيف وارتوت من عله ونهله ان تصدر عنها افعال من شأنها ان تصدر عن اناس وحشيين .

و ما عزا المؤلف الى الامة الميزابية من بيعها الاسلحة للقبائل غير الخاضعة وسماحها للمتمردين بالتحصن و الالتجاء الى مدنها هي اغلاط فادحة ما سمعنا بها في ابائنا الاولين .

فهو اذا لم يات بالاخبار من عين صافية بل لعله اكتفى بما التقطه من افواه بعض الزعانف الذين هم في كل مكان وزمان سبب كل فتنة وسوء التفاهم قاتلهم الله — وما آفة الاخبار الا رواتها .

فالواجب على من يكتب من غير المسلمين ان لا يتهاونوا بتاريخ الشعوب الذى هو الرابط الوحيد لماضيها بحاضرها والدستور الذى تستمد منه انواع التجارب والحقائق الواقعة حتى لا يضطر ابناؤها الى تسفيه ما قيل باي وجه كان بل نبقى على ما كنا عليه من حسن التفاهم والاخاء .

العطف   حمو بن بالحاج بن باعزيز

(الامة) لنا مقال لاحد كتابنا الافاضل فى هذا الموضوع ننشره في العدد الاتي بحول الله .

مقتطفــــــات

الصين :

يبذل شاه الصين جهودا ملعونة للالتحاق بمصطفى كمال في طريق التفرنج وقد اصدر اخيرا امرا يجبر النساء على الخروج سافرات .

قميص الرسول

ان القميص النبوى الذى هو من اعز البقايا المحمدية قد وقع عرضه بمدينة لندرة وهذا القميص المزركش بنص القرآن الشريف ملك للاميرة سرواك بجزيرة بورنيو من حمايات ابريطانيا وهو مؤمن باحدى شركات الضمان في مبلغ خمسين مليون فرنك .

الضحك فى الامم

اذا قصصت على انكليزى حكاية مسلية فانه يستغرق فى الضحك ثلاث مرات الاولى لانه مهذب والثانية اذا وصلت فى الشاهد المضحك والثالثة عند ما يفهم المغزى .

اما الالمانى فانه لا يضحك الا مرتين سياسة وعند ما تشرح له الحكاية ولكن لايدرك المغزى اصلا

اما الفرنسى فيكتفي بمرة واحدة لانه يدرك المغزى من اول وهلة واما الاميركاني فلا يضحك بالمرة لانه يعرف الحكاية من عهد بعيد .

اليابان

كان من نتيجة ثوران البراكين بقوة مزعجة خلال الشهر الماضي ظهور ثلاث جزر جديدة بالغرب من جزيرة تكسيما .

و ينعمون بخيرات استرخصوا فى توفيرها كل عزيز وغال .

انما الصحافة بمثابة ارض طيبة التربة متوفرة المياه ، فاذا عني بحرثها واختير لها البذور الصالحة وغرست فيها الاشجار الطيبة وتعوهدت بالسقي والرعاية اهتزت و ربت وانبتت من كل زوج بهيج واتت اكلها ضعفين فتدفقت خيراتها وتوفرت بركاتها وكانت مثل الجنة التى وعد المتقون اكلها دائم وظلها ، واذا وقع فيها التفريط والاهمال ولم يعتن بماوريح نبتها و ذوت اشجارها ، وان من يعيب مثل هذه الارض المهملة بالجدب ، وضعف الريع و يحتقر امرها ويحمله هذا الاحتقار على اهمالها كليا وعدم استثمارها والاستفادة مما تجود به وان كان قليلا — لهو اخرق مجنون عديم العقل فاقد الادراك وليس احق بالعتاب واجدر باللوم ممن يستصغر شان منفعة فيعرض عن استثمارها و يحرم نفسه من الانتفاع بها في وقت بلغ به الجهد مبلغه واشتدت به الحاجة الى احقر شيء يتبلغ به — رجاء ما هو اعظم منها فائدة واكبر منفعة وانتظارا لعموم منفعتها وشمولها شمولا يلمسه و يراه ملأ السهل والجبل والازقة والبيوت . كذلك شأن الصحافة فان منفعتها تحصل بمقدار ما نمنح لها من عناية وتقدير فاذا ارأينا قصورا في سيرها واخلالا بواجبها وعجزا عن اداء مهمتها كما ينبغى فلم نر منها كبير منفعة ، فاللوم يعود فى ذلك على المقصرين في واجباتهم نحوها و المحتقرين لشأنها والمسؤولة عليهم .

ان على الصحافة نحو الامة واجبات معينة منها ما تستغنى بنفسها في تأديتها كالنصح والارشاد الى الطريق الاقوم والحث على اخذ العدة للدخول فى المعترك الحيوى بالقوة الادبية والمادية ووضع البرامج والخطط لذلك وعلاج المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية — ان كانت لديها سياسة — بما تبديه من الآراء الصائبة والارشادات الحكيمة وذلك ما نرى صحافتنا قائمة به على احسن وجه من غير اخلال او تقصير و نرى التقصير من جانب الامة حيث لم تنتفع بهذه الارشادات و لم تصغ لصوتها الصارخ .

و منها ما لا تستطيع اداءه الا بتاييد ادبي من الامة و ذلك بالدفاع عن مصالحها والمطالبة بحقوقها وابلاغ صوتها فى التشكي والتظلم الى من تريد ابلاغه والتاثير البليغ عليه و هذا لا يكون الا اذا كانت تمثل الامة اصدق تمثيل و لا تبلغ هذه الدرجة الا اذا اعتبرتها الامة لسانها الصادق و محاميها الحاذق المدافع عن اقدس حقوقها و منحتها ثقتها وايدتها بكل تاييد تستطيع به اداء هذه المهمة الشاقة هنالك يخشى جانبها و يتقى باسها وترهب صولتها وتكون لها الكلمة المسموعة والراي المطاع ، فاذا كنا لا نراعى لها هذه الحقوق ولا نعتبرها هذا الاعتبار وكنا عنها معرضين و لامرها محتقرين ، أفنطمع ان تقوم بمهمتها هذه وحدها و ينالنا منها ما ينال الامم الراقية من صحافتها التى لقيت منهم كل مساعدة وتشجيع واحاطوها بكل تاييد ؟ أفتلام على تقصيرها من هذه الناحية وتستحق من الامة هذا الاهمال والاعراض بعدما رأينا سبب التقصير وظهر المسؤول ومن يستحق الملام ؟ فليعتبر ذلك المقصرون فان المسؤولية عظيمة والحساب عسير .

القرارة — سعيد

تونس

لمراسل (الامة) الخاص

ذيول الحوادث السياسية :

مضى ما يقرب من الشهرين على نشوب الحوادث التى تعرضنا لذكر نحوها في رسالة العدد الفارط و كان علينا ان نذكر خاتمة هذه الماساة التى اسدل ستارها على نكبات ثلاث : اولها : تعطيل الصحف الوطنية ، ثانيها : غلق نوادى الحزب الحر الدستورى ، ثالثها : استدعاء الادارة لبعض القادة السياسيين والزامهم بتحمل مسؤولية ما عسى ان يقع من الحوادث بعد اليوم .

ونقول اليوم ان الشدة قد هدأت هدوا محسوسا من جهة الشعب على اثر تلك المقابلة بين زعماء الامة والادارة ولكنها من طرف الحكومة لم تهدأ و لم يشأ بعض متوظفي الاستعمار انهاءها وانطواء صفحتها والدليل على ذلك استمرار اضطهادهم لكل من هو وطني ، و هذه انباء الحوادث في بلدان الايالة تتوالى على اسماعنا كل يوم ، ففي بلد المهدية عمد العامل لاطلاق يده بالسجن والابعاد والارهاق بصورة لم يكن لها نظير و لا يبررها ما اشتهر به هذا العامل من ثقافة و دماثة اخلاق ، ولكن سبحان من جعل من الحمل الوديع ذئبا مفترسا و من الهرة افعى تنفث بالسموم ! ! و بيان ذلك ان بعضا من شباب (المهدية) المزاولين للعلوم بعد ان قضوا مدة الراحة الصيفية في مسقط رؤوسهم وارادوا العودة للديار الغربية لاتمام تعليمهم واستئناف دروسهم امتنع السيد العامل المثقف ! من امضاء جوازات سفرهم واصر على امتناعه بدعوى انهم وطنيون ! وعبثا حاول بعض وجوه البلد واعيانه التدخل لديه فى ذلك فقد صرح لهم بقوله : (انى لو فعلت لقضيت على مستقبلي فى الوظيف) فياله من تصريح جميل يفوه به الاستاذ (حسن حسنى عبد الوهاب) المؤرخ الشهير ! ويا لها من فعلة مشينة قضى بها على مستقبل كتلة من شباب البلاد ! على ان هذه الفعلة لم تكن الاولى من نوعها فقد كان امر بالقاء القبض على الاديبين السيدين على بن الحارث و علي بوصفارة بتهمة التحريض على الثورة واشهد عليهما في ذلك حراسه وخدمه الخواص و هما الآن فى ظلمات السجون و لا يعلم الا الله متى يطلق سراحهما .

و فى بلدة المكنين التى كانت مسرحا لكثير من الحوادث الدامية في الايام الاخيرة خطب المراقب المدنى يقول : (يجب ان يعلم الجميع ان الفرنسى الواحد اذا اهين من التونسي يهان في مقابلة ذلك عشرة من التونسيين ، وان جرح او قتل فعشرة من التونسيين يجرحون او يقتلون قصاصا ! .)

هذا مثال صغير مما يعانيه التونسي من الاضطهاد والتنكيل سواء من يد اخيه التونسي او من يد الاجنبي المستعمر . ولله الامر من قبل و من بعد

في جامع الزيتونة

صدر العدد الاخير من الجريدة الرسمية و فيه نص امر ملوكي يقتضى تنقيح الفصل الخاص بكيفية اجراء امتحان التطويع من قانون الاصلاح الجديد فقد تضمن هذا الامر الاخير اعادة امتحان التطويع بجميع مواده فى مستهل كل سنة دراسية وقد خصص قانون الاصلاح اعادته بالنسبة للراسبين فى الشفاهي فقط فجاء هذا الامر معمما للاعادة بالنسبة لجميع المواد وهى نتيجة مهمة حصلت بفضل مساعى التلامذة انفسهم والحاحهم على فضيلة شيخ الجامع في مخاطبة المراجع في الموضوع .

هذا وسيشارك فى الامتحان لهذه الدورة ما يزيد على الثمانين تلميذا بين جزائريين وتونسيين نسأل الله ان يكلل سعيهم بالنجاح .

تونس بعد الحرب . ! !

لا اقصد بهذا العنوان التكلم عن تونس بعد حرب (١٩١٤) ولكن اعنى بذلك التحدث عما تصدره جناب العميد في بلاغ اصدرته السفارة العامة الى القيادة العليا للجيش ونشر بالصحافة التونسية في ٢٢ اكتوبر الجارى .

فقد صدر هذا البلاغ بناء على تقدير جناب العميد ان تونس كانت ميدانا لحرب ضروس وان الجنود قد ابلوا خير بلاء في سبيل الفتك بالثائرين فرأى من الواجب عليه التقدم بعبارات الشكر والاعجاب لعامة الجنود المشاركين في الحوادث على ما قاموا به من جلائل الاعمال . . . ؟ !

والى قراء (الامة) فقرة من هذا البلاغ ننقلها لهم على سبيل التسلية والفكاهة :

« ان المقيم العام — رغبة منه فى الاعراب عن سروره للجنود الذين شاركوا فى الحوادث المذكورة فقد طلب من الجنرال قائد جيش الاحتلال ان يرسل له مطالب لفائدة العساكر الذين امتازوا بسيرتهم او قاموا باعمال نافعة »

و علاوة على ذلك فقد بلغنا ان المقيم سيمنح الاوسمة لبعض هؤلاء الجنود ليكونوا ممتازين ويحصل لهم الشرف والفخر كغيرهم ممن شاركوا في الحرب الكبرى او حرب الريف مثلا . . ! !

اني انقل هذا على سبيل الموعظة والاعتبار ولاجل الفكاهة والتسلية من جهة اخرى وقد قال الاقدمون [شر البلية ما يضحك]

مؤتمر الكاثوليك بفاس

(لمراسل الامة الخاص بالمغرب الاقصى)

لا تزال اوروبا تغزونا بانواع شتى من الغزو والهوان من الظلم الصارخ وانها لا تعدم في قاموسها الفاظا تسمى بها هذه الاستعمارية التى تتستر بها تحت ستار المؤتمرات العلمية والاقتصادية و « الدينية » ايضا ولا تزال الابواب مفتوحة على مصراعيها لكل وافد . والحكومات تستمع لكل ناعق وتمده بالاعانات اللازمة وتهيىء له السبيل لنشر دعاياته الخبيثة وسمومه الفتاكة .

واليوم ينعقد بفاس العاصمة العلمية والدينية والتاريخية مؤتمر الكاثوليك بمرأى ومسمع من الحكومة ومن اهل البلد ليقرر فيما يقرر او هو كل ما يقرر مقاومة الدين الاسلامي ومحاربته بكل الوسائل ؛ فان التفت الى ما يراد بك و يبيت لدينك من المكر والخداع . ومهاجمتك في عقر دارك وماك ساداتنا المستعمرون بالتعصب والنعرة الدينية .

ولكن على رسلكم ايها المستعمرون فقد عرفنا ما فى الكنانة ولم تعد تروج علينا خزعبلاتكم ولا يتأثر بها ولا البسطاء من الشعب . فكفى من الختل والتآمر وقفوا موقفا صريحا .

و لكن الحق لا يعدم انصارا في كل امة وفى كل قطر حتى من خصومه .

فقد قام جماعة من الفرنسيين الشرفاء الذين لا تغرهم المطامع الاشعبية وليست لهم غاية الا ارضاء ضميرهم الحي بما يتفق والشرف الفرنسي المتجلى فى مبادى الثورة الفرنسية الكبرى من العدالة والمساواة بين الانسان ونشر الحب والسلام ، قامت هذه الجماعة بما يمليه عليها ضميرها ونادت بالويل على اولائك المؤتمرين وحاصرتهم في نواديهم الامر الذى اضطر الحكومة الى جلب اعوانها « البوايس » من مدن المغرب لحماية المؤتمرين من سوط الحق الذي ينزل عليهم الصارخ في اذانهم باننا نحن ضيوف فدونكم مدن فرانسا ائتمروا فيها بما شئتم وليس هذا بجزاء الضيافة .

وقد عاضدتهم فى صرختهم هذه بعض الصحف الحرة .

وقد قام الوطنيون بواجبهم ازاء هذا العدوان الصريح على كرامة الدين الرسمى للدولة وهو الدين الاسلامي الذى هو امنع واحصن من ان تنال منه هذه المحاولات الفاشلة ما دامت الشمس تطلع من مشرقها فارسلوا الاحتجاجات الصارخة الى الدوائر المختصة والى جلالة السلطان وقدمت العرائض المضاة من لدن اعيان الامة و مفكريها مظهرين فيها استنكارهم الشديد لهذه الاعمال الخبيثة وطالبين غلق ابواب المغرب فى وجوه امثال هؤلاء حتى لا تعود الى المغرب هذه العناصر الفاسدة التي تنشر او بثتها في الاوساط وتقلق راحة السكان وتبعث فيهم كامن الغضب حمية لدينهم المقدس و دفاعا عن شرفهم المفدى .

اليهود يبخرون بالفلفل

عملا بحرية النشر وافادة للعموم بما يدور على السنة الناس حتى يتنبه الغافل و يستيقظ النائم ؛ نشرنا فى عددنا الماضى مقالا لبعض الافاضل من اهالي شاطودان تحت عنوان « حذار من الانانية والاستغلال » وقد جاءنا نحن بعنوان (المنبر العام) ايماء على انه على مسئولية كاتبه الفاضل وليس رأيا للجريدة ، وقد ضاق نطاق الجريدة عن التعليق عليه بما نراه نحن الحقيقة .

نحن مع احترامنا لحضرة الكاتب المسلم الغيور نلاحظ عليه امورا :

اولا — يقول انه درس حقائق الامور ونفسية الامة و ميولها على اختلاف طبقاتها ، واستخلص نتيجة بحثه بما نشره .

يفهم القارىء من انه تغلغل في اوساط الامة بسائر بلاد الجزائر واخذ امثلة ونماذج من جميعها فوجدها كلها تفيد ما قدمه للقراء كحقيقة مسلمة لا ينكرها الا الخائن اللئيم . . . .

ولكن الواقع ليس كذلك بل لم يدرس من حقائق الامور ونفسية الامة وميولها وطبقاتها الا امورا سطحية بعيدة عن اغوار الحقيقة كما تدل على ذلك نتيجة بحثه سيما ما يخص الامة الميزابية التى لم يكن منها ، وهل يعرف نفسية امة من الامم كما هي غير ابنائها الممتزجين بها امتزاج الدم باللحم ؟

ونحن قد بحثنا من جهتنا فوجدنا الامر على عكس ذلك على خط مستقيم عند كل من نعرفه من اخواننا التجار الاهلي والميزابيين ، فان غالب التجار ولا سيما الجالية الميزابية منهم لا يتفصلون مع حرفائهم المشترين الا عن تدوين ما تعاملوا فيه في تذاكر « نوطات » يحتفظون بها لما عسى ان يقع من النسيان والغلط فتسهل مراجعتها عند اللزوم .

وبمقابلة نوطات الحساب المدونة قبل حوادث ٥ اوت لنوطات الحساب قبلها من جهة الاسعار يتحقق الباحث ان سير المعاملة جار على وتيرة واحدة قبل ٥ اوت وبعده فى كافة البلاد ، فاين بحث حضرة الكاتب من هذه الحقيقة الناصعة ؟

واعله اعتمد في كتابته ما ملأ ادمغة العامة من الهوس و آذانهم من الدوى الناشىء عن دعايات يهودية ماكرة بان المسلمين يرفعون اسعار البضائع حتى يفصلوهم عن هضم و يلقوهم في احضانهم و يستدلون لهم بخفض اسعارهم هم عن ذى قبل بكثير فيوهمونهم بان الغلاء آت من قبل المسلمين لا ان اليهود هم الذين نقصوا الاسعار مؤقتا .

ثانيا — يستشف من كلامه ان الجو خال للتجار المسلمين ، وان مزاحميهم قد توارو من الميدان ولكن ليس الامر كذلك ، فانا اذا استثنينا بعض اوساط قليلة نجد الحركة التجارية جارية من كافة الطبقات كما هي قبل ٥ اوت . ولا اثر مغاير لها عن ذى قبل حتى يقال انه خلا الجو لهم من منافسيهم واستغلوا ذلك .

ثالثا — بدل ان يحذر المسلمين من دسائس اليهود و محاولاتهم لتفريق كلمة المسلمين بوسائل شيطانية كتب بقلمه — وان كان عن حسن قصد — عين ما يبثه اليهود من السموم و بذور التفرقة فجاء على غرار ما نشره احد صنائعهم في جريدة (طمطام) يوم السبت ١٩ اكتوبر ، وظروف المقالين واحدة .

ونحن — وان لم نتهمه — كما قلنا — بسوء النية كما يشف عنه اسلوبه الناعم ولكننا نراه مدفوعا بايد خفية من وراء وباصابع مستترة من وراء الوراء تحقق انه لا يعلمها ولا يخيل لها ظلا . فهي كاشباح شيطانية من وراء الغيب !

ولئن شك في هذا فليراجع ذاكرته وليقابل بين تلك الاوهام و بين الحقيقة الواقعة يجد البون شاسعا جدا بقدر ما بين الوهم والحقيقة .

رابعا — ان حقيقة بحثه قد بناها على بعض موثرات عارضة لا على المشاهدات المحسوسة ، وعلى الاشاعات المرجفة لا على الحقائق الجارية . وقد تتبعنا نحن جانبا كبيرا منها وارجعناه الى مصادره فماذا وجدنا يا ترى ؟

و جدنا ان مصادر ذلك كله يهودية باغراءات وايعازات بواسطة الشفيع المشفع (الاصفر الرنان) لا يمكننا ان نأتي على ذلك بالتفصيل في هذه الكلمة الوجيزة .

* ** *

حذار حذار ايها المسلمون من استغلال اليهود لحسن نيتكم ولشدة حاجتكم واختلاف منازعكم فيضرب بعضكم بعضا ، و يركب بعضكم رقاب بعض فيرقص اليهود على مصائبكم ومناحاتكم سرورا وطربا و يضحكوا شماتة وسخرية على بلهكم وغفلتكم .

نحن على يقين من ان اليهود ولا سيما يهود قسنطينة منهم لن يهدأ لهم بال و يلذ لهم عيش الا عند ما يرونكم تخربون بيوتكم بايديكم مبددى الشمل مفرقي الكلمة مهدمي الشرف مداسى الكرامة .

ولبلوغهم هذه الغاية السافلة تراهم هذه الايام يبخرون بين المسلمين بمجامر من الفلفل . . . !

وسيسمع العالم الاسلامي ما يتصاعد من مسلمي الجزائر من الكحة والسعال اذا لم يفتحوا عيونهم للمؤامرات التى تدس لهم فى طي الخفاء ويتداركوا امرهم بكل صدق واخلاص وصفاء .

معذرة الى كتابنا الافاضل

ضاق نطاق هذا العدد عن نشر ما لدينا من الفصول الممتعة فالى العدد الآتي ان شاء الله

دواء ناجـــــــع [الكواتين]

لضعـف النفـس

- منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكي والسيوطي ، والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبوكراط اليوناني وامبروازبارى و براسيلسي النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباْة (النفس) و استئصال شافتها من الوجود .

و لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة بسبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و اكثرها نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباْة (النفس)

ولقد أعاننا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباْة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث ادنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابة الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالام الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لا بأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٤ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHARMACIE DE 1e CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

دار بيع الجلد الرفيع

بهذه الدار المعتبرة تجدون مرغوبكم من جميع اصناف الجلود و بالخصوص الجلد الرفيع الفيلالي — وكل ما تستحقه صنعة « الصباط » زيادة على هذا الاسوام المعقولة والبشاشة في المعاملة و البيع بالجملة والتفصيل والوسق الى جميع الاماكن . فاقصد صاحب الدار الوطنى السيد :

عـبـاس تـركـي

ABBAS TURQUI

3, Rue du Chêne — ALGER — TÉLÉPH. 67-96

اشربـــوا عند العـــطش

المشروب الضرورى بحلاوته وفوائده الطبية للانسان والذى يستعمل بغير ضرر عند كثرته وهذا مشروب (الانتزيت) بتركيب بسيط هو من جنس الماء الصافي . مستعملا ثلاثين سنة فى الجزائر تونس و مراكش و لاندوشين و تقريبا في انحاء العالم .

يتركب لانتزيت من عرق السوس ونبات جنطيانا ومن حشائش الداهرة التى تنبت في الامراتد شارتر وز (جبل الالب في فرنسا) . و هذا المشروب له فوائد جمة : اولا ، يزيل العطش ثانيا ، يسهل الهضم ، ثالثا يقوى البدن ، رابعا يقاوم الحمى . وحقيقة مشروب معطر خال من الكحول بل يقاوم مفعولها .

ثم ايضا يزيل العطش بغير لزوجة الفم . و باقل شيء منه هو المشروب النافع الوحيد للبلاد الحار تباع لانتزيت فى قورورات مقدرة ليترة لمزج ثلاثين او ثمانين ليترة بالماء الصافي الصالح للشراب هو عند كل صيدلي و عطار مركزه املا بحيث ان ترسل خمسة فرنك للعنوان الاتى :

N. Perrot-Antésite à Voiron (Isére) FRANCE

وتاتيك حالا عينات منه لتركيب مزيج ثلاثين او ثمانين .

اطلبه من نائبه الوحيد في الجزائر م. ن. بيرو - انتسزيت بنهج في الجزائر

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جاكلان وما لاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١ يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ، فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان .

"AU PALAIS D'ORIENT"

الـزموري محمد

التاجر بنهج شارط عدد ٣٤ في الجزائر

MOHAMED ZEMMOURI

34, Rue de Chartres ALGER

Téléph· 60-50 Chèques. Postaux 51-27



اقرأوا هذا :

ان ادارة التامبر لينيون (الاتحاد)

لنا الشرف لتذكيركم بفائدة لتامبر لينيون .

اولا ان لكم فرنكين ونصف لكل ورقة من هذا التامبر او خمسة وعشرين فرنك لدفتر كامل ذي ثلاثين فرنك سلعة تاخذونها من الذين يبيعون لكم السلع .

و بهذا التامبر لا يقع لكم الانتظار فى خارج المحل عند اخذكم لهداياكم . وتجدون الهدايا في الدكاكين القريبه لدياركم .

والمغازات الكبرى تقبل هذا التامبر ، وتبدل جميع السلع الموجودة عندهم « كتقلورى دوفرانس » « قانى بتى » « دومقو » « بتى ديك » وغير ذلك تامبر لينيون نهج شارط عدد ١ الجزائر تليفون ٥٤ — ٩٥

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل لا تطلبوا من الحنوت اعطونى بيدون غزال غاز فقط

SOCIÉTÉ ANONYME FRANÇAISE

DES PÉTROLES SHELL

Immeuble 46, Boulevard St. Saëns

— ALGER —

المطبخــة المصرية

اطعمة لذيذة عربية مسلمة نهج شارطر عدد ٣٣ الجزائر لصاحبها السيد عبد الكريم

Restaurant Egyptien

33, rue de Chartres ALGER

IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المديه

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي ونحاس ومسرجين وبرتفيسات وبرتونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدنية انواطيه جزيديه وزرابه من كل نوع قماش حرير بصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محارم فيلالي رجالي واساوي عمارة. اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique.

Tirichine MÉDÉA

Chèques Postaux : ALGER 92-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone : 0-47

اعلان

احدث السيد عيسى بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام « الشلف » معملا جديدا لصنع الخل الاسلامي الطاهر من القذر والغش .

ويوجد عنده عسل النحل الجيد الصافي وقفاف الدوم يبيع بالجملة والتفصيل ، والوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب فى اقتناء شيئا فاليكاتب بعنوانه الخاص .

'Aïssa ben Yahia ben Kassem

Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

المطبخة القسنطينية الاسلامية

انشئت مطبخة اسلامية عصرية جديدة ، اسست على الطهارة التامة من اول يومها اوانيها جديدة اطعمتها لذيذة اسعارها زهيدة رجالها ادبا ، فمن اراد التحقيق فليشرفنا بزيارته . الى محلنا الكاين بنهج تروى كاور عدد ٧ في الجزائر لصاحبها داود بن الحاج احمد جمال . فاهلا وسهلا بزائرنا الكرام.

Restaurant Constantinois Islamique

7, Rue des Trois couleurs - ALGER

DAOUD BEN HADJ AHMED DJAMEL

صيدلة الشمس

لصاحبها الوطنى الشهير بن جلول الصيدلي

اقصدوا هذه الصيدلية الوطنية فانكم تجدون بها احسن المعاملة وصفا الادوية مع النصح والمعروفة التامة والاعتدال فى الاسعار

معمـل حـمـود بو علام

اصحاب المقـاهي الافرنجية والعربية والفنادق

كلهم متفقون على ان ليموناد رويال هو احسن ليموناد ظهر في القطر الجزائري فلا تنس ان تطلبه اذا جلست بمقهى او اي محل عمومي واذا كنت صاحب محل فخاطب المعمل بهذا العنوان

حمود بو علام نهج سادي كارنو عدد ٢٠١ بالجزائر

LIMONADE « LA ROYALE »

N° - 10

السنة الاولى عدد ١٠ — ثمن النسخة ٥٠ ماتيما

986

PRÉFECTURE D'ALGER DÉPOT LÉGAL

الأمة
Journal "EL-OUMA"

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 = ALGER

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة	٤٠ فرنكا
عن نصف سنة	٢٥
في تونس والمغرب وطرابلس	٤٥
عن نصف سنة	٣٠
في سائر الاقطار	٥٠

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

Chèqus Postaux 84-30
TÉLEPHONE : 31-60

الجزائر -- يوم الثلاثاء ١٢ شعبان ١٣٥٣ — جريدة عربية تصدر كل يوم ثلاثاء — الموافق ٢٠ نوفامبر ١٩٣٤

اسبوع اليقظة والحياة

بعمالة قسنطينة !

مدرسة السلام :

خلافا لما شاع اثر اجتماع جمعية العلماء وهيأة الوفد من اضافة مدرسة السلام الى ادارة مدرسة التربية والتعليم ، وتوحيد التعليم فيهما ؛ فقد تجلت الحقيقة وظهر من اعضاء جمعية السلام التصميم على المضي قدما والسير بالجمعية — كما اعلنوا بها اولا — الى الامام من غير ان يلووا على احد كما كنا توقعناه في مقالنا السالف .

وفعلا فقد اجتمعت لجنة التاسيس ليلة السبت ٢ نوفامبر بقاعة نادي الاتحاد في قسنطينة لانتخاب اعضاء المجلس الادارى ؛ فتم كما ارادوا ، وكان رئيس المجلس بالاجماع جناب السيد عمر بن جيكو ، والمدرس العام بالمدرسة الاستاذ الصائغي .

ومما استرعى انظار الحضور في تلك الجلسة قول الشيخ الصائغي :

« انما وقع اختيارنا للسيد عمر بن جيكو رئيسا للجمعية لاجل ان يكون همزة وصل بين هذه الجمعية وبين جمعية التربية والتعليم .

وقول السيد عمر بن جيكو نفسه بعد تمام الانتخاب : ان مما يطمن الخاطر ويسكن روع النفوس هو انني مراقب في ادارة جمعية التربية والتعليم وانني رئيس هذه الجمعية ، وان هذا مما يدل على تضامننا واتحادنا وليس لنا مقصد سوى نشر العلم وتنشيط العلم .

ومما قاله هناك جناب الدكتور ابن جلول مما يجب تسجيله بمداد الفخر والاعجاب قوله : نحن معاشر النواب للجميع ؛ وكل جمعية وكل شركة وكل مؤسسة وطنية لا تجد منا الا كل معاونة وكل مساعدة ؛ فلا يتوهم احد اننا لفريق دون فريق بل رائدنا الخير والصلاح العام ، ونحن امام الكل سواء .

ومما أطرب الحاضرين قوله :

(نحن الآن قد فرغنا من تاسيس جمعية السلام وسنجتمع في الاحد الآتي لانشاء شركة فلاحية ، ثم شركة للعقارات والاملاك ؛ ولا يخفى انه في اثناء هذا في صدد تاسيس شركة تجارية لانعاش الحركة التجارية بين عموم المسلمين وهكذا ، الامر الذى يدل على اننا للجميع)

ولا يظنن احد انه يرسل الاقوال على عواهنها بل يقرن القول بالعمل ، والخطط بالتنفيذ ووراءه رجال كرماء النفوس من ذوى الملايين والمدارك الواسعة .

فنحي فى هذا الشهم الهمام ورجاله الاجلاء الهمة والحزم والنشاط والاقدام والنظام والدوام .

تذكار منكوبي الحرب :

بعد زوال يوم الجمعة ٢ نفامبر كان موعد الاحتفال بتشييد تذكار منكوبى الحرب بقسنطينة ذلك التذكار العظيم الذى يمثل الضخامة وعزة الملك ناهيك به انه استغرق في تشييده نحو ١٦ عاما ؛ وصرف فيه نحو ٣ ملايين فرانك ، وقد شارك فيه جميع المتساكنين في قسنطينة على اختلاف الاجناس والاديان .

وتبارى فيه خطباء مصاقع من الذوات البارزة من الاروبيين بقسنطينة وقد اطنبوا كلهم في الاشادة بذكر الابطال الذين بذلوا ارواحهم بكل سخاء في سبيل الوطن المفدى .

واظهروا بذلك ا للوطن في نفوسهم من الاجلال والاحترام والتقديس مما جعلنا نستغرب — وهم فى حب الوطن على هذا المنوال — كيف يؤاخذوننا في حب اوطاننا مع ان الغرائز البشرية واحدة .. ؟

على اننا لو خيرنا نحن بين صرف ٣ ملايين فى ذلك التذكار الهائل ، وبين صرفها في عائلات منكوبى الحرب التي يوجد بينها — ولاشك — من يتلظى في جمرات الجوع والعرى لاخترنا الثانى ولكن العقول تختلف (وللناس فيما يعشقون مذاهب !)

فى المسجد الجديد بعزابة :

لا يقال ان معين الخير قد نضب من نفوس الاروبيين قاطبة نحو المسلمين ! كلا بل يوجد فيهم رجال كرماء النفوس ديدنهم حب الاحسان وحب الخير للمسلمين (ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى) .

ومن بين اولئك الكرماء نبيل من نبلاء فرنسا وشريف من اشرافها بعزابة فقد بذل للمسلمين قطعة واسعة من الارض لقصد بناء المسجد بها وامدهم بانواع من المساعدات ، فتظافر اهل البر والاحسان على تشييده ورغم المتاعب ومقاساة الآلام . فقد اتموه على غاية ما يرام بهجة للناظرين . واذا وجد من ابناء الاسلام من يقاوم المساجد ويسعى في خرابها فلنا بوجود كثير من ابنائه لهم ولوع وغرام باشادتها ، بل يوجد البعض من غير ابناء الاسلام يتسابقون فى ذلك !

ولمناسبة مرورنا من عزابة اثناء هذا التمس منا بعض افاضل البلد ان نلقي على عموم الحاضرين فيه درسا ؛ فكان كما ارادوا وقد تشرفنا بالقاء كلمة وجيزة اول عهد هذا المسجد الجديد في تهنيئتهم باشادته ، وتحريضهم على تعميره مستمدين نور الدرس من قوله تعالى « انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر الآية » .

فشكرا لاهل عزابة الفضلاء وشكرا لذلك النبيل الفرنسى الحر ورجاؤنا ان يكون في اولئك وهذا اسوة حسنة للمسلمين والنبلاء الفرنسيين في اشادة مساجد الله وتعميرها بالوعظ والارشاد وانواع القربات اذ بفضلها تتهذب النفوس الشريرة المتمردة فتقل الجرائم ، ويمتد رواق الامن والراحة بين المتساكنين فيستريح الحاكم والمحكوم ويهدأ روع الراعى والرعية .

الشركة الشرقية للمنسوجات بقالمة :

بعون الله وقوته تاسست بقالمة شركة تجارية للمنسوجات تحت الاسم اعلاه بمساعى فضلاء اخواننا التجار الميزابيين بقالمة وسوق اهراس وعنابة وقد تم فى هذا الاسبوع ..... وتشكيل مجلس ادارتها والمصادقة على قانونها الاساسى بما يرى الاخ القارى تفصيله في غير هذا المكان .

ولم يبق لها الان الا الشروع في العمل وسوف يرى اخواننا تجار التفصيل منها اعظم سند واكبر مساعد فنحثهم على الاقبال عليها والمسارعة الى اقتناء رغباتهم منها فانهم سيجدون منها كل ضبط واتقان ووفاء وامانة .

ولا يسعنا ازاء هذا المشروع الجليل الا اهداء عاطر الشكر ووافر الثناء لاولئك الذين ضحوا كل نفيس وغال لابرازه من حيز العدم الى حيز الوجود ادامهم الله لامثال هذه المآثر الخالدة وامدهم بروح منه .

ورجاؤنا من بقية اخواننا التجار المسلمين المقتدرين ان ينسجوا على منوالهم ؛ ويؤسسوا المستودعات الكبرى وياخذوا بايدى ضعفائهم الذين كسر عظمهم ومص مخهم واستعبدهم مدة حياتهم اولئك الانتفاعيون من اليهود الذين لا يعرفون للانسانية والرحمة معنى

جمعية مقاومة الكحول بقالمه :

منذ نحو عام تاسست بعنابه بمساعى بعض رجالها الوطنيين جمعية لمقاومة الكحول ، وقد اخذت تمد فروعها الى بقية البلاد ، ومن فروعها الفرع العامل النشيط بقالمة الذى يرأسه ذلك الوطنى الحازم السيد الحاج مصطفى بن جمعه

ولاريحية رجاله الحازمين عقدوا لمناسبة مرورنا من قالمه حفلة تكريم استدعوا لها جماعة من اعيان اهالي قالمة ، وفضلاء الجالية الميزابية بها .

وكان موعد الاجتماع ليلة السبت ١١ نفامبر بقاعة ناديهم الزاهر على الساعة الثامنة ونصف ودامت الحفلة الى ١١

افتتحها حضرة الرئيس السيد الحاج مصطفى بكلمة ترحيب التمس في اثنائها عن لسان رجال النادى ان نلقي درسا على العموم فكان الموضوع الآية الكريمة :

(يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته الخ .

ثم تلا الفاضل السيد حسنى عبد الرحمان فالقى خطابا مؤثرا تضرب نبراته على اوتار القلوب حرض فيه العموم على الاتحاد والالتئام ونعى على التنازع والافتراق . ثم تلاه السيد حسنى علي فالقى كلمة حكيمة موجزة مستمدة من قوله تعالى : ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ، ثم قام الالمعى البارع السيد الكاملي بوراس عبد الله مدير مدرسة الاستقامة بقالمه فالقى خطابا بليغا مفصلا كقصاصات من الذهب في تربية النشئ وطرقها وقد اجاد ايما اجاد .

وقد تخلل ما بين الخطب لذائذ الحلوى والشاي بكيفية منظمة .

وقد كان الظن ان يطرز الحفلة جناب الدكتور الاخضرى النائب العمالي لقسم قالمه ؛ ولكن تخلف بعنابة لامر انتخاب بعض اعضاء المجلس البلدى فكان فراغه في صدر مجلس الحفلة واسعا والامر لله

من نوادر القرن العشرين :

بينما المحتفلون قاعدون على كراسيهم صفوفا صفوفا يتبادلون كؤوس الانس والصفا وامامهم اصحنة الحلوى وكؤوس الآتاي تدار ؛ بينما العقول تتغذى باغذية الحكمة والوعظ والارشاد ؛ اذ هجم فجأة السيد كوميسار بوليس بعونه وهو يصرخ ماذا هنا؟ ماذا هنا ؟ فاسرع الخطى توا الى البيت الداخلي لعله يجد شيئا من المفرقعات ! فاذا به وجد اناسا يهيئون التاي للحضور فنادى ان يخرج من هنا من لم يكن مشتركا في النادى وليبق اعضاؤه خاصة فلم يتزحزح احد من مكانه ولم يعر له احد التفاتة ! علما منهم بانهم لم يرتكبوا مخالفة قانونية وانما هم عائلة واحدة بين مضيف محتفل وبين اضياف محتفل بهم ، واذ خجل من هذا الموقف المضحك خرج فوقف من وراء الباب وامر عونه بتقييد الحاضرين في مذكرته فقيدهم وذهب لحاله .

ثم رجع نظام الحفلة الى حاله بين التصفيق والهتاف الى ان شرب الحاضرون كؤوس الانس الى الثمالة !

وهي لعمرى ليلة زهراء تبقى فى سماء قالمه بدرا يتلألأ لولا ما فيه من الكلف !

فحي الله رجال قالمه الابرار وجعل منهم لبقية البلاد اسوة حسنة ومثلا اعلى للوفاء والكمال .

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

في الساعة ١٠ صباح يوم الخميس ١٥ نفامبر الجارى انعقد المجلس الادارى لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين بمقر نادي الترقى بالعاصمة للمداولة فيما يهم مصالح الجمعية وقد حضر الاجتماع حضرات السادة الاعضاء كافة في ميعاده بقلوب تطفح املا ونفوس تثب عزيمة ، كلل الله سعيهم بالنجاح وانعش الامة منهم ببذور الاصلاح .

المنبر العام

ايضاح نقطتين من مقال تطور العلائق

بين جمعية العلماء واعضاء حزب الوفد

ميلة ٧ — ١١ — ٣٤

الاخ الكريم والكاتب الحر الشيخ ابو اليقظان

سلام واحترام .

وبعد فقد سررت ببروز (الامة) فى حين اشتداد حاجة الامة اليها . واني لأرجو ان يكون حظها في قرائها اوفر من حظ الامة الجزائرية في رجالها البارزين .

وقد قرأت ما نشرته « الامة » للامة عن جمعية العلماء في العدد السابع ، فرأيتها موفقة فيما نشرت ومحسنة جدا فى قولها على ان لكل فرد مسلم من ابناء القطر الجزائرى ان يتدخل في شئون بلاده الدينية والدنيوية بصفته الفردية الخ هذا الفصل الذى اعربتم به عن حق طبيعى ما كان يخفى لولا الاغراض .

ونهج سبيلي واضح لمن اهتدى
ولكنها الاهواء عمت فاعمت

ثم قرأت افتتاحية العدد الثامن من (الامة) فالفيتها من جنس ما قبلها صدقا وتصويرا للحقيقة الا في نقطتين لم تكن لديكم فيها معلومات كافية . ولكونكم تهوون نشر الحقيقة كما هي وتحبون من يعينكم على هذه الخطة رأيت ان احرر لكم كلمات في ايضاح تينك النقطتين . اما الصحف المغرضة فقد تركناها وسنتركها تضلل قراءها لان المقال الواحد لا يرتق فتق تلك الصحف وانما يخفف

الحوادث الراهنة وخصوصا حوادث قسنطينة وما جاورها أحقيتها .

وقال في عدد ١٣٦٥ :

من واجبنا اعادة الكلام عن ادارة الشئون الاهلية . ويظهر ان تسمية مسيو ميو لا تتحقق بمقتضى الكيفية التى اشرنا اليها . وقد سبق (للمريفاي) انه اعلن منذ ما يقرب من عام عن عزم مسيو كارد على مزج الادارتين : الشمالية والجنوبية ولكنه قد اصطدم بمعارضة عنيفة من طرف الوزارة الحربية التي ارتأت — والحق معها في نظرنا — ان الواحات الجنوبية والصحراء يتحتم بقاؤها تحت تصرف القوة العسكرية وان مديرها يجب ان يكون صحراويا ، مثل الجنرال ميني .

ولا يخفى ان ميزانية الواحات الجنوبية مستقلة عن ميزانية الجزائر الشمالية مع قيام ادارة مدنية فيها باعمال المنشئات العمومية .

فالوزارة الحربية تريد الاحتفاظ بهذه الميزة لانها مسؤولة عن الامن في الحدود الجنوبية والصحراء .

الى هنا وصل الامر ويمكن ان يقع الحل بمساعدة اخرى كانشاء حكم عسكرى متحد لجميع الصحراء فان مع التيليفون اللاسلكي في الوقت الحاضر والطيارات والسيارات يمكن القيام بهذا الحكم وتنفيذه احسن من الاوقات التى يلتجيء فيها الى ركوب متن المهارى والصافنات الجياد ؟

اما الريبو بلكان فقد قال :

نشر كثير من الزملاء في شان ادارة الشئون الاهلية بالولاية العامة فصولا تستدعى التفات الراي العام ورأينا في الموضوع ما ياتى :

لا يلزم ان يكون الا رئيس واحد للشئون الاهلية وهو جناب الوالي العام ؛ ونرى وجوب ارتباط ادارة الشئون الاهلية بمكتب الوالي العام لا اقل ولا اكثر فبذلك تنقص اهميتها الذاتية .

على ان مدير الشئون الاهلية الحقيقي في نظرنا هو الوالي العام وفي وسعه ان يربط اختصاصاته بعهدة العامل او الكاتب العام او احد المديرين .

اما ادارة الشئون الاهلية التى هي اهم اعظم المصالح واخطر امتيازاتها فلا ! »

يظهر من قراءة هذه النتفة ان الريبو بلكان يعتقد ان للاهالي رئيسا مستقلا عن الوالي العام وهو مدير الشئون الاهلية يفعل فيهم ما يريد لا مرجع لحكمه ولا راد لقضائه بحيث صار يطلب الغاء هذه الميزة الغير المعقولة وضم مصلحة الاهالي لمكتب الوالي العام راسا .

والحقيقة التى يعلمها الخبراء ان رئيس الاهالي الوحيد كان وما يزال هو الوالي العام وان جميع المسائل المختصة بهم لا تنفذ الا بمقتضى ارادته وان مدير الشئون الاهلية ما هو في الواقع الا مستشار للوالي العام تجمعت في مصلحته الامور الاهلية يسيرها طبق التعاليم والنظريات التى تحظى بمصادقة الوالي العام

فليطب الريبو بليكان نفسا من هذه الناحية وليعلم ان المقصود من وضع ادارة الشؤون الاهلية خارجة عن مكتب الوالي العام هو حصر كافة الشؤون الاسلامية في منطقة واحدة تحت مستشرق ديمقراطي واداري ماهر يعرف نفسية الامة الاسلامية الجزائرية معرفة صحيحة كجناب الاستاذ ميو عساه يعطف على هذه الامة البئيسة بالنظر الى مطالبها بعين الانصاف والرحمة وتحقيق رغباتها المعقولة . وما ذلك على رجال حكومة اشتهرت بانها محررة الامم ومغيثة الضعفاء بعزيز ولا بعيد .

(الامة) نشرنا هاته الاراء بعد فوات وقتها كى لا تفوت عن قراء العربية

تسمية مسيو « لوى ميو »

رسميا مديرا للشئون الاهلية بالقطر الجزائرى

نشرت الجريدة الرسمية الجزائرية امر الوالي العام بتسمية جناب مسيو لوى ميو مديرا للامور الاهلية الجزائرية خلفا عن مسيو ميرانت المحال على التقاعد .

وكان لاسناد هذا المنصب الخطير لهذا الرجل الكبير رنة فرح وسرور بالدوائر الاهلية لما شهر عن هذا العالم الجليل من الخبرة والدراية بشئون المسلمين وحاجياتهم وتشبعه بروح العدل والانصاف ، فنهنيه بهذا المنصب الخطير ونهنى به الجزائر ، ونرجو ان يكون عهده للمسلمين عهد سعد ورفاهية وهناء وازدهار .

الشركة الشرقية للمنسوجات

مركزها نهج عنونه ١٧ قالمه

بناء على الاستدعاء الصادر من طرف المؤسسين للشركة المومى اليها المنشور في جريدة (لاديبش كونسطانتين) بتاريخ ٣١ اكتوبر ١٩٣٤

انعقد المجلس العمومي التاسيسى في ١٠ نوفامبر الموافق ٢ شعبان ١٣٥٣ بمركز الشركة على الساعة الثامنة صباحا .

وبعد تشكيل هيأة مكتب المجلس لاجراء عملية انتخاب المجلس الادارى . وهي تتكون من السادة :

ذواق عمر بن داود — رئيسا

تريشين الحاج سعيد بن عبد الله — نائبه

بوراس موسى بن بكير — عضو مباشر

الحاج الناصر عيسى بن محمد « « «

اعلن الرئيس بناء على ورقة الحضور صحة انعقاد المجلس رسميا وبصحة مفاوضاته لانه يحتوى من اسهم الحاضرين اكثر من نصف راس مال الشركة حسبما يقتضيه قانون الشركة .

ثم تلا على الحاضرين القانون الاساسى وعقد الاقرار في اكتتاب السهام ودفعها والجريدة الملحقة به ، وبعد المفاوضة عرض السيد الرئيس على الحاضرين الاقتراحات الاتية :

١ — ان المجلس العمومي لتاسيس الشركة بعد التحقيق يعترف بصحة الاقرار بدفع الاكتتاب كله في السهام .

٢ — ان المجلس يوافق على القانون الاساسي للشركة بدون استثناء حسبما حرر في عقد مورخ في ٩ اكتوبر ١٩٣٤ ويعلن بتاسيس الشركة نهائيا .

٣ — ان المجلس يقرر انتخاب الاعضاء المؤسسين للشركة اعضاء للمجلس الادارى لها ، وهم السادة :

ذواق عمر بن داود

ثمينة يوسف بن يحي

بالحاج ابراهيم بن الحاج موسى

الحاج الناصر عيسى بن الحاج محمد

تريشين الحاج سعيد بن عبد الله

الحاج الناصر محمد بن بكير

مرصاد قاسم بن عيسى

بو راس قاسم بن بكير

٤ — ان المجلس يختار السادة :

بوراس عبد الله الكالي

ادريس محمد بن الحاج صالح

ذواق ابراهيم بن عمر

وكلاء لمراقبة حسابات الشركة في عامها الاول وعرض اعمالها على المجلس العمومي المقبل .

٥ — ان المجلس يقرر تعيين اجرة المديرين ويكل ذلك للمجلس العمومي المقبل الذى سينعقد في جانفي ١٩٣٦ ، فوافق المجلس العمومي بالاجماع على هذه الاقتراحات وانفض المجلس .

وبعد ذلك انعقد مجلس الادارة لانتخاب هيئته فاسفر انتخابه عن النتيجة الاتية :

السيد ذواق عمر بن داود رئيس

« بالحاج ابراهيم بن الحاج موسى نائبه

« تريشين الحاج سعيد بن عبد الله كاتب عام

والباقون اعضاء مستشارون

قلمه — تريشين الحاج سعيد

بين مجالى الطبيعة

ساعة في جبل الوحش

سالت عاطفة بعض نبلاء الشباب في قسنطينة وراوا ان يكرمونا — جازاهم الله خيرا بسفر من اسفار الكون لمطالعته واستقصاء بدائعه واختاروا لذلك بذوقهم الجميل جبل الوحش حيث تجلت عروس الطبيعة باجمل مظاهرها .

فاخذوا سيارة تصاعدت بنا اليه في منعطفات كالافعوان بمسافة ٩ كيل ميتر صعدا في عشية يوم رائق الهواء عليل النسيم فاذا بنا على رؤس تلك الجبال الشاهقة بين الغابات الملتفة الاشجار الوارفة الظلال واذا باحواض المياه الواسعة قد انعكست في مرءاتها الصقيلة زرقة السماء الصافية الاديم ، واذا باصوات خرير المياه تثير في نفوسنا مما يثيره انين الغريب وحنين الكئيب نحو وطنه النائي واذا بالحان البلابل على منابر الغصون تضرب على اوتار القلوب فتهز فيها عاطفة الوجد والغرام نحو ذلك المجد الاثيل . واذا بخمائل الحشائش ترمقنا بعيون ازاهيرها وتومي الى ان نأخذ راحتنا في ضيافتها فاذا بنا على فراش من السندس نتبادل كؤس الانس والصفا وهناك تذكرنا تلك الساعة الجامعة لاطراف الانس بغابات الشريعة ونحن نتدبر في بدايع صنع الله وآياته ونستجلي العبر العظيمة من قوله تعالى : « ام من خلق السماوات والارض وانزل من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها ءاله مع الله بل هم قوم يعدلون »

ساعة في حمام المسخوطين :

اقام لنا بعض افاضل اخواننا الكرماء بقالمة مادبة غذاء بحمام المسخوطين فذهبنا اليه في سيارتين تخترقان بنا تلك الرياض والبساتين فما مر بنا نحو ٢٠ دقيقة الا وقد قطعت بنا ٢٢ كيلو ميتر فاذا بنا بين تلك الربوات الملتفة الاشجار وحول مساحة واسعة من الارض كلها تدمدم في صدرها كما يدمدم الغيور الغضبان مما يرتكب حوله من الجرائم والموبقات ولم يجد سبيلا لازالتها . واحيانا تزمجر فوهات الارض وتقذف سلاسل من المياه الحارة الى مرتفع من الارض عال كما يقذف لعاب الغضب اسد عرين الاسلام من حرمات تستباح واعراض تنتهك .

بعد تناول ما لذ وطاب من الاغذية افترشنا زرابي من الزهور وخمائل الحشائش وارتشفنا مع كؤس الانس والصفا بين الاحباب والخلان كؤسا من الاتاى المصنوع من تلك المياه الغلية العذبة الغنية بحرارتها المتناهية عن التسخين وسبحان الذي اودع في كونه اسرارا كلها رحمة للعالمين .

وبعد اخذ حظنا من الاستحمام بمياهه المعدنية واداءنا لفريضة الصلاة رجعنا ادراجنا شاكرين لله تعالى هذه النعم السابغة ولاخواننا فضلهم وواسع كرمهم راجين من الله الكريم ان يديم لهم هذه النعم الشاملة ويسبل عليهم ستره وهناه .

الخيـــــال والطبيعة

الشوق يمنع عادة طيف الكرى … ويزيد فكر المستهام تحيرا
هام الخيال وراء طيف زارني … والليل قد ضرب الخيام على الورى
قلبى رمته بسهم لحظ فاتر … واللحظ كان على القلوب مسيطرا
.لكت علي مشاعرى فعجبت من … ظبي يصيد غضنفرا متقهقرا
امسيت في لجج الخيال تهزنى … امواجه متدفقا متفجرا
اترى متى احظى برؤية زائر … قد زاد فكرى بالخيال تعثرا
فبرزت اختلس الخطى متسللا … حذرا وخوفا ان أراع واذعرا
وذهبت التمس السبيل لعلنى … اجد السبيل الى الحبيب ومعبرا
وانسبت من بين الهواجس قاصدا … مهد الطبيعة صاعدا متحدرا

• • • •

لله ما احلى الطبيعة في الدجى … بين الرياض وما اجل وابهرا
حيث الجبال كانها قطر البخا … ر نجرها مزجية فوق الثرى
وترى الصخور كانها اسد جثت … تبغى الوثوب غضنفرا فغضنفرا
والماء منحدر على جنباتها … كالسلسبيل ، فما ارق واغزرا
وخريره نغم يرجعه الفضا … فيزيد نار العاشقين تسعرا
واذا تعثر في الصخور تخاله … ملأ الصخور لدى التعثر جوهرا
فلدى السهول سبائك مشبوبة … ولدى البحائر فاللجين وقد جرى
والبحر يرتشف الجداول كلها … ويقول « كل الصيد في جوف الفراء
وتراه مصطخبا يدمدم موجه … متدافعا وعلى الصخور مزمجرا
والعلم سخره وشيد فوقه … بلدا يشق عبابه متبخترا
لله ما ابهى الزوارق فوقه … تبدى اهتزازا شيقا وتخطرا
وبواخرا مثل الجبال مواخرا … تطوى البحار اذا جرت والانهرا
وترى السحاب مناطدا جوية … من كل ازرق في الفضاء واغبرا
واذا نظرت الى النجوم تخالها … منثور در في السماء مجوهرا
والبدر من بين النجوم مليكها … تخذ السماء اذا اعتلاها منبرا
والشمس تبدو للوجود كانها … ملك اطل على المدائن والقرى
فتنير اجواز الفضاء بطلعة … ظهرت فهب الكون من بعد الكرى
فالكون بين « ابنى سمير » تارة … نور وطورا في الظلام لدى السرى
« تتغير الاشياء مهما عاودا … والله عز وجل ان يتغيرا »

القرارة — علي بن صالح

اسئلـــــــــى

ما الحيلة ؟

اذا بليت (بالناس) قد جمدوا على الانكماش والانزواء اذا دعوتهم لمشروع خيرى قعدوا في كسر بيوتهم واذا تركتهم اغتاظوا ووضعوا في طريقك اشواكا من العراقيل واطلقوا السنتهم بالسوء . اذا فسحت مجال العمل امامهم ليتقدموا تاخروا وتواروا عن الانظار واذا تقدمت امامهم وتحملت عنهم اثقال المسئولية والتمست منهم اللحاق والمساعدة سلقوك بالسنة حداد وبتروا اعضاءك من اطرافها أملئوا الجو عليك صخبا وضجيجا عند ما تغيب عنهم واذا حضرت لديهم لاقناعهم واقامة الحجة عليهم (جعلوا اصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا) — فما الحيلة في اقناع هؤلاء — ؟

واين المنفذ الذى تلجه الى نفوسهم ؟

ربما تجيب ايها الاخ بوجوب الاستغناء عن هؤلاء ولكن يهون الخطب لو لم يكن لهم نفوذ على كثير من الدهماء ؛ اما ولهم نفوذ طويل عريض فما هي الحيلة في ذلك ؟

هل تشرب من ماء البحر ؟

اذا اذبت مخك في تجهيز الجريدة بما لذ وطاب من فصول ممتعة ومقالات رنانة وفوائد غالية ، ونكت مستملحة وبذلت لمصاريفها من حر مالك المئات والآلاف ، ومضيت على هذا المنوال اسابيع وشهورا ثم وقفت بمحفظتك على باب حضرة المشترك الكريم تسأله معلوم الاشتراك ! فاجابك بكل سخرية واستهزاء باني لا اقرأ الجريدة ولا اعرفها ولا اشتغل (بالبوليتيك) ونحن نجري وراء الخبزة والخبزة طائرة . . : !

فما هو صنيعك معه ؛ وهل تشرب من ماء البحر . . . . ؟

ما السبيل الى خزائن الاغنياء ؟

اذا حزب الامر واشتد الخطب وظهر من اكبر ضروريات الامة لتفريج الكروب ومكافحة الخطوب عنها انشاء مؤسسات خيرية ومشاريع عمومية نافعة لاحياة لها بدونها وهذه لا تقوم الا بالمال والمال قوام الاعمال وهو بلا شك لا يوجد في خزانتي او خزانتك لاننا ادباء والادب محسوب من رزقنا وانما يوجد بخزائن الاغنياء وهؤلاء غالبهم قد اغلقوا ابوابها ورموا بمفاتحها الى البحر الهادى ! فما هو السبيل الى تلك الخزائن . . ؟ وما هو الاسلوب الذى يمكنك ان تقنع به اولئك الاغنياء وهم سامحهم الله لم يومنوا بتلك الضروريات بل ما زالوا يرونها سفاسف وانقانف . . . . ! !

من تضليلها تاسيس صحف صادقة .

اولى النقطتين تعبيرُ « الامة » عن معارضتي لترشيح بو الصوف بالهفوة . وايضاحها ان بوالصوف هذا يحمل لي حقدا قديما . ولما ثارت ميلة في العام الماضى فكرت فيما يزيل هذا الحقد او يستره فعرضت فرصة لاجتماعنا فانتهزتها ، ولكن لم تنتج اكثر من اعتبارها تمهيدا لاجتماع آخر . ثم عرضت فرصة ثانية ولكن اسفرت عن انفجار بركان حقده انفجارا ايأسني من محاولة علاجه مرة ثالثة . والفرصتان كلتاهما في فبراير سنة ١٩٣٤

وما جاء شهر مارس حتى اثمر حقده تلك الرسالة التى ارسلها الى عامل قسنطينة وصور فيها عقيدته في الاسلام وضغينته لجمعية العلماء ولامين مالها وقد نشرت تلك الرسالة بجريدة « لاديفانس »

وقبل كتابة تلك الرسالة بيوم ابتدأ تداخل ابن جلول في القضية لكن بصفة زادتها ضغثا على ابالة ولعل صحيفة « الامة » لا تريد نشر حقائق عن صفة هذا التداخل فلا نطيل بها هذه المقالة وانا مستعد لتلبية قرائها متى طلبوها مني .

اذن معارضتي لترشيح بو الصوف ليست بالهفوة بل هي نتيجة طبيعية لاسباب حقيقية .

واني لا اعتقد ان جمعية العلماء قد قصدت — بحسن نية — في سكوتها عن رسالة بو الصوف وعدم احتجاجها عليها لانها عندي اشنع من اقتراح ابن علال . فان ذلك الاقتراح انما اقتضى منعنا من المساجد الرسمية ، اما تلك الرسالة فانها تقتضي منعنا من كل مكان وتشريدنا من كل اجتماع .

ونكتفي الآن بهذا القدر في ايضاح هذه النقطة وثانى النقطتين دعوى اني الححت على الصائغي في تبرئة ساحتي وانه اصر على رايه حتى امكنه من حسابات الجمعيه ، وهذا عندى غير معقول ولا موافق للواقع .

اما انه غير معقول فان الصائغي طلب في الاجتماع العام احداث لجنة لمراقبة المالية ، ولم يطالب مني ان اطلعه شخصيا على دفتر الحسابات ، وانا لم امنع احدا من ذلك الدفتر فامكنه منه الآن وليس احداث لجنة من خصائص امين المال بل هي من خصائص الاجتماع العام ، فلو قرر الاجتماع العام هذا الاقتراح لنفذه المجلس الادارى ، ولكنه رفضه واهمل . فلم يبق على صاحب الاقتراح الا الرضى والتسليم او الانسحاب من الجمعية . هذا هو المعقول .

واما انه غير موافق للواقع فاني لم اطلب من الصائغي ان يبرئ ساحتي فضلا عن ان الح عليه في ذلك ، وانما وقع اجتماعي به بطلب من الشيخ الطيب العقبي في ادارة الشهاب امام المشائخ عبد الحميد بن باديس والطيب العقبي والعربي التبسي ومحمد خير الدين وغيرهم .

فطلب المشائخ ان نتسامح انا والصائغي فقلت للصائغي كتبت في وآذيتني ؟ فقال نعم ! فقلت له هل كتبت انا فيك وآذيتك ؟ فقال لا ! فقلت فماذا تطلب مني ؟ قال المسامحة ! فقلت له لما اعترفت بالواقع فقد سامحتك . فسر الحاضرون لوقوع التسامح على هذه الصورة البسيطة رغم شناعة الاذاية والجد في اذاعتها .

وبعد كلمات من الحاضرين في اظهار سرورهم بهذه النتيجة استاذنهم الخبريسة قلت لهم ان اعتراف الصائغي وقع في محل خاص امام جمع خاص واما كتابته فقد نشرت بالصحف السيارة فاجابوا بان صورة هذا المجلس لابد من اذاعتها . وانتهت

لوذات سوار لطمتني!

كبت يهود قسنطينة بعد حوادث ٥ اوت واندحروا تحت المصائب التى صبوها على رؤسهم بايديهم فاخطاهم التدبير ، واعوزتهم الحكمة وضاع عنهم الرشد ، ففقدوا الشجاعة ولم يدروا ممن ينتقمون ، فتارة يوجهون سهام نقمتهم على الحكومة وطورا يصبون جام غضبهم على الاهالي وقد ارست سفينتهم هذه الايام امام حصن الميزابيين الحديدى ! ولكنهم لجبنهم وسفاهة عقولهم تستروا وراء سمسار من الذين جعلوا ضميرهم في المزاد ، وهذا اسوء طالعه تستر داخل البنديرالاجوف (طاب طاب) فاخذ يطبطب منه علة يجمع حوله بعض الغوغاء كما يجمع (العيساوى) ببنديره واحناشه حوله بعض ضعفاء العقول لجمع الفلس والدانق ، هذا نهاية ما وصل اليه سخف تلك العقول ان صح ان نسميها عقولا .

كان هذا الدرويش طبطب فى عدد ١٠٣ من ورقة طمطم بايد شلاء وصوت قطعته الغصة فلم ندر أهو فسو حمار اسرف في اكل التبن كثيرا ؟ ام صوت انسان تضاربت في جوفه المواد الغازية من سوء التغذية ؟ فلم نحتج لطرف من القطن نسد به آذاننا او انوفنا اذ لا صوت له يسمع ولا رائحة له تشم . . . . !

وقد سكت هذا قليلا يتسمع اين موقع صوته من نفوس السادات الميزابيين ! رجاء ان يسدوا له جوعته او يملأوا فمه داب الشحاذين امثاله ، ولكن الميزابيين لم يعطوا لطنينه قيمة اكثر مما يعطون من القيمة لطنين الذباب في هواء قسنطينة !

وحيث ايس ولم ينل منهم منالا رجع لبنديره مرة اخرى فطبطب فى عدد ١٠٥ طبطبة اخرى اجهد فيها نفسه علّه يحظى منهم بشيء او على الاقل يرد حسن صنيع اليهود معه . . . !

ولولا تأثر بعض الغوغاء الذين يلتفون عادة حول البنادير العيساوية لما رفعنا على هذا المعتوه قلما اذ هو أجدر بحشره فى الاقسام الثلاثة المرفوع عنهم القلم ، ولكن قد تسوق الانسان ضرورات الى الخوض في الاوحال والمستنقعات ، وللضرورة احكام .

* * * *

قبل ان ننسف دعاويه ذرات فى الفضاء نرجو من قرائنا الفضلاء ان يسمحوا لنا ان نعرض على انظارهم ذينك الفصلين معربين حرفيا حتى يشاهدوا بابصارهم من خلال سطورها الى كم يبلغ مكر اليهود من اشتراء الضمائر الخربة من ابناء المسلمين واحتلال ادمغتهم كالجن حتى اذا نطقوا نطقوا بالسنتهم ، واذا كتبوا كتبوا باقلامهم ، واذا بخروا بخروا بفافلهم وفي مجامرهم ، كل ذلك لقصد واحد وغاية واحدة ، الا وهو التفريق بين المسلمين

. . . .

هذه القضية على هذه الصورة .

هذا ما اردنا ايضاحه لقراء « الامة » التي تحرص جد الحرص على افادة قرائها بالحقائق . اما قراء الصحف المغرضة فليعتمدوا على سوء ظنهم في اخبارها فلسنا مستعدين لاشغال ثانية من اوقاتنا في تصويب اخطائها .

وفى الختام اشكر الاخ ابا اليقظان على شروعه فى خدمة قضية جمعية العلماء والوفد بقلم نزيه ونية طيبة وارجو المضي في هذه الطريقة البيضاء .

مبارك بن محمد الميلي

وصفعهم بايديهم وعلى حسابهم ! ولكن هيهات هيهات ! ذلك في زمن مضى بما فيه غير ماسوف عليه ! اما الآن فالمسلمون يصرخون كلهم بلسان واحد بملء افواههم (فـــــــــاقوا)

. واليك ايها القارئ الكريم فيما يلي ذينك الفصلين حرفيا : عنوان الاول هكذا :

ان الميزابى هو الذى يستفيد !

. ان حوادث ٥ اوت قد عرقلت الثقة التى كانت موجودة بين اليهود والمسلمين ، وكذا علقت التجارة بين العنصرين اما احتقارا اوخوفا واما علو همة وكل هذا لدي سواء .

انما الميزابى هو الذى يستفيد من هذه الحالة التعيسة بشكل قطعى فهو يشترى من اليهودى بشرف ويبيع للمسلمين بظفر وانتصار .

ثم ان الميزابى كدودة الامتصاص المملوءة دما ، يعود الى وطنه وبطنه مذهب تاركا الاهالي خاوى الكيس . . . . !

حقيقة انه يشترى من اليهودى بسعر « الجملة » ويبيع للمسلمين بسعر ارفع مما اشترى به بحساب ٣٠ في المائة ، ان هذا في الحقيقة لا يعد شيئا مذكورا انه يقاطع اليد العاملة الاهلية لان ذلك ممنوع لديهم .

اذن فلنؤسس شركة كتان اهلية ونوسع دائرة حرفائها لكننا لا نريد ان ينخرط فيها هؤلاء المحتكرون الذين ليس لهم ضمير ، والذين يعودون الى غار داية ويستريحون تحت سمائها بضمير مطمئن

أ — عبد المومن

(طمطام) بلغنا أن بعض تجار اليهود يرسلون سلعهم باسماء ميزابية وان هؤلاء يذهبون الى المحطة وياخذونها ثم يضعون عليها علامات ليقال انها وردت من ديار فرنسوية .

اما الفصل الثانى فاليك نصه :

المنبر العام

سيدى مدير جريدة طمطام :

انشرف طالبا نشر الفصل الآتى في جريدتكم ولي حسن الرجاء في قبولكم له .

مصائب قوم عند قوم فوائد !

« يجب الرجوع دائما الى التاريخ الذى لا ينسى وهو يوم ٥ اوت بسبب حوادثه المؤلمة التى كبدت المسلم خسائر فادحة ، واليهود اضعاف ذلك .

في ذلك اليوم وقف الميزابي بين دفتي بابه متبسما ممالاة منه للناهبين لحماية دكانه ، ولربح عطف المسلم .

وهذا الاخير دائما لغفلته واخلاصه يظهر للميزابي الكنود — مودة فى غير حق .

انتهز الميزابي الفرصة كما ذكرت في مقالي السابق بمهارته الفائقة واستطاع ان يحتل الحرفاء الكثيرين من الاهالي الذين سيغبنونه .

وحينما تغاب نسي تلك الثقة التى منحه المسلم اياها . وها هو بغير خوف ولا اعتراف بجميل يقتل بسعره الباهض ، بل اقول المحظور المسلم الذى بغفلته كان سبب غناه !

انتبهوا فان المثقف لا يشترى من هذا العنصر الذى يخالفنا في الدين ! والعوائد . والذى هو من عادته يكرهنا ويحبل دائما لتدميرنا باخذ مالنا في غير جدوى !

ليت شعرى ! من ذا الذى يحرش هؤلاء السماسرة الذين يضربون القرويين الذين لا يشترون من الميزابى . . . ؟

واخيرا لماذا تسمحون للميزابي بمشاركته في

تونس

لمراسل (الامة) الخاص

في الجامع الاعظم

بمزيد الاسف اصبحنا نرى جامع الزيتونة عمره الله مسرحا للحوادث المؤلمة في السنين الاخيرة فبالامس مسألة (فتوى التجنيس) واعتصاب التلامذة احتجاجا على المدير السابق الشيخ الطاهر بن عاشور الى ان ختم المسألة باقالته من ادارة المعهد وتولية فضيلة الشيخ صالح المالقي في منصب المشيخة . واليوم ظهر ان انصار الشيخ السابق والمتشيعين له قد شرعوا في اثارة العاصفة من جديد وفي طليعتهم جريدة النهضة التى اشتهرت بالتعصب لجانب الشيخ بن عاشور تعصبا اعمى كأن لم يرق لهؤلاء ان يروا المعهد يديره شيخ عرف بنزاهة اعماله واستقامته ولم يجدوا منه مناصرا لتنفيذ اغراضهم يحيكون الدسائس لايقاعه ويضعون فى طريقه العراقيل لافساد برامجه واعماله واخيرا ارادوا كبر فتنة ستعود على الجامع واهله بالوبال ان لم يقع تلافى امرها وذلك انهم بثوا اشاعة فى اوساط التلامذة خلاصتها ان الزيتونيين من ابناء العاصمة قد شكلوا جمعيتين اثنتين تعملان في الخفاء لمقاومة الزيتونيين من ابناء الافاق وفعلا فما كادت تروج الاشاعة حتى غضب اخواننا هؤلاء وهم اغلبية التلامذة ونشروا عريضة احتجاج على صفحات النهضة ممهورة بـ ٧٢٥ امضاء .

كل هذا يجرى ويقع والمدبرون لذلك لا يريدون ان يفهموا انهم سيقضون على المعهد نفسه — لاسامح الله — وهيهات ان ينالوا ما يحلمون به من اقالة الشيخ الحالي وتعويضه بمخدومهم الشيخ السابق — وسنعود

المجلس الكبير

انتهت لجان هذا المجلس من اعمالها فى اوائل نوفمبر الجارى وقد خطب في اجتماع الختام جناب العميد خطابا لم نجد فيه تهديدا ووعيدا كخطاباته السالفة .

وقد شاع فى الاوساط ان الاعضاء كانوا في الاجتماعات الاخيرة موجهين اهتمامهم لغير المصلحة العامة ودليل ذلك تضحيتهم لاربع جلسات تبادلوا فيها البحث في امور خاصة بهم وقد افضت المسألة الى السباب والشتائم فيما يقال .

وفي صبيحة الجمعة من شعبان قصد وفد منهم برئاسة م. شنيق للقصر الملكى العام حيث قدموا للجناب العالي تقريرا عن اعمالهم بالنسبة للدورة الاخيرة التى من جملتها مصادقتهم على زيادة الضرائب المفروضة على التونسيين وهى الزيادة التى كانت عزمت عليها الحكومة واخبرنا بها قراء الامة فى عدد سالف .

ضغط على حرية النشر

منعت الادارة نشر وتوزيع رسالة الفتها اللجنة :

شركة التعاون المراد تاسيسها لانه يقدر ان يكون سبب خسرانها ؛ او مسيطرا عليها وبذلك يطرد منها اليد العاملة الاهلية .

عبد المومن عبد الله يدعى

الصديق

(الامة) خشية ان نطيل الكلام على الاخ القارى فى هذا العدد نكتفى الآن بنشر ما تقدم وموعدنا معه في تفنيد تلك المزاعم الخرقاء في عددنا الآتي بحول الله وقوته والى اللقاء .

معرض الصحافة

الفرنسية

حول ادارة الامور الاهلية

لخصنا في العدد السابع من « الامة » فكرة لابريس ليبر فيمن يستحق الاضطلاع باعباء ادارة الشئون الاهلية الجزائرية وبينا مافي هذه الفكرة من الصادق حد ذاتها زيادة عن انطوائها على اغراض خصوصية لا صلة لها بجوهر المسألة المذكورة .

واليوم نأتي بترجمة ما ذكرته في الموضوع صحيفة الانتباه البونى « الريفاي بونوا » ردا على هذه النظرية ليدرك القراء مقدار شذوذ لابريس ليبر وبعدها عن جادة الصواب .

وبعد ذلك نسوق راي جريدة الجمهورى « الربيو لكان » لمسيو مورينو شيخ مدينة قسنطينة والنائب البرلمان الذى اختلط عليه الامر فاتى بما لا يقر العالمون بحقيقة الاشياء ثم نستخلص له غلطه وان كنا متفقين معه في المقصود الذى يبتغيه غير ان المراد لا يدفع الايراد .

قال الريفاي في عدد ١٣٦٢ :

ان تسمية مسيو ميو على راس ادارة الشئون الاهلية تصدر رسميا قبل اجتماع النيابات المالية .

وهنا نسجل بان اختيار عميد كلية الحقوق لاستخلاف مسيو ميرانت ، لم يقع بدون اثارة بعض اعتراضات واهية .

فقد قيل وكتب انه مع عدم جحود قيمة مدير الشئون الاهلية الجديد فانه غير مؤهل للقيام باعباء وظيفة خطيرة لا تتطلب فقط معرفة نفسية الاهالي التى يملكها مسيو ميو بدون منازع بل تقتضى ممارسة ادارة الاهالي التى تعوزه .

ولذلك فضل بعضهم تعيين احد متصرفي الاحواز ، او احد العمال الثانويين او كاتب عام بادارة العمالة الذى له التجربة المطلوبة على راس تلك الادارة .

ونحن نرد على هؤلاء بقولنا : انه يلزم لادارة الشئون الاهلية رئيس متعود على الاحاطة بالمشاكل المتطلبة للحلول بصفة عامة غير مقتصرة على الناحية الادارية الناقصة بطبيعة الحال والجائرة في بعض الاحيان .

على ان هذه المناقشة يمكن استمرارها الى مالا نهاية لهو من الاحسن انتظار اعمال مسيو ميو فقد تحمل باعباء مامورية خطيرة ، وقراء (الريفاي) على علم من « عادة » سلفه الخاصة — ولا نقول سياسته فقد كان مجردا منها — والتى انتقدناها فابدت

التنفيذية للحزب الدستورى فيما يتعلق بالحالة السياسية والاقتصادية الحاضرة .

الحالة الاقتصادية

رغما عن حسن صابة هذا العام بالنسبة لما قبله فالازمة لا زالت متحكمة في البلاد ، فالفلاح المسكين قد اثقلت الضرائب والاداءات والديون كاهله وبيعت عليه مواشيه واراضيه رغما من صدور امر البيوعات العدلية . وقد بلغنا من اخبار بعض جهات المملكة ان الناس اضطروا هنالك لاكل العشب واظلاف الهندى ولكن بالرغم من بلوغ الحالة الى هذه الدرجة من البؤس والفاقة فان الحكومة لم تفصل لحد الآن في اجراء طريقة مرضية عادلة لحل هذه المشكلة الحيوية الكبرى

الهادي

دواء ناجــــــع [الكواتين]

لضعف النفس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكى والسيوطى ، والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبوكراط اليونانى وامبروازبارى و براسيلسى النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباه (النفس) و استئصال شأفتها من الوجود .

و لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة بسبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم .

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و أكثر نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباه (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباه تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث ادنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالآم الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٤ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHARMACIE DE 1re CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

POUR TOUS MÉTAUX BRILLANT ÉCLIPSE

CRÈME ÉCLIPSE À LA CIRE PARIS LYON ...GES FRANÇAIS

POUDRE À RÉCURER CIF

LA MEILLEURE DES POUDRES À RÉCURER

INDISPENSABLE DANS TOUS LES MÉNAGES ATELIERS, USINES

عجائب اكلينس ٩٢





اقرؤوا هذا :

ان ادارة التامبر ليتيون (الاتحاد)

لها الشرف لتذكركم بفائدة التامبر ليتيون .

اولا ان لكم فرنكين ونصف لكل ورقة من هذا التامبر او خمسة وعشرين فرنك لدفتر كامل ذى ثلاثين فرنك سلعة تاخذونها من الذين يبيعون لكم السلع .

و بهذا التامبر لا يقع لكم الانتظار فى خارج المحل عند اخذكم لهداياكم . وتجدون الهدايا في الدكاكين القريبه لدياركم .

والمغازات الكبرى تقبل هذا التامبر ، وتبدل جميع السلع الموجودة عندهم «كلفاوري دوفرانس» « قانى بتى » « دومقو » « نتى ديك » وغير ذلك

تامبر ليتيون نهج شارط عدد ١ الجزائر تليفون ٥٤ — ٩٥

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل

اطلبوا من الحنوت اعطونى بيدون غاز غزال فقط

SOCIÉTÉ ANONYME FRANÇAISE

DES PÉTROLES SHELL

Immeuble 46, Boulevard St. Saëns

— ALGER —

المطبخة المصرية

طعمة لذيذة عربية مسلمة نهج شارت عدد ٣٣ بالجزائر

لصاحبها السيد عبد الكريم

Restaurant Egyptien

33, rue de Chartres

ALGER

IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Haj Brahim

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المديه

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

صنعة الجيد على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي وعماس ومسرجين وبرتفيات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدينة انواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير بصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة. اسوام لاتقبل الزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique.

Tirichine MÉDÉA

Chèques Postaux : ALGER 92-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone : 0-47

اعلان

احدث السيد عيسي بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام « الشلف » معملا جديدا لصنع الخل الاسلامى الطاهر من الغدر والغش .

ويوجد عنده عسل النحل الجيد الصافي وقفاف الدوم يبيع بالجملة والتفصيل . والوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب فى اقتناء شيئا فليكاتب بعنوانه الخاص .

Aïssa ben Yahia ben Kassem

Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

المطبخه القسنطينيه الاسلاميه .

انشئت مطبخة اسلامية عصرية جديدة ، اسست على الطهارة التامة من اول يومها اوانيها جديدة اطعمتها لذيذة اسعارها زهيدة رجالها ادبا . فمن اراد التحقيق فليشرفنا بزيارته . الى محلنا الكاين بنهج تروى كلور عدد ٧ في الجزائر لصاحبها داود بن الحاج احمد جمال . فاهلا وسهلا بزائرنا الكرام .

Restaurant Constantinois Islamique

7, Rue des Trois couleurs - ALGER

DAOUD BEN HADJ AHMED DJAMEL .

صيدلة الشمس

لصاحبها الوطنى الشهير بن جلول الصيدلي

اقصدوا هذه الصيدلية الوطنية فانكم تجدون بها حسن المعاملة وصفا الادوية مع النصح والمعرفة التامة والاعتدال فى الاسعار

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جا كلان وما لاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١

يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ؛ فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان .

"AU PALAIS D'ORIENT"

الزموري محمد

التاجر بنهج شارط عدد ٣٤ في الجزائر

صاحب الشاشية الرفيعة والاسعار الزهيدة

ومن اراد التحقيق فعليه بالزيارة

MOHAMED ZEMMOURI

34, Rue de Chartres ALGER

Téléph. 60-50 Chèques Postaux 51-27

دار بيع الجلد الرفيع

بهذه الدار المعتبرة تجدون مرغوبكم من جميع اصناف الجلود و بالخصوص الجلد الرفيع الفيلالي — وكل ما تستحقه صنعة « الصباط » زيادة على هذا الاسوام المعقولة والبشاشة في المعاملة و البيع بالجملة والتفصيل والوسق الى جميع الاماكن . فاقصد صاحب الدار الوطنى السيد :

عباس تركي

ABBAS TURQUI

3, Rue du Chêne — ALGER — TÉLÉPH. 67-96

اشربوا عند العطش

المشروب الضرورى بحلاوته وفوائده الطبية للانسان والذى يستعمل بغير ضرر عند كثرته وهذ مشروب (الانتزيت) بتركيب بسيط هو من جنس الماء الصافي . مستعملا ثلاثين سنة فى الجزائر تونس و مراكش و لاندوشين و تقريبا في انحاء العالم .

يتركب لانتزيت من عرق السوس ونبات جنطيانا ومن حشائش الداهرة التى تنبت في الامرائد شارتر وز (جبل الألب في فرنسا) . و هذا المشروب له فوائد جمة : اولا ، يزيل العطش ثانيا ، يسهل الهضم ، ثالثا يقوى البدن ، رابعا يقاوم الحمى . وحقيقة مشروب معطر خال من الكحول بل يقاوم مفعولها .

ثم ايضا يزيل العطش بغير لزوجه الفم . و باقل شيء منه هو المشروب النافع الوحيد للبلاد الحار تباع لانتزيت فى قرورات مقدرة ليترة لمزج ثلاثين او ثمانين ليترة بالماء الصافي الصالح للشراب هو عند كل صيدلي و عطار مركزه املا بحيث ان ترسل خمسة فرنك للعنوان الاتى :

N. Perrot-Antésite à Voiron (Isère) FRANCE

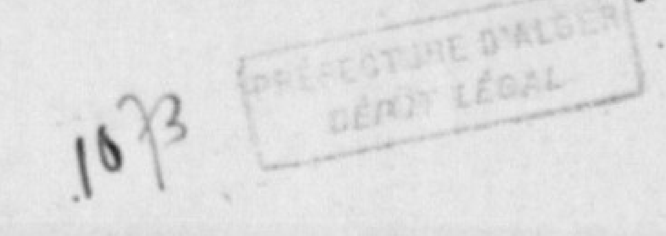
وتاتيك جلالا عينات منه لتركيب مزيج ثلاثين او ثمانين .

طلبه من نائبه الوحيد في الجزائر م. ن. بيرو انتزيت بنهج ستاسيون سانيتير عدد ٧ في الجزائر

السنة الاولى عدد ١٣

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

N° - 13



الأمة

Journal "EL-OUMA"

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 — ALGER

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة	٤٠ فرنكا
عن نصف سنة	٢٥ »
في تونس والمغرب وطرابلس	٤٥ »
عن نصف سنة	٣٠
في سائر الاقطار	٥٠

الاعلانات

يتفق في شأنها مع الادارة

Chèqus Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ٣ رمضان ١٣٥٣

جريدة عربية تصدر كل يوم ثلاثاء

الموافق ١١ ديسامبر ١٩٣٤

حبذا العناد لو كان في البناء لا في الهدم ! تكذيب فرية وتوضيح حقيقة للاستاذ احمد الصافي يوم مشهود في القرارة او المعركة الفاصلة بين المصلحين واضدادهم . أين سكان غارداية من مدرستهم الصناعية ؟ هل أهالي جنوب الجزائر في حالة حرب ؟ تصريحات الاستاذ محي الدين القليبي حول الحالة السياسية بتونس . معرض الصحافة الفرنسية .

حبذا العناد لو كان في البناء لا في الهدم !

تخلق العناد متمكن في كثير من النفوس ومتغلغل في احشائها لا يفارقها مهما كانت الصدمات عنيفة الا اذا فارقتها الحياة .

وهو اذا صادف نفوسا زكية وضمائر طاهرة كان فضيلة من الفضائل باعثا حثيثا للنفوس على الطموح والمنافسة في الاشادة والبناء .

واذا صادف نفوسا خبيثة وضمائر قذرة كان رذيلة من الرذائل جاملا للنفوس على المنافسة في الهدم والتدمير والتخريب .

فريقان : فريق في طريق الجنة ذات اليمين وفريق في طريق السعير ذات اليسار .

ينظر الاول الى ما يبذل العاملون الصادقون من الجهود في سبيل الخير والبر والاحسان واخماد الشر واماتة الفتن فيتمنى ان يكون معهم بل يدخل في الميدان فيقاسمهم اعباء الاعمال وينافسهم في اشادة المشاريع وانشاء المؤسسات .

وينظر الثاني الى ما يبذله اخوان الشياطين من المساعي في سبيل الشر والفساد فيدخل معهم في الميدان ويسابقهم في الهدم ، وينافسهم في ابتكار اساليب الافساد .

واذا قدر لك واجتمعت ببعض من هذا الفريق واطنبت له في سوء سلوكه كان عذره لك ان فلانا يفعله . مثلا تقرعه على الفسوق فيعتذر لك بان ناسا كثيرين يفسقون ؛ تقرعه على ترك الصلاة فيقول لك ان ناسا كثيرين يتركون الصلاة ، تقرعه على الربا فيجيبك بان كثيرا من الناس قد اتخذوه مكسبا تقرعه على خيانة اخوانه المسلمين فيتعلل لك بانه لم يكن وحده خائنا بل امامه كثير من ذوى الجبيات يخونون وهلم جرا . . . !

ونحن نسائل هذا الفريق : لماذا كان عنادكم في الشر لا في الخير ؟ في الهدم لا في البناء ، وفي التخريب لا في التعمير ؟ ولماذا كانت منافستكم للاشرار لا للاخيار المفسدين لا للمصلحين للهدامين لا للبنائين ، لو لم تكن غريزتكم ممزوجة بالخبث والفساد ؟ ولئن خانكم التوفيق فلم يكن عنادكم في الخير ؛ ولم تكن منافستكم للعاملين الصادقين في اشادة البناء ، فهلا لازمتم الحياد وقعدتم مع ربات الحجال في الخدور ، واقتنعتم من الحياة بالشهوات الثلاث ؟

واذا رضيتم لانفسكم بالتجرد من حلة الطموح والمنافسة في الخير والصلاح ، فهلا اكتفيتم بذلك ولم ترضوا بالمنافسة بالهدم والتخريب لباسا ؟ ام يسركم ان تكونوا في حزب الشياطين معاول هدامة وفؤوسا مخربة ؟

ليت شعري ما هي الثمرة التى تجنونها من هذه المزرعة الوخيمة ؟ أتجتنون منها عزا وسؤددا ومجدا ؟ ام تجنون منها هناء من العيش ورغدا في الحياة ؟ ام لا تجنون منها الاخزيا وذلا وعذابا في الحياة وبعد الممات ؟

ان كان لكم شك في عاقبة امركم فاستعرضوا الامم والشعوب التى مضت قبلكم ، وانظروا ما ذا فعل بمتمرديها ذلك الخلق الذميم : العناد في الشر والفساد والمنافسة في الهدم والتدمير ؟ فهل ابقى لهم من باقية ؟

او ما كانوا مثلا عليا في الخزي والمهانة والاحتقار سبة في الاولين ولعنة في الآخرين ؟

هلموا بنا الى سفينة نركبها وليأخذ احدكم معولا يخرق به مكانه الخاص من السفينة ؛ ولننظر ماذا تكون عاقبته وعاقبتنا معه . هذا اذا كان الهادم في السفينة واحدا ، فكيف اذا نافسه كثير من الركاب في الهدم وسابقوه فيه فهل هم بذلك يبقون لركاب السفينة رمقا من الحياة ؟ ام يستعجلون لهم الهلاك والفناء ؟

قد يقول بعضكم « النار ولا العار » نار العاقبة الوخيمة اهون من عار الفضيحة في الباطل ومذلة الرجوع الى الحق ، وثبات على مبدإ الفساد والضلال افضل من ذبذبة التحول من خطإ الى صواب ، والافتخار بالنجاح في الشر الذ من جمود على خير الخ .

هذه شبهات تسولها النفس المتمردة التى انفلت زمامها عن سلطان العقل تطيل بالانسان في الهواء ثم تطوح به الى مكان سحيق .

وليس من العار ان يكون الانسان سهل المقادة في الخير جبانا في الشر فرارا من الفساد ابكم في الفتنة اصم في الاجرام ، انما العار كل العار في الاصرار على الخطإ واللجاج في الباطل ، والتغلغل في الشر والفساد .

فانزعوا عنكم رداء العناد في الشرور واقلعوا عن مستنقع المنافسة في المفاسد ، وحولوا عنادكم في الشر الى العناد في الخير وشدة مراسكم في الهدم الى شدة المراس في التعمير ، ومنافستكم في الباطل الى المنافسة في نصرة الحق وتاييدكم لحزب الشيطان الى تاييدكم لحزب الله .

« يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ، واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون »

تكذيب فرية وتوضيح حقيقة

سيدى الفاضل المحترم مدير جريدة [الامة] الغراء سلاما وتحية .

اما بعد فالمرغوب منكم نشر نص التكذيب الذى ارسلته الى جريدة النهضة بتاريخ هذا ولكم الشكر .

« حضرة مدير جريدة النهضة وفقه الله اما بعد التحية فقد نشرتم في عددكم رقم ٣٥٤١ الصادر بتاريخ يوم الاحد ٢٦ شعبان ١٣٥٣ الموافق ٢ ديسامبر ١٩٣٤ نص كتاب مذيل باسم الشيخ عبد العزيز الثعالبي جاء فيه ما يفيد : اني خطبت لدى جناب الكاتب العام للدولة التونسية عند ما استدعانا انا ورفقائى وستة ممن انشقوا عنا وفيهم صاحب جريدة الوزير بناء على رواية مدلسة نشرت في جريدة الجهاد المصرية لمكاتبها في تونس مفادها اني صرحت في الخطبة المشار لها بانى الفت نظر الحكومة لمصادرة حرية بعض الزعماء المقيمين في بلاد الشرق ورجوعهم لبلادهم الخ

وبما ان هذا كله مخالف للواقع بل محض اختلاق لا نصيب له من الصحة فاني اكذبه تكذيبا قاطعا اذ لم يقع مني ذلك لا في هذا الموطن ولا في غيره ، واعلن انني قد بادرت لمجرد ما بلغني خبر هذا التدليس الذى نشر في الجهاد الى ارسال تكذيب صريح لها واراني في غنى عن القول بانني على العكس من ذلك كنت ولا زلت من الساعين لتحقيق رجوع الشيخ الى مسقط راسه واهله وولده ومن المنتقدين لسلوك المتآمرين على منعه من الرجوع خصوصا في جريدتنا « الارادة » كما لا يفوتني ان اقول فوق هذا ان تلك المقابلة التى وقعت بالكتابة العامة قد حضرها بعض خصومنا السياسيين والخصوم عادة لا يفلتون مثل هذه المناسبة للتشهير بخصومهم خصوصا في مثل خصومتنا التى لم تنته لحد الآن بكل اسف فلو قلت شيئا من هذا لاخذعلي في حينه على ان تفصيل ما دار في هذه المقابلة وما قلته فيها بالاخص قد نشر في جريدة « الارادة » الصادرة في يوم ٤ اكتوبر الفارط وجريدة الوزير الصادرة في نفس ذلك اليوم وليس فيها شيء يشير من قريب او بعيد الى الشيخ الثعالبي او غيره ما عدا انتقاد الخطة السياسية التى سلكتها الحكومة منذ ٣ سبتامبر .

لهذا كله فانى بمقتضى حق الرد الذى خوله لي قانون المطبوعات الصادر في ١٤ اكتوبر ١٨٨٤ اطلب منكم نشر ردي هذا في اقرب عدد يصدر من جريدتكم وفي نفس المكان الذى نشرتم فيه كتاب الشيخ الثعالبي سامحه الله وبصره الحقائق والدسائس ومواقع الزلل

احمد الصافي

يوم مشهود في القرارة أو المعركة الفاصلة بين المصلحين واضدادهم

القرارة في عصرها المظلم !

منيت بلدة القرارة بطائفة من ابنائها درجوا على الوظائف الحكومية ونشئوا على التهالك وراء الرئاسة ايا كان نوعها من غير كفاءة تؤهلهم لذلك ولا مواهب تبرر لهم هذا التكالب الذى لا تبالي بما يجر من تضحيات وما ينتج من فساد في دينها وفي قومها .

كانت لهؤلاء الرئاسة اي القيادة منذ عشرات السنين لقيت الامة من بعضهم في اثنائها كل اضطهاد وعسف وظلم يوم كانت غافلة عن مصالحها جاهلة ما لها من حقوق طبيعية ، وكانوا يعمدون — لتدعيم مركزهم — الى اذاية كل مصلح يسعى في انكار ظلمهم وتغيير مناكرهم والضرب على ايديهم يلصقون بهم ضروبا من التهم الباطلة ويسعون بهم الى الحكومة بدعوى التخليط والافساد بين الناس واحداث الفوضى العامة ، فتكدرت بذلك العلائق بين الامة والحكومة ونشأت عن ذلك قلاقل واضطرابات وارهاقات وضغطا اورث الامة انفجارا فناصبت وسطاء السوء العداء اذ هم منبع هذه الشرور وجاهدت بكل قواها في تطهير الارض منهم وقطع دابرهم فكان النصر حليفها بعد جهاد عنيف وبعد مجهودات تنوء بالعصبة اولي القوة .

القرارة في عصرها الزاهر :

انتزعت هذه الرئاسة من ايديهم ومكنت

تونس

تصريحات الاستاذ محي الدين القليبي

حول الحالة السياسية بتونس

[٢]

ولقد ادرك حصومنا من المنشقين عنا الذين ابقت عليهم السلطة ما لمجلس الكبير من اليد في ابعاد رفاقهم فصرح الاستاذ ان قبقبة وصفر يوم مظاهرة المرسى على ذلك الملأ العظيم بان الاوسمة التى ازدانت بها صدور اعضاء المجلس الكبير انما كانت ثمنا لنكبة المنكوبين من اخوانهم المبعدين واني لا عجب كيف انه بعد ان علم هؤلاء الحقيقة وضعوا خطامهم و مقودهم في الغد بيد رئيس هيأة المجلس الكبير فاقتادهم الى السفارة التى صدر منها قرار ابعاد رفاقهم فاخذوا منها جوازا يكيف عنهم يد البوليس والجند وتطوعوا بالقيام بجولة التهدئة اي اخماد حركة الاحتجاج التى قام بها الشعب لفائدة رفاقهم ولا زالة الحالة الاستثنائية التى وضعتنا فيها الاوامر الجديدة . هذا هو السر الذى اترك للقراء فهمه .

لقد اسرف المقيم العام في الشدة وكانت علامات الانتقام اكثر وضوحا في اجراءاته من علامات العدل والحيطة للامن ومكانة الدولة فليس هنالك ما يبرر الابعاد ولا اقفال النوادى ولا تعطيل الصحف ومهما كان العمل الذى ياتيه الواحد منا فانا نقول ونكرر اننا نفضل عرضنا على هيئة عدلية تحقق فى التهمة الموجهة الينا وتحاكمنا بمقتضاها مهما كان نوع الحكم بشرط النزاهة والاستقلال نفضل ذلك على هذه الاجراءات الشاذة .

ولقد دافعنا عن المبعدين وعارضنا فى وضع البلاد تحت هذه القوانين الاستثنائية وتلقينا اغلاق نوادينا وتعطيل صحفنا وسجن العشرات منا بالصبر والثبات اللذين كنا نتلقى بهما امثال هذه العواصف ولا زلنا نعمل بوسائلنا الخاصة فى اخراج الامة والوطن من هذا المأزق الحرج التى وضعتهما فيه تلك المؤامرة الخبيثة .

هذا هو ملخص رايى في الازمة السياسية التى تجتازها البلاد اليوم .

اما موقف الحزب — فهو وان قيل عنه انه مات وتفككت وحدته ويجب اخذ الطريق عنه لئلا يبعث من جديد — فانه ما زال ولن يزال المتحكم في الموقف . فاقفال النوادى وتعطيل الصحف عملية وقعت تجربتها قبل اليوم لقتل الحركة فكان نصيب المجربين الاخفاق .

ولقد اصبح من البديهيات السياسية ان كل مقاومة توجه الى حركة المعارضة تزيدها قوة ومكانة فى قلوب انصارها على مر الاعوام . ولقد كنا نظن اننا انهينا من تجربة سياسة الشدة والارهاب وسياسة التمويه واصطفاء اعيان للاعتماد على نفوذهم الوهمي . ولكننا اوشكنا ان نرى التجارب التى اخفقت قبل اليوم يحاولون اعادتها من جديد .

لقد اغلق باب العمل هنا وضيقت مسالكه ولكن لنا من الميدان السياسى في باريس مجالا سبحا . فهناك يمكننا ان نرفع الستار عن كل شيء ونضع تحت الانظار حقيقة ما يجرى هنا من المهازل التى تعافها انفس الاحرار ويربأون بكرامتهم وكرامة حكومتهم ان يقع باسمها مثل ما هو واقع واننا لواثقون من النجاح في النهاية الا اننا نرى من واجبنا ان نقضي على عناصر الفساد الموجودة بيننا والتى تفسد علينا كل سياسة رشيدة امتدت الايدي لبسط رواقها على هذه البلاد .

ففي مقدمة وسائل العمل عندنا : المحافظة على قوتنا في الداخل والدعاية لقضيتنا واقناع المتنفذين بحقنا في الخارج .

سؤل — على ذكر الدعاية ارجو ان تذكروا لي ايها الاستاذ منشأ الحملة القائمة ضدكم في كثير من صحف الشرق الكبيرة وما هو موقفكم ازاءها ؟

جواب — على اثر حوادث التجنيس فى العام المنصرم وحوادث المؤتمر الافخارستى قبلها نشرت كثير من صحف الشرق خلاصة وافية عن تلك الحوادث واسبابها بتوقيع (مكتب الاخبار التونسية) وكأن اناسا هنا ارادوا ان يستعملوا لفائدتهم نفس ذلك السلاح لاحداث رد الفعل وتضليل زعماء الحركات الوطنية بالشرق عن نهضة تونس والعاملين فيها من الوطنيين . فتأسس هنا مكتب لنشر الاخبار الزائفة عن الحركة والقائمين بها ؛ ووضع تحت تصرف رئيس هذه الهيئة ما يكفيه من المال لتاجير الكاتبين وتنشيط الناشرين . هذا المكتب يعمل امامنا في وضح النهار ولا تخفى عنا شخصية من شخصيات العاملين فيه واول عمل قام به هو تنشيط الخصومة السياسية وتاييد الخارجين عن الحزب وفي ضمن ذلك تاييد اعضاء المجلس الكبير وذلك هو بيت القصيد .

ومن المضحكات المبكيات ان اغلب الصحف الشرقية اغترت لتلك الترهات وانخدعت بذلك التمويه فاصبحت وهي رافعة علم الجهاد الملي في ربوع مصر والشام — تطعن الحركة الملية التونسية فى الصميم . فهذا المكتب يملأ اعمدتها باخبار مفادها ان الحزب الدستورى انعدم من الوجود وان خصومه من الخارجين عليه هم اصحاب الموقف وماسكو زمام الحركة وان رجال الحركة الوطنية الاقدمين قد اصبحوا من الخونة المنبوذين وكثيرا ما يختم المقال بالثناء العاطر على رئيس جماعة المجلس الكبير الذى اصبح يلقبه ذلك المكتب الذى يعمل تحت اشرافه وبرئاسة اقرب اعوانه اليه بالزعيم الاقتصادى الشهير وطلعت حرب تونس .

ولقد نبه كثير من اصدقائنا تلك الصحف الى سوء مغبة هذا الغلط الذى وقعت فيه ، الا ان سيل رسائل المكتب الدعائية قد غمر تلك الصحف ولقد شغلنا نحن عن رد تلك الهجمات الآتية من الخارج برد الهجمات المتوالية علينا من الداخل وردا لخطر القريب اوكد من رد الخطر البعيد . وفي كلام الله القويم : (وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم) ومما تركناه هذه الحملة القائمة ضدنا فى الشرق والمطاعن والمثالب الموجهة الينا من مكتب الدعاية لاشخاصنا بواسطة صحف الشرق ونحن الابرياء الذين لا تقوم لخصومنا حجة على ادانتنا . اما الخير الذى فى هذا الامر المكروه فهو تمكيننا من حق الدفاع عن انفسنا فى نفس تلك الصحف وفي ذلك دعاية لقضية الوطن ربما لا تروق لمكتب الدعاية الاستعمارية (ولكنه امتشق حساما ذا حدين)

والى هنا انتهى بنا الحديث مع الاستاذ القليبى ونحن بلسان قراء (الامة) الغراء نثنى على وطنيته وصراحته الثناء الاوفى داعين لقضية تونس بالنجاح القريب فى ظل الوفاق والتكاتف والوئام .

(الهادى ...)

أسئلتي !

هـل انعكست القضية ؟

جعل الله سبحانه وتعالى في غريزة الجنسين ان الرجال قوامون على النساء ، فقال جل وعلا : الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض ، وبما انفقوا من اموالهم الخ ؛ ولكننا اصبحنا نرى فى كثير من الاوساط ان للنساء سلطانا عتيدا على الرجال ، وان الرجال ياتمرون باشارات النساء فى كل مكان من خصائص الرجال وياتمرون بارادتهن ورغائبهن في ادارة شئونهم وتدبير احوالهم ويسترسلون في اتباع شهواتهن ، ولو كان ذلك مخالفا للرشد والسداد ، ومغايرا للحكمة والنظام ، وغير موازٍ لميزان ماليتهم ، ومقياس مداخلهم فهل انعكست القضية واصبحت النساء قوامات على الرجال ؟

هل لي من بيان لاقناعه ؟

يبذل زيد فى اول عهد لتربية ولده وثمرة فؤاده اموالا غالية ، ونفائس ثمينة ، ثم اذا مر عليه من زمن الدراسة عامان او ثلاثة قدر ما يعرف فيه ماهو العلم ويذوق منه عسيلته ، ويتخذ له اتجاها فيه يقطع عنه نديه قبل الفطام بكثير وهو مغتبط قائلا : ماشاء الله ان ولدى اصبح يعرف كتابة وقراءة العناوين ... ! وانى لي ان اعرف قيمة هذا الخير الكثير ؟

فيجر ولده الى الوراء رغم انفه فيحشره في زمرة الطباخين والكناسين وغيرهم فيتطبع بطبائعهم ويصبح كواحد منهم فيسقى والده العلقم ويجرعه الغصص وهناك يرجع الوالد باللائمة على اسلوب تربيته ، ويصبح حجر عثرة في سبيل التربية والتعليم مستدلا على فسادها بفساد ولده .

واذا ما حاولت اقناعه : بان الذنب — ياهذا ذنبك وانك السبب في خيبتك وخيبة ولدك ومعلميه ومربيه ، واوضحت له ان فساد الثمرة اذا اقتطفت قبل الاوان انما هو راجع لمقتطفها لا الى ساقيها . تصامم عنك وهمهم ، فهل لي من بيان لاقناعه بان الذنب في هذا كله ذنبه ؟

ما الفرق بينهما ؟

اذا افاض فقير في موضوع بفصاحة وذلاقة وسحر بيان قالوا انه يتمطق ويتظاهر علينا بتمشدقاته واذا تكلم غني بكلام متقطع في موضوع مشوش يكد الذكي ذهنه الوقاد فلا يكاد يفهم منه شيئا ، قالوا بارك الله فيه ما افصحه من رجل !

اذا اظهر فقير جراءة واقداما في امر من الامور الخطيرة ، قالوا انه متهور لا يحسب للزمان حسابا واذا أظهر غني عشر معشاره فى مثل ذلك الامر قالوا الله الله من هذا الرجل ما اشجعه !

اذا حزب امر والتوى وجه الراي فيه فابدى فيه فقير وجه الراي كفلق الصبح تواثبوا عليه وقالوا له ما اسفهه وما احمقه من رجل ؛ واذا اختلس غني ذلك الراي نفسه فطبعه بطابعه الخاص وقدمه لهم في ضمن الراي الاول ، قالوا نعم الراي راي فلان ، هذا هو الراي ... !

اذا عطس فقير عطسة ترقظ اصحاب الكهف من نومهم تفاقلوا ، واذا عطس غني عطسة كنفطة عنز صاحوا كلهم من كل مكان : رحمك الله حتى يدوى المكان الذى هم فيه ... !

اذا مر فقير بجماعة وهو يقطر بشرا وبشاشة وحياهم بتحية الاسلام وجموا وقال احسنهم خلقا : — هم — واذا مر بهم غني من بعيد قاموا ورفعوا له ايديهم وهتفوا كلهم صبحكم بالخير .

فما سبب ذلك وماهو الفرق بينهما ... ؟

اهلا وسهلا بك ياشهر رمضان

إهلا وسهلا بك يا طبيب الابدان ، ياجلاء البصائر ونور الابصار ، يا مهذب النفوس ، ومغذى الايمان ، يا مشحذ الافكار ، ومرهف الاذان .

جئت تربي فينا فضيلة الصبر والصدق والاخلاص والعفة والنزاهة والرحمة والشفقة على البؤساء والضعفاء والمساكين ، وتطهرنا من رذيلة الجزع والكذب والخيانة والنفاق والقساوة والخشونة والفظاظة .

٭ ٭ ٭

اهلا وسهلا يا معرض الاعمال وشهر الرضوان يا منبع البركات والافضال وذكرى نزول الفرقان جئتنا تقرب الينا منال الامال ، وتبعد عنا مصارع الشيطان .

٭ ٭ ٭

طلعت الينا بهلالك المضيء بشيرا ونذيرا فابيضت منك وجوه سوف تبيض لاجلك بيسن عرصات يوم القيامة ؛ واسودت منك وجوه ، سوف تسود لاجلك فى يوم الندامة .

فريق رضى بك ونزل على حكمك فصامت نفسه وجوارحه ، وعمر فيك بيوت الله بانواع العبادات والقربات .

وفريق استثقل ظلك وراءك دخيلا على الطبيعة فتمرد فيك ، وعبد لاجلك الشيطان فتفنن في انواع المحرمات واتخذ من نهارك ليلا ومن ليلك نهارا ومن كامتك عن الشهوات مغريات لانواع الملذات فعكس حكمتك وقلب وضعيتك . وحارب الاهه فيك ودونت حسابه فى مذكرتك ومضيت لسبيلك الى الملتقى .

معرض الصحافة الفرنسية

سبعة عشر معملا للحرير يعزم اصحابها على غلقها

ان اصحاب معامل الحرير السبعة عشر بمدينة شوفاي « فرنسا » عزمت على غلقها من يوم ١٠ ديسامبر الجارى .

وقد علقوا عليها اعلانات يبينون فيها السبب الذى حملهم على انهاء العمل وهو انهم — منذ شهور — ما فتئوا يستعطفون السلطات العامة لتلافى ازمة المنسوجات فلم تجب لمطالبها ، وعليه فقد رموا انفسهم مضطرين لغلقها الا واحدة فانها تبقى مفتحة الابواب تنقص واحدة ...

تحت هذا العنوان نشرت جريدة لاديبيش الجيريان حكاية مستملحة تتعلق بسمو البرنس الدوق دوكانت نجل ملك انكلترا مضمونها :

ان في انكلترا عادة قديمة لا تزال تراعى في الاوساط الانكليزية هى ان الزوج لا يجتمع بزوجته يوم الزفاف الا بعد اداء الطقوس المدينية غيران الدوق لم يستشعر هذه العادة اذبينما هو جالس وسط عائلته وبازاء عروسه التى ستصبح غدا زوجته اذا بخادمه المسن يميل اليه ويناجيه فى اذنيه بدون ان يراعى مراسيم الحفلة فانتشط الدوق قائما وطلب من ذويه وعروسه الاذن ثم غاب وكان خادمه الامين جاء ليفكره في العادة القديمة التى غابت عن ذهنه تماما .

وكان الوقت لم يفت بعد لان ساعات القصر رقمت عند اجتياز الدوق عتبته الساعة ٢٣ والدقيقة ٥٩

الانتخابات بوادى ميراب

رسالة العطف :

فى اليوم الرابع والعشرين من شهر نوفامبر المنصرم انعقدت هيئة الاشراف على انتخاب الجماعة بالعطف متركبة من السيد القبطان كوم والسيد الترجمان وقائد العطف وخليفته وكاتبه فكانت النتيجة كما ياتى

عشيرة اولاد المحارج
شيخ محمد بن باحمد فاز بالاغلبية
نائبه موسى بن عمر « « «

عشيرة اولاد الحجاج
شيخ عمر بن عيسى فاز بالاجماع
نائبه اسماوى محمد بن الحاج احمد

عشيرة اولاد باكه
شيخ احمد بن سليمان بولاب فاز بالاغلبية
نائبه عمر بن الحاج احمد « « «

عشيرة اولاد عبد الله
شيخ مسعود بن اسماعيل فاز بالاجماع
نائبه الحاج يحي بن الحاج ابراهيم « «

عشيرة اولاد الخلفي
شيخ الحاج محمد بن علي فاز بالاجماع
نائبه صالح بن الحاج بكير « « « «

عشيرة اولاد جلمام
شيخ الحاج مسعود بن ابراهيم فاز بالاجماع
نائبه ابراهيم بن عيسى « « «

عشيرة اولاد حريز
شيخ يوسف بن داود فاز بالاجماع
نائبه سليمان بن الحاج داود فاز بالاجماع

العطف مكاتبكم الخاص

فى يد من يعرف كيف يسوس الامة بحكمة واصالة راي وكيف يقوم بواجبات الحكومة كموظف حازم فقام بمصالح الفريقين خير قيام ، وكان خير واسطة بين الامة والحكومة فنزلت السكينة في القلوب وساد الامن والطمأنينة في البلد ، فكان عهده عهد ازدهار وهناء واطمئنان .

القائد الحالي :

ولما كانت هذه الحالة الزاهرة لا تروق الذين اعتادوا الاصطياد فى الماء العكر والفوا امتصاص دماء الناس اذ ليس لهم مورد سواها ؛ فقد ظلوا عقدا من السنين يتربصون الدوائر ويبذلون كل جهد في استرجاع مافاتهم من رئاسة موهومة حتى تم لهم ما ارادوا منذ ثلاث سنين اذ تولى القيادة رجل منهم تظهر منه الوداعة والهدوء . ولما لم يكن فى الامة غرض في سوى الاصلاح والسكينة والهدوء والعمل لما يرقيها ادبيا و ماديا وتحسين علاقتها مع حكومتها فقد ظنت به خيرا واقبلته بكل تجلة واحترام وعلقت به آمالها وزودته بنصائح ذهبية وساعدته بالقوتين الادبية والمادية ! وانتخبت له جماعة صالحة تؤيده وتوازره واعطى لها — في اجتماع حافل — عهودا ومواثيق وايمانا مغلظة بان يكون عند حسن ظنها وان يسعى لتوفير راحتها وجلب المصالح لها ودرء المفاسد عنها وان يكون خديمها بأتم معنى الكلمة .

سيرته !

سار السنة الاولى قريبا مما تعهد به مدفوعا بتيار تلك النصائح والارشادات المزود بها منتشيا بنشوة الرئاسة فما دخلت عليه السنة الثانية حتى بدأ خضابه ينصل وما انقضت حتى كان قد نصل تماما وعاد الى اصله واصبح ذلك الحمل الوديع ذئبا مفترسا ولكن كان لا يمضى الى فريسته الا مختلس الخطى وتحت جنح الظلام . وكان يلقي السمع وهو يتقدم اليه بالعتاب والنصيحة المخلصة ويتظاهر بالرجوع عن اخطائه .

فلما كان فى هذه السنة الثالثة ظهر للملاء فى مظهره الحقيقي واصبح يعمل فى وضح النهار وفي وسط الاسواق ! اصبح يمالئ المفسدين اعداء الدين والوطن ويتخذهم بطانة يستهديهم ويسترشدهم في تصرفاته الهدامة ! ويناهض الاصلاح والمصلحين ويكيد المكائد ويناصب لهم العداء جهارا وهم اولياء نعمته الذين ايدوه بالحق كل التاييد وناصروه في كل موطن وسددوا خطاه المتعارضة ؛ والي القارئ الكريم موقفه المخزي في الانتخابات الأخيرة :

يوم ٢٤ نوفامبر :

كان هذا اليوم موعد انتخاب اعضاء الجماعة البلدية اعنى شيوخ القبائل بوادى ميزاب ، فاعلن هذا القائد للعموم بالامر وحدد من الساعة الثامنة الى الحادية عشر وقتا يبلغون اليه فيه نتيجة الانتخاب وجاءت العشائر كلها في الوقت المحدود وفي ضمنها عشيرة هذا القائد ، وكان كل عشيرة ياتيه منها بعض اعيانها من ثلاثة الى عشرة حسب كبر العشيرة وصغرها فيعينوا له شيخهم ونائبهم اللذين انتخبوهما فيتقبل منهم ذلك ويقيدهما في الدفتر . جاءت عشيرته في الوقت المحدود في مائة واربعين شخصا فوقفوا امام مكتبه فى السوق فدخل اليه بعض رؤسائهم فاخبروه بان العشيرة كلها مصطفة امام المكتب وقد اجمعت كلها على تقديم السيد ابراهيم بن الحاج عمر شيخا والسيد محمد بن الحاج مسعود نائبا له ؛ فاخرج لتراها وتعد الاصوات ان شئت . فقال لهم اخبرتكم بانني لا اقبل الشيخ الذى تقدمونه فانا هو الشيخ انما لكم تقديم النائب فقط . فقالوا العشيرة كلها رفضت هذا الراي واتفقت بالاجماع على تقديم فلان وفلان فليس لك الا ان تسجل ماتمليه عليك وتخرج لتشهد اجتماعها وتسمع اجماعها على ما اخبرناك به وان شئت عددت اصواتها . فقال العشيرة ليست كلها مجتمعة هنا فقالوا هي هنا كلها ومن تخلف عن الميعاد الذى حددته الحكومة للانتخاب واعلن للعامة بمختلف الوسائل لا يعتبر قانونا وانت ادرى الناس بهذا . فخرج فنادى في الناس انكم اجتمعتم هنا لتقديم نائب فقط لا لانتخاب شيخ فانا اقوم مقامه فاجابوا كلهم لا ، لا ، لا نرضى بك شيخا انما اجمعنا على انتخاب فلان شيخا وفلان نائبا . فقال اذا العشيرة ليست هنا كلها فاذهبوا حتى تجتمع . فقام الاستاذ الجليل الشيخ بيوض وهو من رؤساء العشيرة فخاطب الناس قائلا : ايها السادة تنبهوا لما يراد بكم وانظروا ما يكاد لكم وتاملوا هاته الالاعيب للشرع والقانون ولكل معقول .

ان القائد قال اولا انه يقبل تسميتكم له شيخا وتعيين نائب له ويعتبر ذلك اجماعا من العشيرة فلما رفضت العشيرة قوله واصرت على رايها فى انتخاب الذين وضعت فيهم ثقتها تمسكا بحرية الانتخاب الذى يخوله لها القانون الفرنسوى ، اخترع لعبة جديدة وفاه بنغمة اخرى فقال : ان العشيرة ليست كلها هنا ؛ يعنى لو وافقته وقدمت له من يريد لكانت كلها هنا وكان عملها اجماعا فلما خالفته لم تصبح هنا كلها وهو يعلم — والناس كلهم يعلمون — ان الانتخاب لا يشترط فيه الاجماع بل الاغلبية والحاضرون منا الآن امامه يبلغون نحو الثمانين فى المائة من ابناء العشيرة الموجودين بالبلد ولو التقط كل مريض وكل عاجز وكل متخلف وحشرهم جميعا ما قاربوا عددنا . على ان انتخابنا هذا يعتبر من حيث القانون اجماعا اذ لم يصوت ضد مرشحينا احد قط ، وقد جئنا في اليوم الذي عينته الحكومة للانتخاب في جميع مدن ميزاب ؛ وحضرنا فى الوقت الذى حدد القائد في ندائه العمومي اذ نادى مناديه ان مكتب القائد مفتوح لقبول المنتخبين من الثامنة الى الحادية عشر من صبيحة السبت ٢٤ نوفامبر وها نحن امام مكتبه في الوقت واليوم المعينين اذا فعملنا قانونى شرعى وانتخابنا اجماعى وكل متخلف ساقط الاعتبار والحمد لله رب العالمين .

وهذه وثيقة في كاغد « تانبرى » كتبناها في هذا الشان وامضاها جميع المنتخبين استعداد للطوارى « ثم قرأها على الجميع » كل ذلك والقائد واقف يسمع لكنه رغم ذلك بقى مصرا على رايه الآفن في انه لا يكتب الا اسم النائب ، فحاول السيد عيسى ابن عمارة اقناعه باللين اولا وبالشدة ثانيا فلم يحصل منه على شيء واخيرا اقنعه بوجوب عد الحاضرين فعدهم ، وبعد ذلك قام الاستاذ بيوض خطيبا مرة ثانية فشكر الحاضرين على تضامنهم مع المصلحين واجماعهم على اختيار من يمثلهم احسن تمثيل ويقوم بمصالحهم احسن قيام ، وحرضهم على الثبات وعدم الاغترار بمن يحاول ان يحملهم بالقوة والارهاب على التصويت معه وابان لهم حرية الانتخاب وشكر الحكومة على منحها هذا الحق لرعاياها وعلى تحجيرها على كل موظف جليلا كان او حقيرا ان يتدخل بنفوذه في هذا الامر ، وكان مما قال :

« وان مما اوصيكم به فى مقامي هذا اولا وقبل كل شيء ان تتقوا الله حق تقاته وتودوا جميع واجباته وتتركوا جميع محرماته .

وثانيا ان تمتثلوا لاوامر حكومتكم الفخيمة وتودوا لها واجباتها في ابانها وتجتنبوا كل ما يحرمه الشرع الشريف وجميع ما يحرمه القانون ، وتلتزموا الهدوء والسكون ، ثم لكم ان تطلبوا بعد ذلك حقوقكم بالطرق القانونية المشروعة والوسائل السلمية غير خائفين ولا وجلين وتقوا انكم اذا فعلتم ذلك ستجدون آذان حكامكم مصغية اليكم مجيبة لمطالبكم والسلام عليكم ورحمة الله .

واجيب خطابه بعاصفة من التصفيق دوت لها ارجاء السوق .

بله هذا القائد وغباوته :

تامل ايها القارئ في هذا الحمل المستأسد الذى اراد ان يمثل عصر القوة والاستبداد وهو لا يملك نفعا ولا ضرا ! فهو لبلهه وغباوته ! يحسب الناس مثله بلها اغبياء تنطلي عليهم هذه الحيل الصبيانية التى يتنبه لها الاطفال الصغار فضلا عن فطاحل العلماء واكابر المفكرين او يخشون له باسا او يرهبون له جانبا ! وفاته ان العصر الذى تروج فيه هذه الحيل قد انقضى واصبحنا في عصر العلم والتفكير الصحيح ومواجهة الحقائق . في عصر ادرك الناس فيه قيمتهم ومركزهم فى هذه الحياة وعرفوا حقوقهم فيها ، فليس هناك من ينازعهم في هذه الحقوق الطبيعية التى لا يعيشون الا بها ، ويحول بينهم وبين ادراكها ، وبالاخص بامثال هذه المحاولات الفاشلة من مثل هذا الابله الغر .

عبثه باوامر الحكومة :

ثم تأمل كيف عبث باوامر الحكومة ، وداسها تحت رجليه وتجاسر على هتك حرمة يقدسها ويحترمها رؤساؤه الكبار وحاول ان يحرم الرعية حقوقا انعمت بها علينا حكومتها تلك الحقوق التى ذهب احرار فرنسا ضحية فى سبيل احرازها ، وسالت لاجلها شوارع باريس دما . ان الحكومة هي المسؤولة عن تصرفات هؤلاء المعتدين وهي الساهرة على مصالح رعيتها الحامية لها من كل معتد اثيم . فهل آن لها ان تضرب على ايديهم وتوقفهم عند حدهم وتجعلهم عبرة لكل من تحدثه نفسه بالعبث باوامرها وقوانينها ؟

العمل بالمكشوف .

كان هذا اليوم المشهود في تاريخ القرارة معركة فاصلة بين المصلحين ومن ورائهم الامة باسرها وبين هذا القائد ومن على شاكلته ممن التف حوله من بطانة السوء الذين اوقعوه في مهلكة يلاقى فيها حتفه .

فقد كان يتظاهر بحب الاصلاح والمصلحين ولم يتجاسر على محاربتهم وجها لوجه ، وكانوا — رغما عما يستشفون تحت ثيابه من شين — يقفون معه موقف المرشد النصوح المؤيد الى آخر يوم ؛ فلما ظهر في هذا اليوم بمظهره الحقيقي من تاييد المبطلين ومرشحهم الذى لا يحسن التصرف حتى في عائلته ومحاربة المصلحين ومرشحيهم الذى كان هذا القائد قبل بضعة ايام فقط يصرح ويحلف باغلظ الايمان بانه لا يوجد مثله غيرة وصلاحا ونشاطا وحسن سيرة وانه يؤيده بكل قواه ويعمل لتقديمه بكل استطاعته فلما ظهر بهذه الجرأة الوقحة كشف للملا عما يضمره من شر وعما يبيته هو واتباعه من مكر وزال ماكان على وجهه من مسحة ملاحة يخادع بها فاصبح معروفا لدى الناس جميعا واصبح العمل معه بالمكشوف .

وما الحرب الا ما علمتم وذقتم
وما هو عنها بالحديث المرجم

القرارة شاهد عيان

هل أهالى جنوب الجزائر

في حالة حرب ؟

وقعت فيما قبل تضييقات خاصة في مرور الاجانب من غارديماو توجب ان لا يسمح لهم بالمرور الا باستحضار رخصهم من حكام بلادهم والا يمنعوا من المرور .

وهذا الاحتياط الذى اقتضته الظريف مما لا ينازع فيه احد . ولكن الغرابة ان يطبق هذا القرار على سكان جنوب القطر الجزائرى وبشكل اضيق . فقد اصبح مرصد غارديماو امام سكان الجنوب عند مرورهم اشق واصعب منه في حالة الحرب الكبرى كانهم هم الآن فى حالة حرب اكبر فان اعوان البوليس هناك يدققون مع المسافر الى حالة لا تطاق ولا تتفق مع روح العصر الحاضر ،

حتى اصبحت السكة الحديدية تجيء وذاهبة آيبة وهي فارغة منهم تقريبا ؛ فاضر اعوان البوليس من جراء تصرفاتهم هذه بمصالح الحكومة نفسها من حيث ارادوا النفع .

ولا يرضيهم ولا يقنعهم اية ورقة يقدمها لهم المسافر تعرفه لهم بشخصيته وجنسيته وكلما قدم لهم ورقة كافية للتعريف به استثاروا فيها نقصا يوجب في نظرهم رفضها وارجاعه هو من حيث اتى .

ففى ٢٥ ديسمبر الماضى قدم فاضل من اعيان بنى ميزاب وهو تاجر وملاك بسطيف على قطار قسنطينة الى تونس ، لمصالح تجارية له بها ، وعند وصوله بذلك المرصد كلفه عون البوليس باحضار رخصته ، فقدم له اولا جوازه في كاغد تانبرى مذيلا بامضاء الكوميسار وامضاء شيخ مدينة سطيف فلم يقتنع بهذا ، ثم قدم ثانيا — الورقة العائلية في السكك الحديدية فلم يقتنع ؛ ثم قدم له ثالثا ورقة التعريف المذيلة بامضاء حاكم غارداية فلم يقتنع ، ثم قدم له رابعا ورقة البتينته الشاهدة بانه ملاك فلم يقتنع ، ثم قدم له خامسا ورقة الانتخاب فلم يقتنع . . . !

واخيرا الزمه بالرجوع فرجع ادراجه .

وقد كان هذا العون يعلل الامر بعدم وجود رخصة له من رئيس دائرة غارداية ترخص له بالسفر الى تونس ، ولكن اراد بعض العمال الميزابيين ان يمروا راجعين من بلادهم لمقر عملهم بتونس وبايديهم رخص ممضاة بيد حاكمهم وهي تصرح بالترخيص لهم بالسفر لتونس فرجعهم اعوان البوليس من غارديماو بدعوى ان تلك الرخص خالية من صورهم الفوتغرافية .

ونحن لا ندرى ما سبب هذه التضيقات على هؤلاء السكان فى زمن سلم كهذا بدون موجب ولا نعرف معنى بالخصوص لمنع التجار الملاكين من الجولان لمصالحهم التجارية رغم ما يبذلون به من الوثائق التى تعرفهم وتشخصهم بانهم هم .

واي مبرر لالزامهم بعد كل ذلك بتلك الرخصة نعم قد يمكن للقادمين من بلادهم استحضار الرخصة بسهولة من حكامهم . ولكن من الصعوبة بمكان على تاجر له شهور او اعوام في تجارته اضطرته مصالحه التجارية ان يسافر لتونس — ان يترك تجارته ويضيع وقته فيسافر لميزاب لاجل ماذا ؟ لاجل ان يستحصل رخصة سفره لتونس . . . سيما وبيده من الوثائق واوراق التعريف ما يكفي واحدة منها لو كان ثمت نظام !

نحن لا نظن ان هذه التضييقات صادرة الامن سوء فهم الاعوان لروح ذلك القرار وجهلهم لكيفية تطبيقه .

ولاجل هذا فانا نلفت انظار من له الشان ، ولا سيما مدير الشؤون الاهلية جناب مسيو ميو الى تدارك هذا الخلل الذى لا تقره حرية الجولان ؛ ولا حرية التجارة بين افراد ترعاهم عين واحدة وتظلهم راية واحدة .

اين سكان غارداية من مدرستهم

الصناعية ؟

لو حرمت الحكومة سكان ميزاب من مدرسة صناعية لاحتججنا ورفعنا صوتنا عاليا كيف نحرم هذا النوع من المدارس في وقت انطق العلم فيه الجماد وسخر فيه الاثير .

ولو وضعت امامنا فيها العراقيل لصرخنا في وجهها متظلمين باننا كيف نذاد عن هذا الحوض المورود وقد شيد من اموالنا وعمر من جيوبنا .

ولكن لم نحرم ذلك النوع من المدرسة ولا وضعت في طريقنا عراقيل عنها وانما نحن الذين حرمنا انفسنا — ويا للخجل — وعرقلنا بايدينا طريقنا اليها .

فباموالنا شيدت الحكومة تلك المدرسة وبانظمتها الحديثة قد جهزتها وفتحت امام اولادنا ابوابها ولكن زهدنا في العلم بانواعه وتنكبنا عن جادة الحياة الحقة ، واقتناعنا بالجهل وذيوله حنظا من هذه الحياة جعلتنا نعرض عن هذا المورد الصافي مع شدة عطشنا اليه ونفسح المجال فيه لابناء اليهود فنحن علينا الغرم وهم لهم الغنم .

عند سفرى من القرارة للجزائر نزلت بغارداية فكان مما زرته بها مدرسة الصنائع الاهلية .

قصدتها فوجدت مديرها لدى الباب فاستاذنته للدخول بها للتفرج في اقسامها فاذن لي بكل لطف وبشاشة فدخلت وقام مدرسها معى يشرح لي سيرها وفنونها ومراتبها ، وقد كنت اظن اذ ذاك اني ساجدها غاصة بابناء المسلمين حيث انهم احوج الناس الى هذا النوع من التعليم بل كنت اتخيل انها وحدها لا تكفي لما يقع لها من الاقبال بل لابد من تشييد مثيلاتها في بعض المراكز الاخرى .

ولكنى — ما اشد دهشتى واكبر حيرتي إذ وقفت على حالة مزعجة وحقيقة مرة : ذلك انى وجدت من بين تلامذتها السبعة والعشرين تلميذا واحدا مسلما والباقي من ابناء اليهود . . . . !

هكذا وجدت وهكذا شاهدت .

ولا ندرى على من نحمل مسئولية هذا التفريط المخجل ؟ اعلى اباء الاولاد الذين ما زالوا لم يتذوقوا طعم العلم ولذة الحياة الزاهرة بالعلم ؟ ام على الابناء الصغار الذين ما زالوا غير شاعرين بوجودهم في الدنيا ، ام على اولياء الامور وقادة الامة الذين بيدهم الحل والعقد . . . ؟

انتبهوا يا عباد الله من غفلتكم واستيقظوا من رقدتكم واعلموا ان امامكم ليوما عبوسا قمطريرا ، لا نجاة لكم منه الا بمقدار ما تبذلونه في سبيل العلم والاتحاد .

تعموت عيسى

دوائ ناجـــــع [الكواتين]

لضعـف النفـس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكى والسيوطى ، والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبوكراط اليونانى وامبرواز بارى و براسيلسى النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف البأة (النفس) و استئصال شافتها من الوجود .

و لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة بسبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم .

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و إكثره نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف البأة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي البأة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث دنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالآم الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٤ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHARMACIE DE 1e CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

دار بيع الجلد الرفيع

بهذه الدار المعتبرة تجدون مرغوبكم من جميع اصناف الجلود و بالخصوص الجلد الرفيع الفيلالي — وكل ما تستحقه صنعة « الصباط » زيادة على هذا الاسوام المعقولة والبشاشة في المعاملة و البيع بالجملة والتفصيل والوسق الى جميع الاماكن . فاقصد صاحب الدار الوطنى السيد :

عبـاس تـركـي

ABBAS TURQUI

3, Rue du Chêne — ALGER — TÉLÉPH. 67-96

Tout le monde préfère . . .

جميع النّاس يستحسنون غاز السطاندار الجيّد على أن ضوءه الحديث سهل القلع يتميّز من غيره

إذ يفتح بوسيطة الصولدي- عليه عنوان أزرق وأحمر مكتوب عليه اسم سطاندار كما هو مكتوب أسفله

le pétrole STANDARD

STANDARD







اقرؤا هذا :

ان ادارة التامبر لينيون (الاتحاد)

لها الشرف لتذكركم بفائدة التامبر لينيون .

اولا ان لكم فرنكين ونصف لكل ورقة من هذا التامبر او خمسة وعشرين فرنك لدفتر كامل ذى ثلاثين فرنك سلعة تاخذونها من الذين يبيعون لكم السلع .

و بهذا التامبر لا يقع لكم الانتظار فى خارج المحل عند اخذكم لهداياكم . وتجدون الهدايا في الدكاكين القريبه لدياركم .

والمغازات الكبرى تقبل هذا التامبر ، وتبدل جميع السلع الموجودة عندهم «كتلورى دوفرانس» « قانى بتى » « دومقو » « نى دبك » وغير ذلك

تامبر لينيون نهج شارط عدد ١ الجزائر تليفون ٥٤ — ٩٥

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطونى بيدون غاز غزال فقط

SOCIÉTÉ ANONYME FRANÇAISE

DES PÉTROLES SHELL

Immeuble 46, Boulevard St. Saëns

— ALGER —

المطبخـة المصرية

طعمة لذيذة عربية مسلمة نهج شارت عدد ٣٣ بالجزائر

لصاحبها السيد عبد الكريم

Restaurant Egyptien

33, rue de Chartres

ALGER

IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المديه

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي ونحاس ومسرجين وبرنفيسات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدينة اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة مخازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة.

اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali• garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique.

Tirichine MÉDÉA

Chèques Postaux : ALGER 92-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone : 0-47

اعلان

احدث السيد عيسى بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام « الشلف » معملا جديدا لصنع الخل الاسلامى الطاهر من الغدر والغش .

ويوجد عنده عسل النحل الجيد الصافي وقفاف الدوم يبيع بالجملة والتفصيل . والوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب فى اقتناء شيئا فاليكاتب بعنوانه الخاص .

Aïssa ben Yahia ben Kassem

Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

للكـــــرى :

صيدلة الشمس

لصاحبها الوطنى الشهير بن جلول الصيدلي

اقصدوا هذه الصيدلية الوطنية فانكم تجدون بها حسن المعاملة وصفا الادوية مع النصح والمعرفة التامة والاعتدال فى الاسعار

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جا كلان و ما لاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١ يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ؛ فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان .

"AU PALAIS D'ORIENT"

الـزموري محمـد

التاجر بنهج شارط عدد ٣٤ في الجزائر

صاحب الشاشية الرفيعة والاسعار الزهيدة و من اراد التحقيق فعليه بالزيارة

MOHAMED ZEMMOURI

34, Rue de Chartres ALGER

Téléph· 60-50 Chèques. Postaux 51-27

N° - 15

السنة الاولى عدد ١٥

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

الأمة

Journal "EL-OUMA"

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ١٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 — ALGER

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائرى عن سنة	٤٠ فرنكا
عن نصف سنة	٢٥ « «
في تونس والمغرب وطرابلس	٤٥ «
عن نصف سنة	٣٠
في سائر الاقطار	٥٠

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

Chèqus Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر -- يوم الثلاثاء ١٧ رمضان ١٣٥٣

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

الموافق ٢٥ ديسامبر ١٩٣٤

تونس تعانق شقيقتها (الجزائر) الحركة الادبية الحديثة في الجزائر : هل شرع رمضان لعبادة الهوى ام لعبادة الله ؟ فضائح الحمامات . نقطة الوصل بين الشرق والغرب ! رسالة سكيكدة . كتابنا الافاضل وهذيان النجاح . مقتطفات .

لبلد زهراء بتونس

تونس تعانق شقيقتها « الجزائر »

الحركة الادبية في « الجزائر »

رابعا — عناصرها

مما لا يخفى ان الحركة الادبية في الجزائر كغيرها من البلاد تتكون من عناصر ثلاثة : — التعليم — النشر — الخطابة والشعر —

اما التعليم :

فقد كان في الدور الاول ضئيلا و باسلوب قديم قليل الجدوى عقيم النتيجة .

وقد تاسست في هذا الدور اول مدرسة عربية حرة على الطراز الحديث ببلدة تبسه تحت اشراف الجمعية الصديقية التى يرأسها زعيم الجزائر اذ ذاك السيد عباس بن حمانه ، وقد تولى التعليم فيها بعض النبغاء التونسيين ، ولكن ما لبثت ان اغلقتها يد السلطة لاسرار لا يعلمها الا الراسخون في السياسة ! .

وقد كانت بقايا تلامذتها نواة للبعثة العلمية الميزابية بتونس فى سنة ١٩١٤ — ١٩١٥ .

كما تاسست فيه مدرسة اخرى بالجزائر تحت ادارة الشيخ مصطفى حافظ ، وقد تطورت الى ان اصبحت كما هي عليه الآن ، الا وهي مدرسة الشبيبة الاسلامية التي يديرها شاعر الشباب الشيخ محمد العيد .

اما الدور الثانى فقد اخذ يتدرج شيئا فشيئا الى ان اصبح فى الدور الثالث على ما سترونه .

ولا يفوتنا ان نحني هاهنا راسنا اجلالا لتونس لما لها من الفضل والآثار الخالدة في هذه المسألة .

اما المعاهد العلمية فاليكموها مسطرة فيما يلي :

المعهد	المدرس	البلد
جامع الاخضر	الشيخ عبد الحميد باديس	قسنطينة
جامع سيدى قموش	« « «	« «
مدرسة التربية والتعليم	تحت اشرافه	« «
مدرسة الهدى	الاستاذ الحاج عمر العنق	« «
مدرسة السلام	الشيخ الشرف الصائغى	« «
مدرسة الاستقامة	الشيخ عبد الله بوراس	قالمه
المدرسة الجديدة	الشيخ العربى التبسى	تبسه
مدرسة الاخاء		بسكره
مدرسة الاصلاح		بجاية
مدرسة الاصلاح	حمزة بكوشة	دلس
مدرسة الشبيبة الاسلامية	محمد العيد	الجزائر
المدرسة القرآنية	« ابراهيم بنوح	الجزائر
مدرسة اخرى	محمد الطاهر	جيجل
مدرسة الارشاد		البليدة
مدرسة الاصلاح	« احمد بن موسى	غليزان

هذا عدا غالب مساجد القطر و بعض نواديه التى تعد بحق معاهد علمية حرة والمدارس الحكومية الابتدائية والثانوية والعليا و ما عدا البعثات العلمية بتونس و باريس وغيرهما .

واما النشر :

فقد كان فى الدور الاول ضئيلا و بصورة مشوشة شان الامور في عهد تكوينها .

ثم اخذ فى الدور الثاني والثالث ينتظم ويتسق و يشق في جمهور العامة طريقه ويتضح مسالكه وتنصع ديباجته فتتابعت الجرائد وتلاحقت الافكار وتبارت الاقلام ، وقد لاقت من العامة فى اول امرها صدودا واعراضا ثم سكونا عميقا ثم التفاتا ثم اقبالا فغراما .

لكنها — من جهة اخرى — لاقت من الادارة من المضايقات والمصادرات ما تنهد لهولها الجبال وتخر امامها الرواسى فقد كانت القوانين الاستثنائية على راسها سيفا مسلولا يهددها كل وقت وحين بالحجز والتعطيل لا وهى سبب ، وماهى الا جرة قلم فتصبح فى خبر كان ؛ رغم ما يستتبع ذلك من الخسائر المادية والادبية ولا ينبئك مثل خبير ؛ ذلك لان اللغة العربية في الجزائر — رغم اعتراف الحكومة بها رسميا باصدار جريدتها الرسمية ؛ وبجعل مترجمين لها فى محاكمها — تعد في نظر الادارة من حيث الصحافة كلغة اجنبية في البلاد كالطليانية والاسبانية وغيرها !

و لوزير الداخلية الحق في مصادرة منشوراتها بدون الالتجاء الى القضاء و بما ان الوالي العام نائب عن الوزير فله الحق كذلك في تعطيلها عند اللزوم نيابة عنه و من هذا يتضح ان حياة الصحافة العربية في الجزائر مربوطة بخيط من العنكبوت لا حظ لها من الحرية مثل ما لزميلتها الفرنسية وان كانت ترعاهما عين واحدة و تظلهما راية واحدة !

مناهجها

يترامى للقارئ من مناهج الصحافة الجزائرية انها تشتغل بالمسائل الدينية والعلمية ، والاخلاقية اكثر مما تشتغل بالاخبار والاحوال اليومية العالمية ، وان فصولها طويلة مملة هي بالمجلات اجدر منها بالجرائد

نعم هذه ملاحظات رشيقة في حدذاتها ولكن ذلك يكون في امم اخذت حظها من العلم والثقافة والتهذيب ؛ اما وامة الجزائر في عامتها لا تزال في حاجة اكيدة الى ذلك فلا مناص لها من هذه المدارس المتنقلة فى هذا الدور .

فاذا كتبنا فانما نكتب للشعب الجزائري لا لمصر وسوريا والعراق وغيرها ؛ وطول الفصول مما تقتضيه ضرورة تلك الابحاث لامحيص منه .

فليعذرنا اخواننا فى هذا .

نعم عند تحول الامة من هذا الدور الى ما فوقه فليترقبوا ما ارادوا .

و لاطلاعكم على مقدار تحفز الجزائر الى النهوض وقعود الضغط بها نورد فيما يلي قائمة الجرائد التى صدرت بالقطر الجزائرى فمات منها ما مات وصودر منها ما صودر و بقي ما بقى ، واليكموها :

الجريدة	المدير	البلد	التاريخ
النصيحة	م. قوسلان	الجزائر	١٩٠٤
كوكب افريقيا	محمود كحول	« «	١٩٠٧
الجزائر	عمر راسم	« «	١٩٠٨
الحق		وهران	١٩١١
الفاروق	عمر بن قدور	الجزائر	١٩١٢

البقية على الثانية

هل شرع رمضان لعبادة الهوى

ام لعبادة الله ؟

قبل شهر رمضان ترى كثيرا من الناس مقبلين على شئونهم مشتغلين بامورهم ، ان لم يحركوا رجلهم بالخير فهم واقفون عند احوالهم العادية ؛ ولا تجد فيهم شغفا ونهما للشر .

ولكن ما كاد يخطو رمضان خطاه ؛ ويطير الينا بجناحي الليل والنهار الا وترى حركة جديدة وتسمع جلبة وضوضاء لاعداد معدات اللهو والمرح وترويح النفوس ، هذا يدهن قهوته و يؤثثها ويبهرجها ، وهذا يجهز جوقته وينظمها ؛ ويتفنن في الاعلان بها ، وهذا يزوق مرقصه ويزخرفه وهذا يشيد آلات اللهو واللعب للدورات والتشقليب وما اليها ؛ وهذا ينتقى احسنة الفونوغرافات من آخر طراز الخ

كل هذا لاجل ماذا ؟ لاجل احياء ليالي رمضان المعظم كانما رمضان عيد المسخ ... ! كلا بل لاحياء جيوبهم واماتة ليالي رمضان ! أتدرى يا صاح ما ذا ينتج عن ذلك ؟ ينتج عنه اختلاط الحابل بالنابل ؛ ينتج عنه امتزاج الجنسين ببعضهما ، وقد يجمع مكان واحد الاب وابنته ، والاخ واخته والزوج وزوجته ، والام وابنها وهكذا .

اما ما يجرى هنالك من انواع القصف والخلاعة والمجون وما يبذر فيه من الاموال الطائلة فحدث عن البحر ولا حرج ، كل هذا على مرءى ومسمع من كثير من السادة العلماء وربما شارك البعض منهم او من يتصل بهم في كثير من ذلك بلا غضاضة ولا حرج .

والعجب اننا نرى اعلان ذلك في جرائد عربية اسلامية كانما تعلن عن دكان قماش او بيع ملك او كراء دار .

ونحن مع احترامنا لرصيفتنا [الزهرة] الغراء واعجابنا بخطتها السياسية والاجتماعية لا نكتم تعجبنا الشديد واسفنا العميق مما يبدو منها احيانا من التساهل في الاعلانات بامثال هذه المهازل ! فبينما تنشر الينا فصلا ممتعا تحت عنوان (حفظ الاخلاق في رمضان) تنعى فيه على الشبان الفاسدي الاخلاق تحككهم بعقائل وكرائم العائلات وعلى اولياء هؤلاء وتساهلهم معهن اذا بها تعلن فى الغد عن (فصل طرب في ليالي رمضان المعظم) الى ان قالت في شانه : تحت رئاسة البارعة بلبل تونس الانسة فتحية خيرى بمشاركة الراقصة المبدعة الفنانة الآنسة روحية رياض الخ .

وهذا من رصيفتنا وامثالها ليس من تلقاء نفسها وانما هو مجاراة للجمهور وتيار الراي العام ، وهذا مقياس للاسفاف الذى بلغ به في هذا الحضيض ؛ الامر الذى ناسف له وننعى على العلماء والحكماء والادباء وحملة الاقلام السكوت عنه ، اذ ليس وراء هذا الا الويل والخراب والانقراض والزوال .

ان الاسلام — يا هؤلاء — لم يشرع للقصف والخلاعة والمجون ، بل شرع لمكافحة هاته الآفات الاجتماعية التى ابادت امما ؛ ومحت شعوبا و دكت عروشا .

ان مواسم الاسلام لم تشرع لتجعل مظهرا من مظاهر كفر النعم ونكران الجميل ، واطلاق العنان للنفس . وانما جعلت مظهرا من مظاهر الشكر والثناء على الله تعالى ؛ وذلك انما يكون بامتثال اوامره واجتناب نواهيه والوقوف عند حدوده .

ان رمضان لم يشرع لقضاء لبانة النفس والتفنن في عبادة الهوى ، وانما شرع لكسر النفس وكبح جماحها وتسكين طغيانها ، وصرفها كلها الى عبادة الله تعالى بانواع العبادات .

ان الشيطان — يا هؤلاء — لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير فهو يجعل لكم من هديكم ضلالا ، ومن نوركم ظلاما ، ومن دوائكم داء ؛ ومن نعمكم بلاء ، ومن رحمتكم شقاء .

يصور لكم في دينكم جمودا وفي قرآنكم جفافا وخرافا وفي سنتكم اضطرابا وتناقضا ، وفي راي سلفكم سفها وحماقة وفي صلاتكم عبثا ، وفي زكاتكم

ميزة خالدة لطلبة القرآن

عم السرور كافة السكان لما طرق سمعهم ان جماعة الطلبة اجتمعوا تحت رئاسة كبيرهم سنا وصاحب الايادي الخيرية على المعوزين منهم المواظب على تلاوة القرآن السيد صالح حمدوش .

وبعد المداولة والنظر في عدم وجود حزابة بالجامع الاعظم وتراخى من يهمهم الامر بهذا الواجب وعدم اجتهادهم في طلب حزابة رسميين ونظرا لدخول شهر رمضان ولزوم احياء لياليه بالقرآن العظيم قرروا ما يلي :

اولا — ان يقدموا السيد عبادة احمد بن الحاج لصلاة التراويح لما امتاز به من ورع وتقى وتلاوة مرتلة .

ثانيا — ان يرتبوا تلاوة اربعة احزاب قبل صلاة العشاء كل يوم .

وفعلا نفذوا ما قرروا وهاهو الجامع معمور بالذكر الحكيم مزدان بدروس الشيخ محمد الناصر ابن الحسين المدرس الرسمي .

ويحق بلسان العموم نشكر الطلبة على هذا المشروع الديني العظيم واحياء شعائر الله في مساجده وخصوصا امام المسجد الشيخ فرحات . واعترافا باعمالهم نسجل اسمائهم على صفحات « الامة » وهم السادة : صالح حمدوش ، فاضل الرشيد ، عباده احمد مبارك محمد ، سعد النعانمي مؤذن ، ابن الرئيس رابح كبير احمد ، طروب محمد ، ابن العابد الحسين ، ابن لوحيشي محمد . فليعش الطلبة العاملون المصلحون .

سكيكده — مراقب

كتابنا الافاضل وهذيانه

النجاح

وردت الينا من كتابنا الافاضل رسائل تلتهب نارا ردا على هذيان النجاح . منها رسالة من شطودان تحت عنوان : تكذيب النجاح ، وبامضاء مسلم غيور .

و منها حلقة من سلسلة رسالة من قسنطينة تحت عنوان : الصحائف السود ، و بامضاء الفتى الصحراوى .

و منها رسالة من بجاية تحت عنوان : هذيان النجاح ، و بامضاء ع — ش .

ومنها رسالة من بسكرة تحت عنوان : الشبح الاسود وراء مامي ، وبامضاء تلميذ .

و منها رسالة من سكيكدة تحت عنوان : تعالوا وانظروا ها هو مامي ينتحر !! و بامضاء حارس .

ومنها رسالة من باتنة تحت عنوان : على رسلك يا عبدى ! بامضاء طالب .

و منها رسالة من قسنطينة تحت عنوان : مامي تحت الكرباج ! وبامضاء جلاد

وحيث ان مامي اهون من ان يمنح هذه الصفحات كلها ، وحيث ان الوقت انفس من ان نشغله بمامي ، وحيث ان جريدة « الامة » اعز من ان نملأ انهرها بالكلام على هذا المعتوه الذى هو الى الشفقة والرحمة اقرب منه الى الصفع والتقريع فانا نكتفي عن نشر هذه الرسائل بهذه الاشارة ونعتذر لدى كتابنا الافاضل عن ذلك شاكرين غيرتهم و حميتهم على مصلحة الدين والامة والبلاد كما نلح عليهم ان يرفعوا اقلامهم عن هذا المجنون حتى يفيق ، وان يطلقوا لها العنان في ارشاد الامة وهداية العباد الى ما فيه خيرهم وصلاحهم للمعاش والمعاد .

العراق في سبيل التقدم

وتحقيق امنية المسلمين !

نشرت بعض رصيفاتنا الشرقية شيئا من اعمال حكومة العراق الفتية ، ولما فيها من الفوائد الجمة التى نسجلها على الحكومة العراقية بالشكر والتمجيد احببنا نشرها لقرائنا الافاضل ليروا الاشواط التى تقدمتها هذه الحكومة الاسلامية في طريق التمدن العصري الحديث مع تمسكها بدينها و بعربيتها الحقة طالبين لهم من الله سبحانه زيادة التقدم والعمران

منع البغاء الرسمي والسري :

جاء من بغداد ان مجلس الوزراء يدرس مشروع قانون لمكافحة الفحش العلني والسري وان اوامر ادارية اصدرتها وزارة الداخلية الى البوليس باغلاق دور الفحش و بيوته و بيوت الدعارة السرية و بمعاقبة سماسرة البغاء وتجاره عقوبات شديدة .

و كذلك أصدرت وزارة الداخلية أوامر شديدة الى مديرى المديريات بتنفيذ هذه التدابير في مديرياتهم لقمع دابر الفساد .

العربية في العراق

منعت وزارة الداخلية العراقية قبول الرسائل من الشركات الاجنبية ما لم تكن مكتوبة باللغة العربية . فعسى ان تقتدي بها حكومات الاوطان العربية جميعا .

المحاضرات الدينية في الجيش العراقي :

قررت لجنة النشر والمحاضرات في جمعية الشبان المسلمين في الموصل القاء محاضرات عامة على رجال الجيش العراقي في ثكناتهم العسكرية و على المسجونين في السجون لارشادهم وتهذيبهم ، وقد أقرت الحكومة مشروعها وحبذته .

معمل للسلاح العراقي

تم بناء مصنع الذخائر العراقي ببغداد وهو يتألف من بنايتين كبيرتين في مقر وزارة الدفاع مجهزتين بعدة عظيمة من الآلات والادوات الخاصة بعمل الخراطيش والقذائف والبارود والقنابل ويشتغل فيه عمال عراقيون :

وقد كانت العراق تبتاع الذخيرة من بريطانيا اما الآن فبعد ان يصبح مصنع السلاح فيها منظما تنظيما كاملا فانه سينتج مليونا ونصف مليون رصاصة سنويا و يغنيها عن شراء الذخيرة من الخارج .

وسيكون هذا المصنع نواة لمصنع عظيم يوازي ارقى المصانع الاوربية في عمله وابتكاره .

مكافحة الامية في العراق

تضع وزارة المعارف العراقية نظاما جديدا للمدارس الليلية لتعليم الاميين يقضى بتخصيص ليال لالقاء دروس اجتماعية وادبية وصحية بدون انقطاع

طريق جديد للحج

اصبح في حكم المقرر اجتماع اللجنتين العراقية والسعودية في « الجمعية » على حدود العراق ونجد في هذا الاسبوع لمباشرة فتح طريق الحج الذى كان يسلكه الخلفاء العباسيون من بغداد الى المدينة ومكة وقد غادرت اللجنة العراقية بغداد الى النجف استعدادا للاجتماع باللجنة السعودية القادمة من حائل .

عن جريدة حرة

وكذاك يهزأ بالمصائب كلها رجل العزيمة

قصيدة القاها الاديب الالمعي السيد محمد المرزوقي في حفلة الشبيبة المدرسية قل حقق الله ظنه

فتحت من الخضرا اليك يدان	فرحا بقدمكم (ابا اليقظان)
انت ابن جارتها الشقيقة من له	فضل على ذا العالم الانساني
جاهدتم في الله حق جهاده	في رفقة من خيرة الاعوان
حاربتم بدع الضلال بحكمة	و دعوتم للدين والاحسان
فاجابكم اهل الحنيفة و انزوى	عنكم فريق البطل و البهتان
لم يال جهدا هؤلاء لمحقكم	لو كان هذا المحق في الامكان
كذبوا ولما ان رأوا ما شيدوا	متداعي العرصات و الاركان
مالوا الى الاغراء وهو صنيع من	قد شام منه بادي النقصان
فصبرتم لحرابهم و نبالهم	صبر الرجال الكمل الشجعان
اظهرتم لبنى البلاد بانكم	تستصغرون نوائب الحدثان
وكذاك يهزأ بالمصائب كلها	رجل العزيمة ثابت الايمان
غذيتم الصبيان بالآداب و الـ	ـعلم الصحيح و ملة القرآن
وبثثم روح النشاط بانفس الشـ	ـبان فاندفعوا بدون تنوان
هذي شبيبتكم تعد نموذجا	للكد فينا رغبة العرفان
واذا بلاد كملت في نهضة	رأي الشيوخ بجراة الشبان
فارتب بزوغ ذكائها وأمل لها	خير النجاح باقرب الازمان

• • • •

ياايها الضيف الوفي شرفتنا	بزيارة فلتنزوان بامسان
ولتهنأن خضراؤنا و ليغتبط	اضيافها بحفاوة السكان
وليسمحن هذا الفتى ان قال فلـ	ـتحيا الجزائر في حمى الرحمان

الجمعية الدينية بباتنة

حضرة العلامة اللوذعى الاستاذ ابو اليقظان مدير جريدة الامة الغراء وبعد المطلوب منكم نشر ماياتى في جريدتكم الغراء التى اسست لخدمة الدين والوطن ونشر الفضيلة و محاربة الرذيلة .

الجمعية الدينية وانتخاب هيئة ادارتها :

قد وقع اجتماع عام من الاعضاء المشتركين في الجمعية الدينية في نادى الاصلاح بباتنة يوم ١٦ نفامبر ١٩٣٤ لتجديد انتخاب هيئة ادارة الجمعية و بعد اجتماعهم شرعوا في اجراء الانتخاب حسب القانون الاساسى فكان من حسن الحظ ان فازت في الانتخاب طائفة من المتنورين العاملين المخلصين و دونك اسماء اعضاء الهيئة الجديدة :

السيد الحكيم ابن خليل	رئيس
— غريب المحامى	نائب اول
— سعدان احمد	نائب ثانى
— شخى على بن المسعود	امين المال
— بن شكمموا سى عمار	نائبه
— صالحى الحاج عمار	كاتب عام
— فاضلي سى صالح	نائبه

الاعضاء المستشارون السادة :

احمامي مولود	بلعيد سي الطيب
العوبى سي الحنفي	ابن الدوحي معمر
ابن النجاعى	شيبان سى محمود
برعوث سى رابح	منان سى الحسين
شاوي سي عمار	عبد الصمد ج مصطفى
نايت سى محمد السعيد	براج سى محمد
بوزيد سى احمد	مباركيه الحاج السعيد
العرف سى العمرى	الطاهر بن احمد
بن سخرية سى ابراهيم	فزاع سى الحسن

هذا وقد بذلوا مجهودهم في تشييد بيت اذن الله ان ترفع وسنوافيكم بتفاصيل الاصلاحات التى تقوم بها هذه الجمعية مع قائمة المحسنين من اهالي باتنة عند تمام العمل ان شاء الله .

مكاتبكم

مقتطفات

العبقرية العجيبة !

في ثلاث صور

افتتح اخيرا معرض المؤتمر الصحى بدار الجمعية الزراعية الملكية بلندن ومن البحوث التى تعرض امام اعضاء المؤتمر الصحى ثلاث حالات تتجلى فيهما عبقرية يلازمها نقص طبيعى هو منار العجب وموضع البحث .

عبقري الحساب

والحالة الاولى حالة رجل من ادنبرج راكد الهمة منحل القوى عاجز حتى عن الحصول على طعام يومه وهو رغم ذلك كله اذا سئل عن اي يوم من ايام الاسابيع كان يوم ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٠٧ قال دون ابطاء : يوم الاربعاء ؛ وهو لا يخطئ واسئلة من هذا النوع وجه اليه عن اي يوم في اية سنة فتكون الاجابة دائما صحيحة .

ويوجه اليه اساتذة الحساب من جميع انحاء بريطانيا اسئلة تتضمن مسائل حسابية معقدة فيتلقون منه الاجابات صحيحة دائما و يحصلون منه على نتائج يتعذر عليهم الحصول عليها .

عبقرية الشم !

وفي لندن شاب في التاسعة عشرة من العمر عاجز عن القيام باي عمل في الحياة ولكنه مستمتع بحاسة شم منقطعة النظير .

والعمل الذى يقوم به الآن في احد معاهد الاختبارات العلمية هو فحص كل ما يغسل فحصا لا يجارى دقة ، وذلك بواسطة حاسة الشم « العبقرية » وهي مرتزقه .

عبقرية مهندس « مخبول »

والحالة الثالثة حالة مهندس معماري لا يشق له غبار في وضع « تصميمات » المبانى التي تعتبر آيات فنية رائعة نادرة .

وستعرض في المؤتمر نماذج من المنازل الصغيرة التي رسمها ذلك المهندس العبقري .

وهو مع ذلك لايقتنع بانه على قيد الحياة فهو يزعم بل يؤكد دائما انه غير موجود كشخص حي يرسم و يبدع وانه انتقل الى رحمة الله من زمن ليس بقصير و لا يستطيع احد ان يفهمه ولا يستطيع هو ان يتفاهم مع احد فهو شبه طيف هائم على الارض .

واما ما يرسمه و يتقنه فلا يعرف عنه شيئا ولا يدرى احد كيف رسمه او اية فكرة توحى ما يقدم دائما من نماذج لا يطمع اكبر مهندس في ان يضع ما يماثلها او يقارن بها بأية حال و نماذجه كلها من فن المعمار الحديث .

(• •)

طيارة للجميع

هبطت بمطار (كرويدن) بانجلترا في الاسبوع الماضى طائرة هي الاولى من نوعها ، لان اقل الناس معرفة بقيادة الطائرات يستطيع ان يحلق بها في الفضاء ، و يهبط بها دون ان يتعرض لخطر .

بل واعجب من ذلك ان قائد الطيارة ليس مضطرا الى قيادتها بالمعنى المفهوم ففي مقدوره متى حلق بها في الفضاء ان يغط بعد ذلك في النوم فتجتاز الطائرة من تلقاء نفسها المسافة التي يراد اجتيازها وتهبط في المكان المطلوب (من تلقاء نفسها كذلك) مهما كانت حلكة الظلام ، وكثافة الضباب .

وقد فحص الخبراء البريطانيون هذه الطائرة العجيبة ، واذهلتهم دقة الاجهزة الكهربائية واللاسلكية التي تطفل « على حد تعبيرهم » أن يحلق في الفضاء دون ان يخشى خطرا .

والمفهوم ان بالطيارة ثلاثة اجهزة مختلفة ، أحدها لضبط الارتفاع ، والثاني لضبط السرعة ، والمسافة ، و يجب قائد الطيارة ان يرتفع بها عن سطح الارض ثم يحدد السرعة والمسافة فتحمله الطيارة و تهبط به حيث يريد .

تفرق المسلمين

وارحمتا للمسلمين ، تفرقوا
وتباعدوا في الارض بعد تدان

فلئن بكيت ، لقد وجدت مصابهم
في منكبي ، وجوانحي ، وجناني

ما بالدموع المستهلة ريبة
هي في الجفون عصارة الوجدان

من كان ابصر خطبهم فانا الذى
مارسته ؛ ولمسته بينانى

ما زلت اجمع بالقريض شتاتهم
حتى انقضى ادبي وضاع زماني

انظر الى الباني المهدم واعتبر
بالدهر يصدع شامخ البنيان

احمد محرم

﴿ بقية الفصل الافتتاحي ﴾

ذو الفقار	عمر راسم	الجزائر	״ ״
اخبار الحرب	م. ميرانت	״ ״	١٩١٤–١٩١٨
الاقدام	الامير خالد	״ ״	١٩١٩
النجاح	ابن الهاشمي	قسنطينة	״ ״
التقدم	ابن التهامي	الجزائر	
الصديق	محمد بن بكير	״ ״	١٩٢٠
لسان الدين	مصطفى حافظ	״ ״	
الفاروق	عمر بن قدور	״ ״	١٩٢٤
صدى الصحراء	ابن العابد	بسكرة	
البرق	السعيد الزاهري	قسنطينة	
الجزائر	״ ״	الجزائر	١٩٢٥
المنتقد	الشيخ باديس	قسنطينة	١٩٢٦
الشهاب	״ ״	״ ״	״ ״
الاصلاح	الشيخ العقبي	بسكرة	
البلاغ الجزائري	عمروش	الجزائر	١٩٢٦
وادي ميزاب	ابو اليقظان	״ ״	״ ״
ميزاب	״ ״	״ ״	١٩٣٠
النور	״ ״	״ ״	١٩٣١
النبراس	״ ״	״ ״	١٩٣٣
الامة	״ ״	״ ״	١٩٣٣
المغرب	تاعموت عيسى	—	١٩٣١
البستان	—	—	١٩٣٣
الحياة	ع. اباسعيد	—	—
السنة	الشيخ باديس	قسنطينة	١٩٣٢
المرصاد	اعبابسة	الجزائر	١٩٣٣
المجلة العلمية	لسان حال الطلبة	—	—
الاخلاص	ابن احمد اسماعيل	—	—
الشريعة	الشيخ باديس	—	—
الصراط	—	—	—
الثبات	عبابسة	—	—

اما الجرايد الاهلية باللغة الفرنسية فمنها :

الاقدام	الصادق دندان	الجزائر
الدفاع	الامين العمودى	—

تحكما ، وفي صومكم خروجا عن الطبيعة ، وفي حجكم بلها وتبذيرا . كلا بل يوهمكم ان رمضان متقصف من مقاصف اللهو والخلاعة يجب ان تاخذ النفس حظها منها وتعب كاسها الى الثمالة .

وان الحج ما هو الا منتزه من منتزهات يجب ان يصرف الى باريس او لندن !

هذا ما يسوله لكم الشيطان العدو اللدود ؛ وهل يليق بكم — وانتم العقلاء وقد قامت عليكم الحجة انه عدوكم — ان تصيخوا له وتصغوا اليه ، وتصموا آذانكم عن كلام الله الذى خلقكم ورزقكم ؛ وهو الذى يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون ..؟

فاين العقل يا هؤلاء ؟ واين الضمير ؟ واين الوجدان ؟ واين عبر الدهر وقوارع الزمان ؟ فهل تشذون انتم عن سنته تعالى في الامم الفاسقة المتمردة العاتية ؟ ام انتم تعجزونه بقوتكم العتيدة في ارضه ؟ ام انكم اخذتم وثيقة منه تعالى ان يمهلكم ويهملكم . الم يبلغكم قوله صلى الله عليه وسلم : ان الله ليمهل الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته . فافتحوا عيونكم عباد الله ولا يجرفنكم تيار الذين لا يومنون بالله واليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله فانكم تومنون بان هنالك دارا غير هذه ؛ وان هنالك حسابا وعقابا وان هنالك نعيما وجحيما وتفهموا جيدا قوله (ص) لقريش : والله لتموتن كما تنامون ولتبعثن كما تستيقظون ولتجزون مما كنتم تعملون ، ثم الى جنة ابدا او اما الى نار ابدا !

الصوت الاهلي	الزناتي	قسنطينة
صوت الضعفاء	—	
العدالة	ابن حور	سانتوجين ١٩٣٤

وقد بقي من الجرائد المذكورة حيا الشهاب الامة الثبات النجاح بالعربية والدفاع الصوت الاهلي العدالة بالفرنسية والباقي اصبح في خبر كان اما اسباب ذلك فاسئلوا عنها الادارة . وعند جهينة الخبر اليقين ولنا اليوم امل وطيد في فك تلك الاغلال عن الصحافة العربيه واعطاء حريتها بمناسبة اسناد ادارة الامور الاهليه الى العالم الجليل المستشرق الكبير م. ميو الذى برهنت حكومة باريس بتسميته تلك عن حسن نواياها نحو المسلمين .

واما وسائل النشر العربية فهي :

المطبعة العربية	الجزائر
المطبعة الثعالبية	״ ״
مطبعة قبطان	״ ״
المطبعة الاسلامية	قسنطينة
مطبعة النجاح	״ ״

* * *

واما الخطابة :

فقد كانت لا تتعدى خطب الجمع في المساجد على الاسلوب القديم ؛ ثم اخذت في الدور الثاني ولا سيما الثالث تمتد وتتسع رغم الموانع والعراقيل والمطاردات وقد برز في ميدان الخطابة فحول ومصاقع نخص بالذكر منهم الشيخ عبد الحميد باديس ، الشيخ الطيب العقبى ، الشيخ البشير الابراهيمى ، الشيخ بيوض ابراهيم ، الشيخ العربي التبسى واضرابهم .

ويلتحق بعنصر الخطابة — الشعر — فقد كان له في الحركة الادبية بالجزائر الحظ الموفور وكان له في ايقاظ الشعور والهاب الاحساس بالشعب الجزائري سعي مشكور ، سيما العهد الاخير .

وقد برز في ميدان الشعر من فحول الشعراء بالجزائر امثال شاعر الشباب الشيخ محمد العيد ، والنابغة السيد مفدى زكريا ، والشيخ السعيد الزاهرى والسيد الهادى السنوسى الزاهرى واضرابهم . وللبعض منهم دواوين برزت ولآخرين اخرى ما زالت الى الآن لم تبرز .

ولاهمية الخطابة والشعر في القطر الجزائرى ، فقد اسس لهما العاملون المفكرون نوادى ؛ واقاموا بها منابر يهز منها فحول الخطباء اعصاب الجماهير ويضرب منها بلغاء الشعر بنغماتهم الساحرة على اوتار قلوبهم ؛ الامر الذى يرفع رأس [الجزائر] عاليا واجلسها في المقام اللائق بها بين اخواتها من الاقطار الاسلامية ، بعد ان حذفت زمانا من خريطة بلاد الاسلام والحقت لغة وادبا بجزيرة مالطة ... !

ولاطلاعكم ايها السادة على مبلغ هذه الحركة واتساع مداها نورد اليكم فيما يلي قائمة الجمعيات والنوادى العاملة على انهاض الشعب الجزائرى من الوجهة الادبية في هذا اليوم .

الجمعيات :

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ولها فروع	الجزائر
جمعية الشبيبة الاسلامية	״
جمعية الفلاح	״
جمعية الطلبة الجزائريين	״
جمعية مقاومة الكحول	״
الجمعية الرياضية الاسلامية	״
جمعية الارشاد	بليدة
جمعية الاصلاح	دلس
جمعية التربية والتعليم	قسنطينة
جمعية الهدى	״
جمعية وحدة النواب	״
جمعية الاستقامة	قالمه
جمعية مقاومة الكحول	عنابه
فرعها	قالمه
المزهر البونى	عنابه
جمعية الاخاء	بسكره
نجمة الرياضة	بليدة
الجمعية الودادية للقضاة	الجزائر
جمعية الاصلاح	غارداية

* * *

النوادى :

نادى الترقي	الجزائر
النادى الاسلامي	״
نادى النهضة	بليدة
نادى الاصلاح	دلس
نادى الاصلاح	بجايه
النادى الادبي	سيق
النادى الاسلامي	ميله
نادى الاتحاد	قسنطينه
نادى الهدى	״
نادى الاصلاح	سكيكده
نادى الاصلاح	باتنه
نادى الاخاء	بسكرة

هذا ما امكنني — ايها السادة — تلخيصه في هذا الموضوع قدمته لكم كمرآة ترون فيها صورة شقيقتكم (الجزائر) ، واسمحوا لي على القصور والتقصير ، فان الكمال لله وحده .

فضائح الحمامات

ستر العورة غريزة اودعها الله حتى في كثير من الحيوانات العجماء . وكشفها سوءة من السوءى وفضيحة شنعاء استقبحها العقل كل الاستقباح ، واستنكرها الشرع كل الاستنكار ، وقد ورد في الآثار : يموت الرجل ولا يعرى ، وقد درج على هذا السلف الصالح ؛ الامر الذى جعل هذه المسألة امرا مفروغا منه بحكم الشرع والعقل والعرف والتاريخ والكلام في هذا كالكلام في ظلام الليل وظلمة الجهل وغيرها من البديهيات .

ولكن رغما عن هذا كله يوجد كثير من الناس يتهاونون في هذه المسألة ولا يبالون عند دخولهم في الحمام بكشفها على مرءى من الناس كان غريزتهم خارجة حتى عن غرائز الحيوانات وكان لم تكن في دماغهم مسكة من العقل ، ولم يلمع شعاع من الايمان في نفوسهم ؛ ولم يبلغهم صوت الشرع .

لقد شاعت هذه السوءى في كثير من حمامات القطر الجزائرى — بكل اسف — وصارت فيها كعادة من العادات ربما يحتشم الانسان بمخالفتها ولم تقف هذه الفاحشة الشنعاء عند حد الذكور فقط ، بل كما هي شائعة في الرجال كذلك هي شائعة — فيما بلغنا — في النساء . والانكى من ذلك انها شائعة في شهر رمضان المعظم كما هي شائعة في غيره .

وعبثا ما نبه الوعاظ والكتاب جماهير الناس الى هذه فهي هي . واذا كانت ام المومنين عائشة رضي الله عنها تتحاشى حتى عن جريان ذكر العورة على لسانها اذ قالت : ما رأيت منه ولا رأى مني ، وهي زوجه عليه السلام فكيف بنا لا ننصب عرقا ولا نذوب خجلا بمناظر يخجل القلم عن ذكرها

نقطة الوصل

بين الشرق والغرب

تحت العنوان اعلاه نشرت احدى الصحف الاروبية التى تراقب احوال الشرق عن كثب مقالا قيما فيه :

تهتم الامم كثيرا بتحسين سمعتها في الخارج فتبذل الاموال الطائلة لتحقيق تلك الاماني واكثر هذه الدول اهتماما هي الدويلات التى يجهل امرها غالب الناس ، فالعراق دولة فتية علاقاتها مع غيرها محدودة جدا ، بل يمكن القول بان معظم اهل الغرب يجهلونها وكل من زار بلاد الغرب تاكد من هذه الحقيقة الراهنة ومن هنا تظهر اهمية نشر دعاية البلاد الصغيرة ؛ وهذا العمل من اعظم الاعمال واجلها ويكفي ان احدى الدول الاروبية خصصت له وزارة مستقلة .

وقد جعلت بغداد لنفسها اخيرا دعاية مهمة ستخدمها في المستقبل خدمات لا تكيف وتلك الدعاية هي مطار عاصمة الرشيد مدينة بغداد الزاهرة فهذا المطار يعد من احدث مطارات العالم واوسعها ولم تال الحكومة العراقية جهدا في تجهيزه باحدث آلات اللاسلكي والراديو وتزويده بانواع الاضواء المختلفة كما يقتضيه الحال .

ومشكلة الاضاءة في المطارات كما لا يخفى مهمة للطيران في الليل لانها العامل الاساسي في ضمان سلامة الطيارين وطياراتهم فميناء بغداد الجوى حائز لجميع الشروط من هذه الوجهة ومما يزيد في كماله وجود الفندق الذى هو قسم من بناية المطار والمؤسس على الطراز الغربي الحديث وقد يتوهم المتجول فيه انه في احد فنادق الغرب الشهيرة .

وقد تتجلى اهمية مطار بغداد في كونه حلقة اتصال بين الغرب والشرق الاقصى . وتحلق في سماء العراق الآن وعلى طول ايام الاسبوع طيارات ثلاث شركات من امهات شركات الطيران في البلاد الاروبية وهي شركة الخطوط الجوية الامبراطورية الانكليزية وشركة الطيران الفرنسية ؛ ثم الشركة الهولاندية ، ولا يخفى ان المسافرين في الجو هم اناس من الطبقات العالية فمنهم الامراء والاغنياء ورجال السياسة في الدول ، وفي المدة الفائتة قدم اللورد سمبل الانكليزى الشهير على طيارته الخاصة قاصدا استراليا لبعض شؤونه الخاصة وصرح لمراسلي الصحف عن اعجابه التام بمطار بغداد العظيم والوصول الى تجهيزه باحدث الابتكارات العصرية المستعملة في اشهر مطارات العالم ، ومما قاله ايضا : انني لا اظن بانى سا تحصل على عناية افضل مما تحصلت عليها في مطار بغداد ولا شك في هذا يدل على مقدار اهتمام الدولة العراقية حكومة وشعبا وسعيهم السعي الحثيث لكسب التفاهم المتبادل بينهم وبين بقية الاقطار . وقد اثنى اللورد على ما شاهده في المطار العربي العظيم من وسائل الراحة والنظام .

وتعجز ريشة المصور عن تصويرها ؟ واذا لم يردعنا وازع الدين فهلا يردعنا وازع العقل والوجدان ؟

ومن المسئول يا ترى عن هذا الامر الفاضح ؟

ان المسئولية فيما ارى مشتركة : على المستحمين بالذات وعلى اصحاب الحمامات وعلى الساهرين على الآداب العامة من العلماء والخطباء واولي الامر بالتبع . ورجاؤنا ان تحل كلمتنا هذه عند كل منهم محل القبول ، وان يعمل كل في حيزه على تطهير المجتمع الجزائرى المسلم من هذه اللطخة السوداء بما لهم من عزم وحزم وسداد .

هذا ولا تخفى اهمية المسابقة الدولية الكبرى التى وقعت بين لندرة وملبورن فقد تقرر في برنامج المسابقة ان تكون محطة عاصمة الرشيد الجوية اول محطة رسمية تنزل فيها الطيارات .

وهذا لعمر الحق من دواعى الغبطة والسرور الذى يجب ان يختلج به قلب كل مسلم محب لدينه ووطنه وملته ، اذ هذه كلها بشائر بزوغ عصر وضاء جديد في افق امم الشرق الاسلامي سينجلي على تخطى هاتيك الامم مدارج القوة والعلم والمدنية الصادقة التى هي سلاح الامم في المعترك الانساني ... ! عن الزهرة

رسالة سكيكده

لمراسلنا الخاص الفاضل

بعد المظاهرة — النواب المجتهدون — مبرة لطلبة القرآن

ذكرت لكم فيما سبق كيف قابل الكوميسار سانطرال المتظاهرين وتصريحاته لهم ورجع المتظاهرون مطمئنين لكن بعض الخونة ومن في قلوبهم مرض — البوليتيك — ارادوا ان يستغلوا هذه الفرصة فقاموا يروجون آخر بضاعة بقيت لهم وهي سوق الوشايات والتهم بالتشويش والتحريض على الفوضى ضد الرجال العاملين لاحياء مجد الامة والدفاع عن بيضة الدين .

فاستدعت الكوميسارية انفارا من المتظاهرين ومن بينهم السيد طروب محمد التاجر ووجهت له تهما كثيرة منها التحريض على المقاطعة و و و .. فتكلم بما يفيد تبرئته . وقبض على اثنين فحكم على كل واحد منهما بثلاثة اشهر الاخلال بالامن وبالاختصار لولا حزم ونزاهة بريقادى البوليس السيد شلي محفوظ لذهبت نفوس كثيرة ضحية الوشايات ، ونحن نلفت نظر اولي الامر وخصوصا الكوميسار سانطرال ان يتثبت فيما ينقل اليه ولا يعتمد في صحة الاخبار الا الاعوان البعيدين عن الاغراض والسياسة المحلية ، وليعلم بانه لا يوجد ما يكدر الامن — كما يدعى المنافقون — وانما هو عجز النواب الحاليين عن معارضة خصومهم الجأهم الى الكيد بهم وتصويرهم للحكومة بالمشوشين خدمة لمصالحهم الانتخابية فقط .

النواب المجتهدون :

لما خاب ظن السيد مرابط الطيب البقور في النائب العمالي لما التجأ اليه للاستغاثة على تخفيظ الخطية ٣٠٠٠ فرنك قصد السيد مغلاوى على رئيس جماعة دوار عرب فلفلة فاقتبله بما يليق بمقامه وحكى له السيد مسألته وفي الحين اشار عليه بعمل خفيف فلم يمض جل اليوم حتى كانت الخطية سبعة وثلاثون فرنك عوض ثلاثة آلاف فرنك فهكذا النواب العاملون الذين تفتخر بهم سكيكدة والجزائر .

ونحن على صفحات الامة نشكر السيد مغلاوى على حسناته هذه راجين له مستقبلا زاهرا ، وللسيد مغلاوى هذا معارف وتواضع مع كل جماعته واحبائه ما جعل جماعته رغم صغر سنه تقدمه لرئاسة جماعة الدوار باغلبية ساحقة ومع هذا فهو طالب له مواقف جليلة في الحركة الاصلاحية من اول عهدها الى اليوم وطني معين لحركة الوفد هو واعضاء جماعة الدوار الممتثلين لامره وهو اول المستعفين عند رفض رئيس الوزارة مقابلة الوفد فنهنيه وجماعته بهذه المبرة الجميلة وسنتنوه بحسناته في فرصة اخرى .



IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim